من التراث

ألفيّة الآثارى

كفاية الغلام فى إعراب الكلام

لزين الدين شعبان بن محمد بن داود الآثارى

المتوفى سنة ٨٢٨هـ

تحقيق الدكتور

محمد السعيد عبد الله عامر

الأستاذ المساعد

بجامعة الأزهر

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م

رقم الإيداع
١٣٨٦٩ / ٢٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المقـــدّمة

الحمد لله الذى علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم ، أنزل الكتاب بلسان عربى مبين فحفظ الله به اللغة العربية من الاندثار أو الضعف ، وصلاة وسلامًا على سيد البشر أفصح ولد آدم أوحى الله إليه بالقرآن على يد جبريل الأمين ليعلمه الناس ، ليكون نبراسًا للأمة الإسلامية فى هديها وعلمها وعملها ولسانها .

وبعد ،،

فإن تراثنا العربى ما زال يحفل بالكثير الذى ينتظر الكشف عنه وإبرازه إلى حيز الوجود ، وهناك علماء أفذاذ لم ينصفوا بعد ، لعدم وجود فرصة مناسبة تساعد على ظهور مؤلفاتهم ، ومن بين هؤلاء " الآثارى " الذى نشر له كتاب " بديعيات الآثارى " تحقيق هلال ناجى ضمن سلسلة كتب التراث لوزارة الأوقاف العراقية سنة ١٩٧٧م ، ثم كتاب " القلادة الجوهرية شرح الحلاوة السكّرية " فى النحو من تحقيقنا ، وهذا الكتاب الذى أحققه اليوم فى ظنى هو الكتاب الثالث له ، وقد نشر له بعض القصائد فى مجلة المورد العراقية ، وإن " الآثارى " يعد من المؤلفين النظاميين ، فله من المؤلفات المنظومة :

١ – الحلاوة السكّريّة ، وهى (أرجوزة فى مائة بيت) .

٢ – لسان العرب فى علوم الأدب (ألفية مخطوطة بدار الكتب) .

٣ – عنان العربية (أرجوزة) .

٤ - ألفيّة فى علم الخط .

٥ - الوجه الجميل فى علم الخليل .

٦ - المنهل العذب (ديوان فى النبويات) .

٧ - بديعيات الآثارى .

٨ - كفاية الغلام فى إعراب الكلام (كتابنا هذا) .

وغير ذلك من القصائد الشعرية .

وهذا مما دفعنى إلى الاهتمام بتلك الألفية وتحقيقها ، فهى إضافة جديدة لما ألف فى النحو من النظم سابقًا .

والله أسأل أن أكون قد وفقت فى هذا العمل ، وما توفيقى إلاّ بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

المحقق

د / محمد السعيد عبد الله عامر

التعريف بالآثارى[١]

شعبان بن محمد بن داود عليّ بن أبى المكارم : زين الدين الموصليّ المصرى المولد ، اشتهر بالآثارى ؛ لإقامته برباط الآثار بمصر ، وقيل: لكونه أقام بالأراضى الحجازيّة نحو عشر سنين بمكة .

ولد بمصر ليلة النصف من شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة ، واشتغل فى مبدأ أمره بالكتابة عند أبى على الزفتاوى حتى صار ماهرًا بالخطوط المنسوبة ، وصار من أبرع من كتبه ، وتتلمذ على الغمرى والقاضى جمال الدين بن ظهيرة وغيرهم ، حفظ عدّة مختصرات فى أيام يسيرة ، ونظم الشعر ، ولكنه كان يهجو الناس ويسلب الأعراض ويمزقها بنظمه ، عمل نقيبًا للحكم بمصر وتولّى أمر الحسبة على المال ، وصار يمدح الحكام ثم يذمهم حتى تعرّض للإهانة مما اضطر معه إلى الفرار إلى الحجاز ، ثم إلى اليمن ، وعاد إلى مدحه وهجائه لأعيان اليمن ثم إلى الهند ثم عاد إلى اليمن ، فلم يترك عادته فأُخرج منها ورحل إلى مكة ثم إلى الشام ثم إلى القاهرة ثم دمشق ، وتكرر دخوله إلى مصر عدة مرات حتى توفى بها ثانى يوم قدومه آخر مرّة فى جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ، وسبب هذه الرحلات والتنقلات الكثيرة أنه كان كثير الهجو للناس حتى الحكام لم يسلموا من هجوه ، يمدح هذا ويذم ذاك ، هذا يقربه وذاك يبعده ، فلم يهنأ بالإقامة فى مكان واحد مدّة طويلة .

---

(١) انظر إنباء الغمر بأبناء العمر ٤٥٣/٣ ـ الضوء اللامع ١٠١/٣ ـ هدية العارفين ٤١٦/٥ ـ الدليل الشافى على المنهل الصافى ٣٤٤/١ .

مؤلفـــاته[1]

١ - آثار العشرة فى تخميس قصيدة البردة .

٢ - بديعيات الآثارى ، تحقيق وتقديم هلال ناجى ، سلسلة كتب التراث ٣٠ (الجمهورية العراقية - وزارة الأوقاف) ١٣٩٧هـ /١٩٧٧م .

٣ - تاريخ النحاة المعروفة من أهل البصرة والكوفة[2] .

٤ - الحلاوة السكّريّة (أرجوزة مائـة بيت من النحـو) ، التـى شرحها الآثارى تحت اسم : القلادة الجوهرية .

٥ - حل العقدة فى شرح قصيدة البردة .

٦ - الرد على من تجاوز الحدّ[3] .

٧ - السراج المنير فى مدح البشير النذير .

٨ - شرح ألفيّة ابن مالك فى ثلاثة مجلدات[4] .

٩ - عنان العربية (أرجوزة)[5] .

١٠ - العناية الربانيّة فى الطريقة الشعبانيّة (منظومـة فـى أدب الكـاتب

---

(١) انظر الدرّ الكمين بذيل العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين لابن فهد ، القسم الثالث ـ الضوء اللامع ١٠١/٣ - إنباء الغمر بأبناء العمر ٣٥٢/٣ وما بعدها ـ هدية العارفين ٤١٦/٥ ـ إيضاح المكنون ٤١٥/٣ - الإعلام للزركلى ١٦٤/٣ ـ صبح الأعشى ٤٦٩/١ ، ٤٨٢/٢ ـ بديعيات الآثارى (المقدمة) - القلادة الجوهرية شرح الحلاوة السكرية ص١٦ من الدراسة .

(٢) انظر الهداية فى شرح الكفاية للآثارى ١٧/١ب .

(٣) ذكره السخاوى فى " الضوء اللامع " .

(٤) ذكر الآثارى فى مقدمة الهداية كتابًا باسم " صدقة المالك فى تصحيح ألفيّة ابن مالك ، ولعلّه هو هذا الكتاب المذكور فى الهداية .

(٥) ذكرها السخاوى فى " الضوء اللامع " ، وابن حجر العسقلانى فى " إنباء الغمر " .

ورسم الخط)[١] .

١١ - القلادة الجوهرية شرح الحلاوة السكريّة .

١٢ - لسان العرب فى علوم الأدب (ألفية مخطوطة بدار الكتب المصرية[٢] .

١٣ - مفتاح باب الفرج (مجموعة نظم فى مدائح النبى) .

١٤ - مقرب البعيد ومدرّب المريد فى النحو .

١٥ - المنهل العذب (ديوان فى النبويات)[٣] .

١٦ - وسيلة الملهوف عند أهل المعروف[٤] .

١٧ - نزهة الكرام فى مدح طيبة والبيت الحرام (قصيدة فى تسعين بيتًا)[٥] .

١٨ - نزهة المنفرجة[٦] .

١٩ - المنهج المنثور فى تلقيب الأيام والشهور[٧] .

---

(١) ألفيّة فى الخط العربى ، حققها الأستاذ هلال ناجى ، ونشرت بالعدد الثانى من المجلد الثامن من مجلة المورد العراقية .

(٢) يذكرها بعض التراجم باسم " مجمع الارب فى علوم الأدب " .

وتعرض المنظومة لعلوم النحو والصرف والخط ، وكذا لعلوم البلاغة ، وعلمى العروض والقافية (انظر العلوم العقلية فى المنظومات العربية ص٩١) .

(٣) ذكره السخاوى فى " الضوء اللامع " .

(٤) ذكر الأستاذ / هلال ناجى محقق " بديعيات الآثارى " أنه نشرها فى مجلة المورد العراقية انظر ص٤ .

(٥) مخطوطة بمكتبة الأوقاف بالعراق ضمن مجموعة ٢٧٨٤/١٣ .

(٦) مخطوطة بمكتبة الأوقاف بالعراق ضمن مجموعة ٤٨٥٢/٤ .

(٧) حققها الأستاذ / محمد العدوانى ، ونشرها بمجلة المورد العراقية ص٥٩٩-٦٠٨ من العدد =

٢٠ - منائح القرائح فى مختار المراثى والمدائح .

٢١ - نعمة المعطى فى تصحيح ألفية ابن معطى(١) .

٢٢ - الوجه الجليل فى علم الخليل (أرجوزة فى العروض)(٢) .

٢٣ - الهلال فى السحر الحلال .

٢٤ - كفاية الغلام فى إعراب الكلام (موضوع التحقيق) .

٢٥ - النهاية فى إعراب الكفاية .

٢٦ - الهداية فى شرح الكفاية (أربعة أجزاء موجود بدار الكتب الجزء الأول والثانى)(٣) .

حكايتى مع الآثارى

حينما كنت أعكف على تحقيق القسم الثانى من مخطوطة " تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد " للدمامينى كرسالة دكتوراه ، وأثناء بحثى عن مؤلفات الدمامينى ، وجدت بالضوء اللامع للسخاوى وشذرات الذهب لابن العماد والبدر الطالع للشوكانى اسم كتاب " الفواكه البدريّة شرح الحلاوة السكريّة " للدمامينى فأرسلت فى طلب النسخة الموجودة بالظاهرية بدمشق ، ولما اطلعت عليها وجدت اسم الكتاب مكتوبًا بخط حديث وبدايتها غير موجودة ، وكذا لم يظهر فى نهايتها اسم المؤلف ،

= الرابع من المجلد التاسع .

(١) ذكره الآثارى فى مقدمة مخطوطة " الهداية شرح الكفاية " .

(٢) فى صبح الأعشى ٤٦٩/١ ذكر اسمها " هداية الضليل إلى علم الخليل " ، وفى الدر الكمين " الوجه الجليل " ، وفى الضوء اللامع " الوجه الجميل " .

(٣) تحت رقم

فأجّلت البحث فى ذلك إلى ما بعد الانتهاء من مناقشة رسالة الدكتوراه ، ولما شرعت فى تحقيقها فوجئت باتصال أخى وصديقى المحقق القدير المغفور له بإذن الله الدكتور / محمود الطناحى رحمه الله رحمة واسعة يخبرنى حينذاك بأنه حين اطلاعه على الجزء الثالث من " الأعلام " للزركلى عثر على وجود كتاب اسمه " القلادة الجوهرية شرح الحلاوة السكرية " لعالم يسمّى " الآثارى " بدار الكتب المصرية ، وكنا آنذاك بالسعودية فأرسلت لصديقى وصهرى بالقاهرة الأستاذ الدكتور / محمد المختار محمد المهدى الأستاذ بجامعة الأزهر ، فأمدّنى بالنسخة وبنسخة أخرى وهى النسخة التيمورية ، ثم حصلت على نسخة رابعة وهى نسخة المكتبة الوطنية بباريس ، وتأكد لى بمقارنة النسخ الأربع اسم الكتاب ونسبته لمؤلفه الحقيقى " القلادة الجوهرية شرح الحلاوة السكرية لزين الدين الآثارى " .

وبحمد الله وبتوفيقه لى حققت " القلادة الجوهرية " ، وتوثقت الصلة بينى وبين الآثارى ، وكان لابد لى من البحث عن مؤلفاته ، وعلمت أن له هذه الألفيّة ، ولما توصلت إلى نسخة كاملة بعد ما يزيد على عشرة أعوام من البحث شاء الله لى ان أحققها ، وها هى ذى بتوفيق الله تظهر كاملة . وكنت قد فوجئت فى أثناء تحقيقى لها بظهور طبعة لها فى العراق ، وتبين لى سبب عدم إجابة مكتبة الموصل لى بتصوير نسخة من مخطوطتها آنذاك .

ولما وقعت النسخة المطبوعة فى يدى ، زدت تصميمًا على تكملة التحقيق لألفية الآثارى " كفاية الغلام فى إعراب الكلام " للأسباب الآتية :

١ - في بدء تحقيقي ـ عندما أرسلت للموصل ـ كان لديّ نسختان ناقصتان إحداهما مخطوطة الدهلوي بمكتبة الحرم المكيّ ، والثانية مخطوطة دار الكتب مما جعلني أتريث في المضيّ في التحقيق ، ولما علمت بوجود نسخة بمكتبة كده بخش بالهند أرسلت في طلبها فجاءتني بعد مدة غير قصيرة .

٢ - ثم علمت بوجود نسخة بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وكنت آنذاك بالإمارات فأجابوني مشكورين بإرسالها .

٣ - عثرت على مخطوطة " الهداية شرح الكفاية " للآثاري فحصلت على الجزءين الموجودين منها بدار الكتب المصرية .

فصار عندي نسختان كاملتان ونسختان ناقصتان غير الجزء المثبت من الكفاية بجزءي الهداية .

٤ - لما قارنت نسخ المخطوطة الخمس مع النسخة المطبوعة وجدت اختلافًا كبيرًا لدرجة اختلاف أبيات كاملة ، بل مباحث كثيرة خاصة في فصل (الحروف) ومن البدهي أن التحقيق عن نسخة واحدة في كثير من الأحيان لا يفي بالغرض ، بل قد يكون مبتورًا وناقصًا ، لعدم وجود مقارنة بين النسخة الموجودة وغيرها ، لذلك زاد تصميمي على إكمال ما بدأت لإخراج هذه الألفية بصورتها المتكاملة داعيًا الله أن أكون موفقًا في هذا العمل .

نظم العلوم[١]

فطر الإنسان العربيّ على حب الشعر وقرضه ، وعلى تذوّقه والتغنّى به وإن ما صنّفه العرب والمسلمون فى قوالب نظميّة قد اكتسب كثيرًا من سمات الخلود فى الأدب العربىّ ، ولقد تعدّى النظم حدود الأحاسيس والمشاعر والانفعالات الإنسانية إلى آفاق أرحب ، ورحاب أوسع تكاد تغطى مجمل المعارف الإنسانية برمتها ، ومن ثم فقد خرج القصيد عن الموضوعات التقليدية للشعر كالمديح والغزل والعتاب والهجاء والفخر والرثاء ، واتجه إلى صياغة شعرية لألوان المعرفة كافّة ولعلّ كثيرًا من هذا النظم قد قصد به تيسير الحفظ للأغراض التعليمية ، ومن هنا جاء وصفه بالنظم التعليمى ، أو بالمنظومات التعليمية ، حيث إنها تخلو من عنصرى العاطفة والخيال ، وهما ركيزتان من الركائز الأساسية التى يقوم عليها الشعر ، ومن ثم فإننا نجد كثيرًا من المنظومات قد صيغ فى مجال العلوم العقلية ، كالكيمياء والطب ، والأغذية ، والفلك والرياضيات ، والموسيقا وغيرها ، كما أننا نجد ـ أيضًا ـ من هذه المنظومات ما تعرض للعلوم الإنسانية ، كالتاريخ ، والجغرافيا ، والملاحة البحرية ، والأمور العسكرية وما إليها .

وإن علوم اللغة العربية قد فازت بنصيب وافر من هذه المنظومات ، فمنها ما أنشىء فى ألفاظ اللغة ، كالمثلثات اللغوية ، وفى قواعد النحو والصرف ، وفى علوم البلاغة من بيان ومعان وبديع ، وفى العروض

---

(١) مستقى من كتاب العلوم العقلية فى المنظومات العربية ، انظر ص٢٩ وما بعدها .

والقوافى ، وفى البديعيات ، ولعل المنظومات التى صنفت فى العلوم الدينية من علوم قرآن وحديث ، وسيرة ، وفقه ، وأخلاق دينية وما إليها تمثل الجانب الأوفى من المنظومات العربية ، وهذه بعض ما وصل إلينا من المنظومات فى فروع اللغة المختلفة غير النحو :

١ - ألفية فى اللغة لرضىّ الدين أبى الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله العامرى الغزى ، ت ٩٣٥هـ .

٢ - مقاليد التصريف (ألفية فى الصرف) نظم سعيد بن خلفان الخليلى الأباضى .

٣ - الألفية فى المعانى والبيان لبرهان الدين إبراهيم بن محمد القياقبى الحلبى .

٤ - عقود الجمان فى علم المعانى والبيان لجلال الدين السيوطى .

٥ - ألفية نظم مختصر المغنى (نظم فى البلاغة لأبى عبد الله محمد بن عبد الله الهيدويه ، نظم من مختصر كتاب المغنى فى جزءين لابن هشام) .

٦ - الوجه الجميل فى علم الخليل لزين الدين الآثارى صاحبنا .

٧ - منظومة العناية الربانية فى الطريقة الشعبانية (ألفية فى الخط) للآثارى .

نظم النحو

إنه مما لا شك فيه أن الشعر له إيقاع وتأثير فى النفس ، فهو يغزو القلوب وينفذ إليها قبل وصوله إلى فكر وعقل السامع ، ولا يخفى علينا - أيضًا - صعوبة قواعد النحو العربى ؛ لذلك نجد أن صياغة تلك القواعد

فى قالب شعرى يسهل على المرء حفظها ، وسرعة استيعابها وسهولة فهمها ؛ لما عرف عن الشعر من قدرة موسيقية وقوالب وزنيّة تساعد على تذليل صعوبة النحو بفتح هذا المجال الجديد مثلما غزا كثيرًا من العلوم العقليّة .

ولقد عرف الرجز عند العرب فى عصر ما قبل الإسلام ، وهو أكثر البحور نظمًا لتلك العلوم ، كما أنه أقربها إلى النشر وحملها لأغراض الشعر بسهولة ، كما يقال : إن الرجز هو أصل الأوزان وأقدمها لشبهه بترقيع مشى الإبل فى الصحراء ، ولذا سمى بذلك ، لأنه تتوالى فيه الحركة والسكون ، فكان أشبه بالرجز الذى يحدث من رجز الناقة ورعدتها ؛ وهو أن تتحرك وتسكن ، ثم تتحرك وتسكن ، ولذا قيل لها : رجزاء ، ولسهولة الرجز قد يأتى عفويًا فى كلام العربى دون قصد ومن ذلك ما ورد على لسان النبى ﷺ فى غزوة حنين :

أنا النبى لا كذب ∴ أنا ابن عبد المطلب

وقوله حين جرحت إصبعه :

ما أنت إلاّ إصبع دميت ∴ وفى سبيل الله ما لقيت

وقد كان كثير من شدو العربى حين يرتاد الفيافى والقفار ، ويجوب الصحارى يأتى من بحر الرجز ؛ لما يتميز به من مقدرة فائقة على دقة التعبير ، والقابليّة العظمى على الاتساع والتطويل ؛ مما جعله الأداة الفعالة ، والوزن الملائم لكى يصاغ به أكثر منظومات النحو ؛ لما سبق أن ذكرنا من سهولة نظمه وسرعة إيقاعه وانتشاره ويسر حفظ ما جاء على قالبه الشعرى ، وفهم ما جاء على نظمه وتفعيلاته ووزنه العروضى

متى نظم النحو ؟

يثبت لنا التاريخ أن منظومة أحمد بن منصور اليشكري ، ت ٣٧٠هـ / ٩٨٠م تعد من أوائل منظومات النحو التي تتعدى الألف بيت ، فهي تقع - تقريبًا - في (٢٩١١) بيتًا ، وأولها :

الحمد لله الذي تعالى ∴ واستخلص العزّة والجلالا

وفيها يقول :

وفي نصيبين وقنسرنيا ∴ فإن قوما يعربون النونا

وآخرون أعربوا ما قبلُ ∴ كمسلمين فافهموا ما تبلو[١]

ومن أشهر المنظومات النحوية :

١ - ملحة الإعراب لأبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري ، ت ٥١٦هـ / ١١٢٢م .

٢ - الدرّة البهيّة نظم الأجروميّة ليحيى بن موسى بن رمضان بن عميرة شرف الدين العمريطي ، ت ٩٨٨هـ / ١٥٨٠م .

٣ - التحفة الورديّة لزين الدين أبي حفص عمر بن مظفر بن عمر بن أبي الفوارس الورديّ المشهور بابن الورديّ ، ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٩م

ومن الألفيات :

١ - ألفيّة في النحو (أرجوزة) لإبراهيم بن أحمد ، مخطوطة بمكتبة الأسكوريال بأسبانيا .

---

(١) نشر هذه الأرجوزة الأستاذ الدكتور / محمود الطناحي رحمه الله رحمة واسعة ـ ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م في " دراسات عربية وإسلامية " بمناسبة بلوغ شيخ المحققين الأستاذ / محمود محمد شاكر سن السبعين رحمة الله عليه .

٢ – الدرّة الألفيّة فى علم العربية لابن معطٍ ، ت ٦٢٨هـ / ١٢٣١م .

٣ – ألفيّة ابن مالك (الخلاصة) ، ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م .

٤ – كفاية الغلام فى إعراب الكلام لزين الدين الآثارى ، موضوع هذا التحقيق .

٥ – الفريدة فى النحو (ألفيّة لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى) ، ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م ، فرغ من نظمها سنة ٨٨٥هـ / ١٤٨٠م .

٦ – الكافية الشافية لابن مالك .

كيف نظم الآثارى ألفيته ؟

سار الآثارى فى نظم الكفاية على بحر الرجز مستخدمًا نظام التقفية المزدوج الذى يتساوى فيه الشطران تساويًا يماثل التصريع ، ولذلك نجد اختلافًا للبيت من حيث الطول ، فأحيانًا يتوافق شطراه على أساس التفعيلة التامّة عروضًا وضربًا (مستفعلن ، مستفعلن) ، وأحيانًا يتوافق على أساس (مستفعل ، مستفعل) أو على أساس (مستفعلان ، مستفعلان) ، وهذا الاستخدام لهذا النوع من النظم المزدوج يوافق الألفيّات والمنظومات التعليميّة ، تلك التى تعبّر عن قاعدة لها حدود ، وللناظم أن يطوّع هذا الوزن حتى تأتى كاملة دون نقص أو خلل ، وقد رحب الرجز بذلك ، لأن فيه قدرات إيقاعيّة عبر أطواله النهائية تساير طواعية اللغة ، فالوزن فى داخله يتواءم أن تأتى (مستفعلن) فى نظام إيقاعى مع (مستعلن) و (متفعلن) مع (متعلن) ، وهذه إمكانات تخدم الناظم فى التعبير عما يريد ، يتحدث عن هذه الطواعية " إبراهيم أنيس "

قائلاً عن بحر الرجز : " وقد وجدوه أليق بنظم القصص الطويلة والحكم والأمثال ، وما أرادوا نظمه من مسائل العلوم ؛ ذلك لأن الناظم يستطيع أن ينظم منه آلافًا من الأبيات دون أن يصيبه جهد أو عنت ، ودون أن يتعثر فى التعبير عن معانيه " أهـ .

وإذا أمكن للرجز أن يعطى الناظم كل هذه المبادلات والإمكانات السابقة ، فمن الواجب على الناظم ألا يقع كثيرًا فى الضرورات الشعريّة إلا نادرًا ، وتلك مسألة وقع فى حبالها صاحب " كفاية الغلام " كثيرًا ، فقد بان عنده ما يلى :

١ – كثيرًا ما كان يقطع همزة الوصل أو يصل همزة القطع ، والضرورة هنا وإن كانت مقبولة فإن الإكثار منها عند الآثارى يعتبر دليل ضعف .

٢ – التسوية بين الشطرين يعتبر مطلبًا ذوقيًا لمن لديه حس إيقاعى مرهف ، فإذا ما قبلنا أن ننهى الشطر الأول بـ (متفعلن) مثلاً ، فمن المستحب أن ينتهى الشطر الثانى مثله ، وهذا خان صاحب " الكفاية " كثيرًا .

٣ – يؤخذ على الناظم اللجوء كثيرًا إلى تكرار كلمات ما لها داع أو أساس فى القاعدة ، بل أتى بها لإتمام الوزن .

حول الألفية " كفاية الغلام فى إعراب الكلام "

يصف " ابن حجر العسقلانى " فى " الجواهر والدرر " شعر الآثارى بأنه لا يظن أن أحدًا يقدر على نظيره ، مع أنه ليس بالفائق ولا جميعه بالمتوسط ، بل أكثره إسفاف كثير الحشو عرىّ عن المعنى البديع إلا أن

ذلك لا يمنع أن يكون له شعر جيد وكثير خاصة أراجيزه التى تنظم قواعد العربية وفنونها .

وكما ذكرنا من قبل نجد أن مصنفاته أكثرها شعر ومنظومات طويلة مثل كتابنا هذا ، وكتاب " الوجه الجليل فى علم الخليل " و " العناية الربانية فى الطريقة الشعبانيّة " و " مجمع الإرب فى علوم الأدب " وغير ذلك .

هل أضافت ألفية الآثارى جديدًا إلى سابقتيها ؟

إذا تحدثت عن " كفاية الغلام " وقيمتها فإننى أقر بأحقيته فى الانضمام لهؤلاء المصنفين ، إن الآثارى وقد دخل مضمار مصنفى الألفيات يعتبر من النظاميين الذين يشهد لهم بالنجاح ؛ خاصة وأن النظم فى العلوم يختلف كثيرًا عن باقى فنون الشعر ، لأنه يعتمد على الحقائق المجردة والأفكار المحددة ، والقواعد المؤصّلة والثابتة ، ولا سبيل فيه إلى الخيال والعاطفة والمبالغة فى التعبيرات ، ولذلك أقول وبكل أمانة : إن " كفاية الغلام " تعد إضافة جديدة لما فى ألفيتى " ابن معطٍ " و " ابن مالك " ، وإن كنا نرى أنها لا تضارعهما فى حسن السبك كما سنذكر ذلك فيما بعد ، ولكنها بالرغم من ذلك اختلفت فى المنهج عن سابقتيها ، كما ذكرت أشياء لم توجد فيهما من مباحث أو فوائد أو معلومات جزئية ، ولأنه لا يوجد أصدق ولا أوفى ولا أدق فى التعبير عما فعله إنسان منه عن نفسه ؛ لمعرفته مدى وحقيقة وطبيعة ما بذل من جهد فى إخراج عمل ما ، فإنى أفضّل أن أترك الحديث للآثارى ليحدثنا عما أضافه أو استدركه على الألفيتين ، حيث يقول فى شرحه لبيت الكفاية :

قائمـــة بـــأنفع المســـالك ∴ عن ابن معط وعن ابـن مـالك

يقول فى الهداية ١٦/١أ : " سبيل المتأخر من نصحاء هـذه الأمـة أن يستدرك ما أهمله المتقدم من الأمور المهمة ، فالأمور التى أهملهـا " ابـن مالك " ولم يتعرض لها فى " ألفيته " مائة وثلاثون مسلكًا ، فمنهـا مـا هـو ضرورى الذكر وأضرب عن ذكره ، ومنها ما هو ضرورى التبويب ولم يتعرض إلى تبويبه ، ومنها ما هو ضرورى التعريف وسكت عن تعريفه

أمـا مـا هـو ضـرورى الذكـر ولم يتعرض إلى ذكـره فهـو سـتون بابًا وهى :

ذكر ما جرى من الكنايات مجرى الأعلام ، وذكـر " أمـس " والبنـاء الأصلى والبناء العارض ، وما ركب من الأعداد والظروف والمبنيّـات ، والزمن المبهـم ، ومـا لا ينصـرف مكبّرًا وينصـرف مصغّرًا وعكسـه ، والمسمّى بالمثنى ، وما يمنع ويصرف ويذكر ويؤنث ويمـد ويقصـر مـن أسـماء الأشـخاص ، ومـا ليـس بمعـدول ولا مجمـوع ، والممنـوع والمصروف من أسـماء القـرى والأمـاكن والبـلاد ، ومـا يصـرف ويمنـع ويؤنث ويذكر من أسماء الأيّـام والشـهور ، والممنـوع والمصـروف مـن أسـماء السـور ، ومـا ينصـرف مـن أسـماء الملائكـة عليهم السلام ، ومـا ينصرف من أسماء الأنبيـاء عليهم الصلاة والسلام ، وشـرط المجمـوع جمـع المذكر السالم ، وشرط المجموع جمـع المؤنـث السـالم ، وتثنيـة المعـدول والأعجمى توكيدًا وتوحيدًا ، وتثنية المكنى وجمعه تكسيرًا أو تصحيحًـا ، وما جاء للمفرد والمثنـى بلفظ الجمـع ، وضمـير الفصـل والعمـاد ، ومـا يختص من الأفعال بأحد الأزمنة الثلاثـة ، وحكـم الأمـر والنهـى ، وحكـم

التقاء الساكنين ، وذكر ألف القطع وألف الوصل فى الأسماء والأفعال والحروف ، وذكر أحرف الزيادة فى الكلم ، وذكر أحرف القلب ، ودخول الفاء على خبر المبتدأ ، والتاريخ ، وإعمال الظرف والمجرور ، والموصول الحرفى، وأحوال " ال " فى الإثبات والحذف ، وأحوال " ذا " وأحوال " أى " فى معانيها ، وأحوال " مَنْ " ـ بفتح الميم ـ ، وأحوال " ماذا " ، وأحوال " ليس " ، وأحوال " كان " ، وأحوال " ما " الكافّة ، وأحوال " غير " ، وأحوال " إنما " ، وأسماء الابتداء ، وأسماء الشرط ، وما ركب مع " لا " من الأسماء والأفعال ، وما اختلف عدده من الضمائر لسياق الكلام ، وذكر كلمات التعجب ، وذكر القسم وحروفه وأسمائه ، وما ثلث من الأسماء والأفعال ، وحذف الاسم ، وحذف الفعل، وحذف الحرف ، والتقديم والتأخير ، والفصل ، وتركيب الجمل ، والجمل التى لها محل من الإعراب ، والجمل التى ليس لها محل من الإعراب ، والمواضع التى تحل الجمل محل المفرد فيها ، ومدة الإنكار ، ومدة التذكار ، وإعراب الأدب ، والتسمية بلفظ كائن ما كان .

وأما ما هو ضرورى للحصر ولم يتعرض إلى حصره فهو أربعون بابًا ، وهى :

أصول الإعراب ، ومسوّغات الابتداء ، وتقسيم الأسماء وتحديدها ، وما يستوى فيه لفظ المنصوب والمجرور ، وحصر الحروف التى لا عمل لها ، وحصر الحروف المعنويّة ، وحصر توجيهها ، وحصر الجوامد والمشتقات ، وحصر الموانع والمعدولات ، وحصر تنوين الأسماء ، وحصر جموع الكثرة ، وحصر الضمائر ، وحصر أسماء

الإشارة ، وحصر الأسماء الموصولة ، وحصر شروط ما لا ينصرف ، وحصر شروط فعل التعجب ، وحصر علامات أنواع الإعراب ، وحصر أصنافها ، وحصر علامات الاسم ، وحصر علامات الحرف ، وحصر عوامل الرفع والنصب والجر والجزم من الأسماء والأفعال ، وحصر العوامل الحرفيّة ، وحصر جميع العوامل اسميّة كانت أو فعلية أو حرفية ، وحصر المرفوعات ، وحصر المنصوبات ، وحصر المجرورات ، وحصر المجزومات ، وحصر معانى التصغير ، وحصر ما جاء على (فَعال) ، وحصر أحوال " ذا " ، وحصر أحوال " ماذا " ، وحصر أحوال " أى "[١] ، وحصر أقسام النعت ، وحصر أقسام الوقف .

وأما ما هو ضرورى التبويب ولم يتعرض إلى تبويبه فهو خمسة أبواب ؛ هى :

تقسيم الأسماء ، وتقسيم الأفعال ، وتقسيم الحروف ، وضمير الشأن والقصة ، وضمير الفصل والعماد .

وأما ما هو ضرورى التعريف ولم يتعرض إلى تعريفه فهو خمسة وعشرون شيئًا ، هى :

معرفة النحو اصطلاحًا ولغة ، ومعرفة فائدته ، ومعرفة سببه ، وتعريف اللفظ ، وتعريف الكلمة ، وتعريف الكلم ، وتعريف المذكر ، وتعريف المكبر والمصغر ، وتعريف الاسم ، وتعريف الفعل ، وتعريف

---

(١) كرر ذكر بعض الأشياء ، كذكره : أحوال " أى " ، وأحوال " ذا " ، وأحوال " ماذا " فيما لم يتعرض " ابن مالك " إلى ذكره ، ثم إعادتها ثانيًا فيما هو ضرورى للحصر ولم يتعرض لحصره .

الحرف ، وتعريف الظاهر ، وتعريف المبهم - إشارة كان أو موصولاً - ، وتعريف المصروف ، وتعريف الممنوع ، وتعريف المفرد ، وتعريف المثنى ، وتعريف المجموع ، وتعريف اسم الجمع ، وتعريف اسم الجنس ، وتعريف المبتدأ ، وتعريف العامل ، وتعريف التابع .

فأضرب الشيخ عن هذا الضرورى كله واستعمل التصريف عوضًا عنه فى أربعين بيتًا ، والكتاب مختصر ، فلا أعطاه حقّه ، وضيّق على نفسه فيما هو بصدده ، وكان الأولى إفراده عن النحو كما فعل " ابن الحاجب " وغيره من أرباب المختصرات ، لأن التصريف علم مستقل بذاته ، ولهم فيه تصانيف كثيرة ، وهو فى كلها مفرد على حدته ، وإن كان كل من العلمين متعلقًا بالآخر ، وحينئذ كان يتسع له المجال ؛ لأن الشيخ رحمة الله عليه مجتهد ، وقد رأى ذلك باجتهاده ، ولكل مجتهد نصيب " .

ويوجه الآثارى لألفية " ابن معط " - أيضًا - نقدًا ، فيقول :

" وأما ما أهمله " ابن معط " ولم يذكره فى ألفيته ، فهو - أيضًا - على هذا النمط من عدة هذه الأبواب ، وهذه التعاريف ، إلا أنه ذكر منها عشرة ، هى :

تعريف اللفظ ، وتعريف الكلام ، وتعريف الاسم ، وتعريف الفعل ، وتعريف الحرف ، والقسم ، وبعض شيء من الممنوع والمصروف من أسماء السور ، وضمير الشأن ، وضمير الفصل ، ومدة الإنكار " .

وأما كلامه فى الهجاء وضرائر الأشعار ومخارج الحروف فليس بذاك ، وإنما تكلم فى جميع ذلك على سبيل الإيجاز والاختصار فلا أشبع

فى شىء منها ولا أقنع ، وكل واحد من هذه الثلاثة المذكورة فن مستقل بذاته ، وكان الأولى إفراده فى تصنيف على حدته كما فعل الأكثرون من النحاة المتقدمين ، وذلك لأن علوم الأدب عشرة الثلاثة منها ، فكان ينبغى إفرادها عن النحو ؛ ولهذا نظمتها وجعلتها فى ألفيتى " لسان العرب فى علوم الأدب " والله الموفق .

وعلى هذا فطالب الكفاية يشارك غيره فيما لديه ، والغير لا يشاركه فى هذه الأبواب .

محتوى " كفاية الغلام " ومنهج الآثارى فى تأليفها

نظم الآثارى كفايته ، وجعلها مقسمة إلى عشرة فصول هى :

فصل الاسم - فصل الفعل - فصل الحرف - فصل الرفع - فصل النصب - فصل الجر - فصل الجزم - فصل العامل - فصل التابع - فصل الحذف ، ويعترف الآثارى بتأثره وإعجابه بالمقدمة المحسّبة لابن بابشاذ وسيره على نهجها مع اختلاف يسير .

يقول الآثارى فى الهداية : " قال أهل التحقيق : إن الأشياء التى لا يؤلف عالم عاقل إلا فيها سبعة ، هى : إما شىء لم يسبق إليه يخترعه ، وإما شىء ناقص يتممه ، وإما شىء معلق يشرحه ، وإما شىء طويل يختصره دون أن يخلّ بشىء من معانيه ، وإما شىء مفرق يجمعه ، وإما شىء مختلط يرتبه ، وإما شىء أخطأ فيه مصنفه يصلحه . وكان من أحسن ما يعانيه النحوىّ فى علم اللغة مقدمة بلدينا الأستاذ الكبير " أبى الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ " النحوى المصرى بلدًا ، والبصرى مذهبًا ، وسمّاها " المحسّبة " أى " الكافية " ثم إن الشيخ رحمة الله عليه

شرحها فى عام خمسة وستين وأربعمائة ، وكانت متروكة فسلكتها ، ومنثورة فنظمتها وزدت عليها زوائد كانت محتاجة إليها ؛ لينتفع بها طالب الإعراب إذا أراد أن ينحو نحو الصواب ... ثم لما أنهيتها نظمًا أفرغتها فى قالب " الكفاية " ؛ ليستعين بها طالب الهداية ، والله يهدى إلى صراط مستقيم " أهـ .

ولو قارنا بين الفصول العشرة المذكورة فى " المقدمة المحسّبة " و " كفاية الغلام " لوجدنا اختلافًا فى عاشرها حيث يذكر (الحذف) بدلاً عن (الخط) . يقول الآثارى :

فصولها عشر جلاّها العرف ∴ الاسم ثم الفعل ثم الحرف
والرفع والنصب ثم الجر ∴ والجزم فى الإعراب تستقر
وعامل وتابع والحذف ∴ عاشرها ومنتهاها الوقف
وقبلها فاتحة الأصول ∴ وبعدها خاتمة الفصول

ولو تفحصنا هذه الفصول العشرة لوجدنا أن الفصل الأول يذكر تعريف الاسم وعلاماته وصفته وسبب تسميته وتقسيمه وتحديد أنواعه وإعرابه وما يتعلق به ، وفى الفصل الثانى يذكر تعريف الفعل وسبب تسميته وعلاماته وصفته وحكمه وتقسيمه ، والفصل الثالث للحرف ، ويشمل : تعريفه وعلاماته وصفته وسبب تسميته بالحرف ومعانيه وتقسيمه وتوجيه معانيه وما يتعلق به ، ثم ذكر فصولاً أربعة : للرفع والنصب والجر والجزم ، أما فصل الرفع فإنه يشمل : علاماته الأربع وأصنافه الأحد عشر ومرفوعاته الخمسة عشر ، وأما فصل النصب فإنه يشمل : علاماته الخمس وأصنافه الأحد عشر ومنصوباته العشرين ،

وأما فصل الجر فإنه يشمل : علاماته الثلاث وأصنافه العشر ومجروراته الأربع ، وأما فصل الجزم فإنه يشمل : ذكر علامته وذكر صنفه وذكر مجزومه وذكر أحواله الخمس وذكر أمثلتها .

أما فصل العامل فيشمل : أنواعه ، سواء كان العامل اسمًا أو فعلاً أو حرفًا - ظاهرًا أو مقدرًا - وهى مائة وخمسون عاملاً ، منها أربعون للأسماء ، وستون للأفعال ، وخمسون للحروف .

فالأسماء منها عامل رفع ، ومنها عامل نصب ، ومنها عامل جر ، والأفعال منها عامل رفع ، ومنها عامل نصب ، ومنها عامل جزم .

والأفعال تعمل الرفع إذا كانت مجردة ، وتعمل النصب إذا انضم إليها فاعلها ، والحروف منها ما يعمل النصب ، ومنها ما يعمل الجر ، ومنها ما يعمل الجزم .

وأما فصل التابع فيشمل : التوابع الستة ؛ وهى : النعت ، والتوكيد المعنوى ، والتوكيد اللفظى ، وعطف النسق ، وعطف البيان .

وأما فصل الحذف فيشمل ستين قسمًا من أقسام الحذف ، منها عشرون للأسماء ، ومنها عشرون للأفعال ، ومنها عشرون للحروف .

ويتعلق بهذا الفصل ذكر التقديم والتأخير والفصل فى أربعين بابًا من أبواب العربية ، ويتعلق به ذكر الجمل عند انتهاء العمل ، ثم الوقف ، ولهذا قال : ومنتهاه الوقف ، أى منتهى الحذف الذى هو عاشر الفصول .

وقد خص " الآثارى " ما يتردد بين الحرفية والفعلية من أدوات الاستثناء ، وكذلك خص (ما ، ولا ، وإن المشبّهات بـ ليس) بمبحث

مستقل ، وهى حروف ترفع الاسم وتنصب الخبر .

لمحات وإشارات للآثارى من خلال كفايته

أولاً :

(أ) يضمن أبياته أمثلة كشواهد من القرآن الكريم ومن ذلك :

١ -

بكنية عظم وخيّر فى اللقب ∴ وقيل فى " تبت يدا أبى لهب "

تهكم ص ٩ ، وهى الآية رقم ١ من سورة اللهب .

٢ - تمثيله للمعرف بـ " ال " بقوله تعالى :

التائبون العابدون الحامدون ∴ السائحون الراكعون الساجدون

ص ١٤ ، وهى الآية رقم ١١٢ من سورة التوبة .

٣ - فى جمع المذكر السالم يقول :

مثاله : زيدون ثم عالمون ∴ وبالسماع انقل " كنعم القادرون "

ص ٣٢ ، مشيرًا إلى قوله تعالى : ﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴾ الآية رقم ٢٣ من سورة المرسلات .

٤ - فى شروط جمع المذكر السالم يقول :

واجمع شبه عالم فى الفاعلين ∴ كقوله : " رأيتهم لى ساجدين "

ص ٣٣ ، مشيرًا إلى قوله تعالى ﴿ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَاجِدِينَ ﴾ الآية رقم ٤ من سورة يوسف .

٥ - فى تثنيته المقصور وجمعه يقول :

قل " فتيان " أنتم الأعلوْن أو ∴ قاضون قاضيان فى رفع " رأوْا "

ص ٣٤ ، إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانَ ﴾ الآية رقم ٣٦ من سورة يوسف .

٦ – وفى جمع المؤنث السالم يقول :

وقسْ على "صالحة" من الصفات ∴ " فالصالحات قانتات حافظات "

ص ٣٤ ، إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾ الآية رقم ٣٤ من سورة النساء .

٧ – وفى ضمائر الرفع يقول :

" إن كنت قلته فقد علمته " ∴ فى جئت أو قالت إذا تلوته

ص ٣٨ ، إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ﴾ الآية رقم ١١٦ من سورة المائدة .

٨ – وفيما جاء للمفرد والمثنى بلفظ الجمع يقول :

فرع كنحن و"ارجعون" و"القيا" ∴ لمفرد ، ومع قلوب ثنيا

ص ٣٨ ، إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾ الآية رقم ٩٩ من سورة المؤمنون .

وإلى قوله تعالى : ﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ الآية رقم ٢٤ من سورة ق .

٩ – وفى ضمير الشأن يقول :

وهو ضمير فسّرته جملة ∴ كأنه زيد يروم شمله

فى باب كان " ظن " إن ورد ∴ فى الابتدا كـ " قل هو الله أحد "

ص٣٩ ، الآية الأولى من سورة الإخلاص .

١٠ – وفى ضمير الفصل يقول :

كـ" إنه هو الغفور الرحيم " قد فصل ∴ وعن أولى البصرة ما له محل

ص٣٩ ، إشارة إلى الآية رقم ٩٨ من سورة يوسف .

١١ – وفى حذف عائد الصلة المجرور يقول :

واحذفه فى الجر ، مع اسم الفاعل ∴ " كأنت قاض " ، أو بحرف عامل

من بعد سابق أبان عنه ∴ " يأكل مما تأكلونَ منه "

ص٤٣ ، إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ﴾ الآية رقم ٧٢ من سورة طه .

وإشارة إلى قوله تعالى : ﴿ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴾ الآية رقم ٣٣ من سورة المؤمنون .

١٢ – وفى تعريف الفعل يقول :

ولقبوه بالفعل حيث يشمل ∴ ومنه : " لا يسأل عما يفعل "

ص٥٠ ، إشارة إلى الآية رقم ٢٣ من سورة الأنبياء .

١٣ – وفى افعال المدح والذم يقول :

والحذف أولى وبما مز أولا ∴ واعمل الفعل " كنعم المولى "

وتارة " كنعم عقبى الدار " ∴ ونعم قومًا معشر [الأنصار]

ص١٠٤ ، إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾ الآية رقم ٧٨ من سورة الحج .

وإشارة إلى قوله تعالى : ﴿ سَلاَمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ الآية رقم ٢٤ من سورة الرعد .

١٤ - وفى نواصب المضارع يقول :

" وزلزلوا حتى يقول " الآية ∴ بالرفع أو بالنصب فى الرواية

ص١١١ ، إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ **وَزُلْزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللّهِ** ﴾ الآية رقم ٢١٤ من سورة البقرة .

١٥ - وفى التوكيد اللفظى بالمرادف يقول :

توكيد لفظ عود باد مسجلا ∴ ومنه مردف " فجاجا سبلا "

ص١٢١ ، إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ **وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلاً لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ** ﴾ الآية رقم ٣١ من سورة الأنبياء .

(ب) وقد يمثل بالحديث الشريف كقوله فى إبدال لام ال المعرفة فيما يقول ص١٤ :

وقيل : بل بأم كذاك عند من ∴ عرفت بالأداة من أهل اليمن

وهى التى قال فيها خير البشر ∴ "ليس من امبرّ مصيام فى امسفر "

(جـ) يستشهد أيضًا بالمثل العربىومن ذلك فىمواضع إضمار " أن " يتحدث عن شذوذ إضمار " أن " فى غير المواضع العشرة (خمسة وجوبًا وخمسة جوازًا وشذوذا فى غير ذلك) ومن ذلك ذكره فى قوله :

وشذ غير ذاك للمزيدِ ∴ كقولهم : تسمعَ بالمعيدى

ص١١١ ، مشيرًا إلى المثل القائل : تسمع بالمعيدى خير من أن تراه ، وقد ورد المثل بالرفع (تسمعُ) وهو الوجه المقبول ، وهناك رواية ثانية بنصب (تسمعَ) بتقدير " أن " وفى هذا الوجه شذوذ .

(د) يستشهد ببعض الأبيات الشعرية كقوله فـى ذكـر " ال " ويتحـدث عن زيادتها ، فيقول :

وال تـزاد كـالتى وكالحســنْ ∴ ونحو"طبت النفس"و"الترضى" اتّزنْ

ص٤٦ ، مشيرًا إلى ورودها فى التمييز كقول الشاعر :

رأيتك لما أن عرفـت وجوهنـا ∴ صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

وكذلك دخولها على الفعل المضارع فى قول الشاعر :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ∴ ولا الأصيل ولا ذى الرأى والجدل

ثانيًا :

أ - يشير إلى مذاهب النحاة واختلافهم فى بعض المسائل كمـا فـى التصغير يقول فى ص٢٥ :

وأبدلوا نحو " عصيفير " بيـا ∴ والحذف فـى "سفيرج" أو زده "يا"

ورخّمُوا نحو "زهير" أو "بريه" ∴ فى مذهب حكاه عنه "سيبويه"

وردُّ بـاقٍ منـه عنـه جيّـدِ ∴ وكأسيمع يـرى " المـبرّد "

ب - وإلى الاختلاف الواقع فى حركة نون المثنى يقول ص٣١ :

ونونه اكسر فى لغـات تختلـف ∴ وافتح مع "اليا" واضممن مع الألف

جـ - يشير إلى أفصح اللغات فيما ورد على لغات مختلفة ، كما ورد فـى الأسماء الستة يقول ص٣٦ :

وفـى أب وفـى أخٍ وفـى حـمِ ∴ قـولان غـير الأشـهر المقـدّمِ

قُلْ فى الثلاث قصرُها بـالألفِ ∴ والنادر الثانى بنقص الأحـرفِ

والنقصُ أوْلَى فى"هن" وقيل ذا ∴ شـىء وفـوه مِنْ فـمٍ قد أُخِـذَا

والحمُ من أقارب الزوج اشتهَرْ ∴ وقيل بالعكس ولكن قد ندرْ

د - يشير إلى ما ورد من مذاهب فى اسم الإشارة والخلاف :

١ - فى استعمال أولى يقول ص٤٠ :

" أولى " لجمع مُطلقٍ عميمْ ∴ وفى الحجاز امدُدْهُ لا تميم

٢ - وفى استعمال أسماء الإشارة (للقريب أو المتوسط أو البعيد) يقول ص٤٠ :

وشاع للقربى" هُنَا " و" هاهُنَا " ∴ مع ما مضى والكافُ للوُسْطَى دنَا

على خلافٍ،وهو عين الواجب ∴ فىمذهب رأىبه "ابن الحاجب"

ولم يكن فى مذهب ابن مالكِ ∴ وُسْطَىولكن خُذْ برأىالمالكى

قل ذاك ، والبعدى بنحو ذلِكا ∴ وثَمَّ أو" هنَّا "،وقل : " هنالكا "

يعرض لما ورد عن " ابن مالك " و " ابن الحاجب " ، مع الأخذ برأى " ابن الحاجب " ، وكذلك يعرض إلى استعمال (أولى) للجمع المطلق ، أما أهل الحجاز فيستعملون (أولاء) بالمد فقط .

د - يذكر رأيًا واحدًا فى إعراب المضاف لياء المتكلم ، وهو البناء فقط، مع أن هناك آراء أخرى ، وأشهرها إعرابه تقديريًا ، يقول عن البناء العارض وحصره فى ست أنواع ص٤٩ :

يبنىاسم"لا" أضف لـ "يا" نادِ العلم ∴ والعددركّب واقطع الظرف يضم

هـ - يشير إلى الخلاف الواقع فى استعمال " حاشا " بـ " ما " وبدونها يقول ص٥٧ :

والخلفُ فى"حاشا" إذا قيسِ على ∴ عدا ، خلا بما فبعضٌ قَلَّلاَ

وقيل (لا تصحب) ما، قلت: العجب ∴ وقد أتى عن الرسول والعربْ

و – يشير إلى حكم اتصال " ما " بأسماء الشرط ، واتصالها بكيفما قياسًا على " مهما ، أين ما ، حيثما " وذلك عند الكوفيين يقول ص٧٧ :

وجرّدُوا أيّان ،أنّى ، مَنْ ، ومَا ∴ أىّ ، متى ، لك الخيار فيهما

والحتم مهما أين ما وحيث ما ∴ وقاس كوفىّ عليهما كيفما

ز – يشير إلى الخلاف الواقع فى إعمال اسم المصدر ، يقول ص٨٤ :

ثم اسم مصدرٍ كمقتلٍ قُبِلْ ∴ إعمالُه ، وكفجار قد حُظل

وكالعطاءِ فيه خُلفٌ وعلى ∴ طريقة المصدر حاز العملا

ح – يشير إلى إعمال أمثلة المبالغة لاسم الفاعل على التأويل وفقًا لمذهب الكوفيين يقول ص٨٥ :

واسم مثال فاعل فعّالُ ∴ فى خمسة لنصبها إعمال

فالمذهب الكوفىّ بتأويلٍ جعل ∴ وغير مفردٍ كمثله عَمَلْ

ط – ويشير إلى الخلاف الواقع فى إعمال أمثلة اسم المفعول ويرى عدم الإعمال فيقول ص٨٦ :

واسم مثاله " فعيلُ " الوصف ∴ فى خمسة نحو: كحيل الوصف

فقيل : وصفٌ عاملٌ ، وقيل : لا ∴ قلتُ: الصحيح خمسة لن تعملا

ى – يشير إعمال القول عمل الظن عند أهل الحجاز وغيرهم وشروط ذلك فيقول ص٩٤ :

والقول عن قوم وفى الحجاز ∴ نحو : متى تقول بالجواز

قلت : بالاستفهام والمضارع ∴ بالتاء دون فاصلٍ مُنازعِ

والفصل بالمعمول أو بالظرف ∴ مجوّزُ ولو أتى بالحرف

وصف نسخ المخطوطة

١ - نسخة الأصل : نسخة المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية تحت رقم ١٤٢٤ ، بقسم المخطوطات ، عدد أوراقها ٤٢ ورقة ، مسطرتها ١٨,٥ طول × ٢٠ عرض ، وعرض الصفحة الواحدة ٩سم ، ورمزت لها بالرمز (س) وكتبت بخط واضح ، وكتب عنوانها "كفاية الغلام فى إعراب الكلام " نظم الشيخ الإمام العالم العلامة لسان العرب وحجة أهل الأدب شرف الدين أبى سعيد شعبان بن محمد القرشى الشافعى شكر الله سعيه وبمحمد وآلة آمين .

دخل فى نوم الحقير السيد أحمد وأخيه السيد محمد الشرعى فى شهر ربيع الآخر سنة ١١٥٥ .

وأول المخطوطة :

بسم الله الرحمن الرحيم ، رب زدنى علمًا يا كريم

الحمد لله الذى من اقترب ∴ لنحو باب فضله نال الأرب

وآخر المخطوطة كتب فى آخر الورقة ٣١ :

الحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ثم بعد ذلك الورقة ٣٢ :

طبقة السامعين لكفاية الغلام فى المسجد الحرام

وفى ورقة ٤٢ ص الأولى آخر ما كتب فيها :

من الإلــه الفــاتح الوهــاب ∴ موفــق العبــاد للصـــواب

قاله وكتبه عمر بن حجى الشافعى

وفـى آخر الصفحـة كتب سطر فـى أواخر ربيـع الأول سـنة ألــف وخمسين للهجرة الإسلامية :

جعل الله عاقبتها خيرًا بنقل العبد الفقير (الاسم غير واضح)

وفى ص٢ :

نظر فى هذا الكتاب الفقير حسـين الـداوودى نهـار الإثنيـن سـلخ شوال سنة ألف ومائتين وأربع ، وبالنسخة نقص بسيط فى الربع الأخير من المخطوطة وتكاد تتفق مع النسخة (س) فى الكثير.

٢ - نسـخة " كـدة بخـش " ، ٣١ ورقـة ، بخـط صـغير واضـح ، ولكــن التصويـر جعـل اللـون مسـودًا بصـورة كبيرة ، ومسـطرة الصفحــة الواحدة ٧سم عرض × ١٢سم طول ، وعنوانها كتب بالعربية داخـل مسـتطيل " كفايـة الغـلام فـى إعـراب الكــلام " ١٥٩٨ ، وبالصفحــة المقابلـة كتـب اسـم مؤلفهـا : جـار اللـه أبـو سـعيد شـعبان الآثــارى الموصلى باللغة الانجليزية ، وتحتها داخل مثلث صـغير رقـم ١٧٥٨ بالانجليزى ، وتحت الكتابة العربية مثلث صغير جدا .

رقم ١٧٦٠ بتاريخ ١٢/٦/١٩٥٥

ولم يثبت بالنسخة اسم ناسخها ولا سنة النسخ ، ويلى صفحة العنـوان صفحة أخرى كتب عليهـا " كفايـة الغـلام فـى إعـراب الكـلام " نظـم الشيخ الإمام العالم العلامة لسان العرب وحجة أهل الأدب شعبان بـن

محمد القرشى الآثارى الشافعى شكر الله سعيه ..

وأول المخطوطة :

الحمد لله الذى من اقترب ∴ لنحو باب فضله نال الأرب

والورقة الأخيرة تبدأ بهاء السكت (النصف الأول من الورقة) وتنتهى بـ :

وغالب النحاة من ذا الباب ∴ فى غفلة فانح على الصواب

والنصف الثانى من الورقة كتب داخل المستطيل :

كفاية الغلام فى إعراب الكلام ١٥٩٨

٣ - النسخة الثالثة نسخة " دهلوى " ، برقم ٦٣ ، من ٥٧ صفحة ، مسطرة الصفحة ٧سم عرض × ١٢سم طول ، وأول ما كتب فيها :

صلى الله عليه ربى كلما ∴ أعرب عن قول حم وسلّما

وآخر ما كتب منها :

إن وأن وكأن ولعلّ ∴ وليت لكنّ ومع ما لا عمل

وتكاد تتفق المخطوطة فى أبياتها مع النسخة المطبوعة .

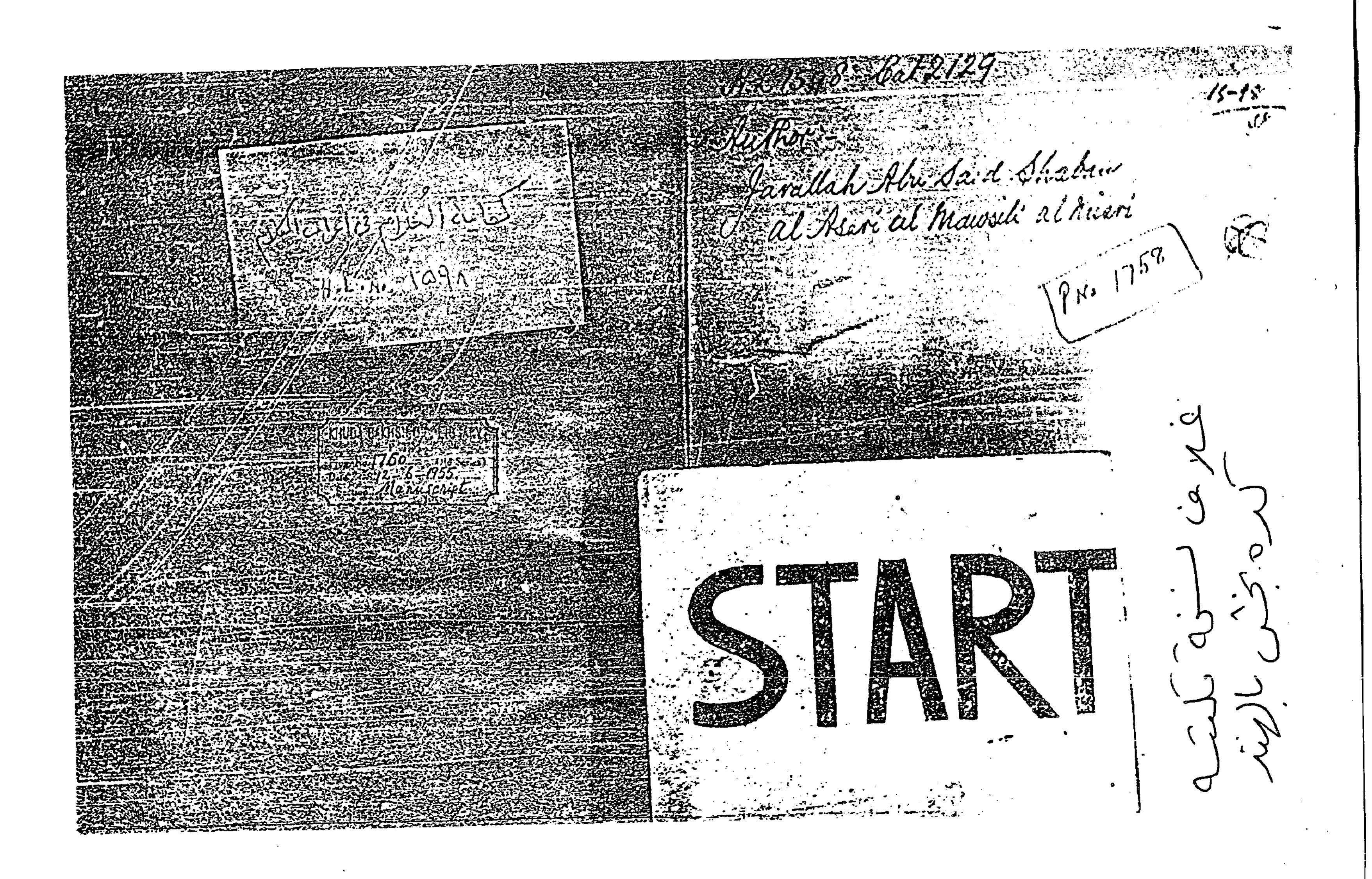
٤ - نسخة دار الكتب ، مسطرة الورقة ٢٢سم عرض × ١٤سم طول ، ومسطرة الصفحة ١١ × ١٤ .

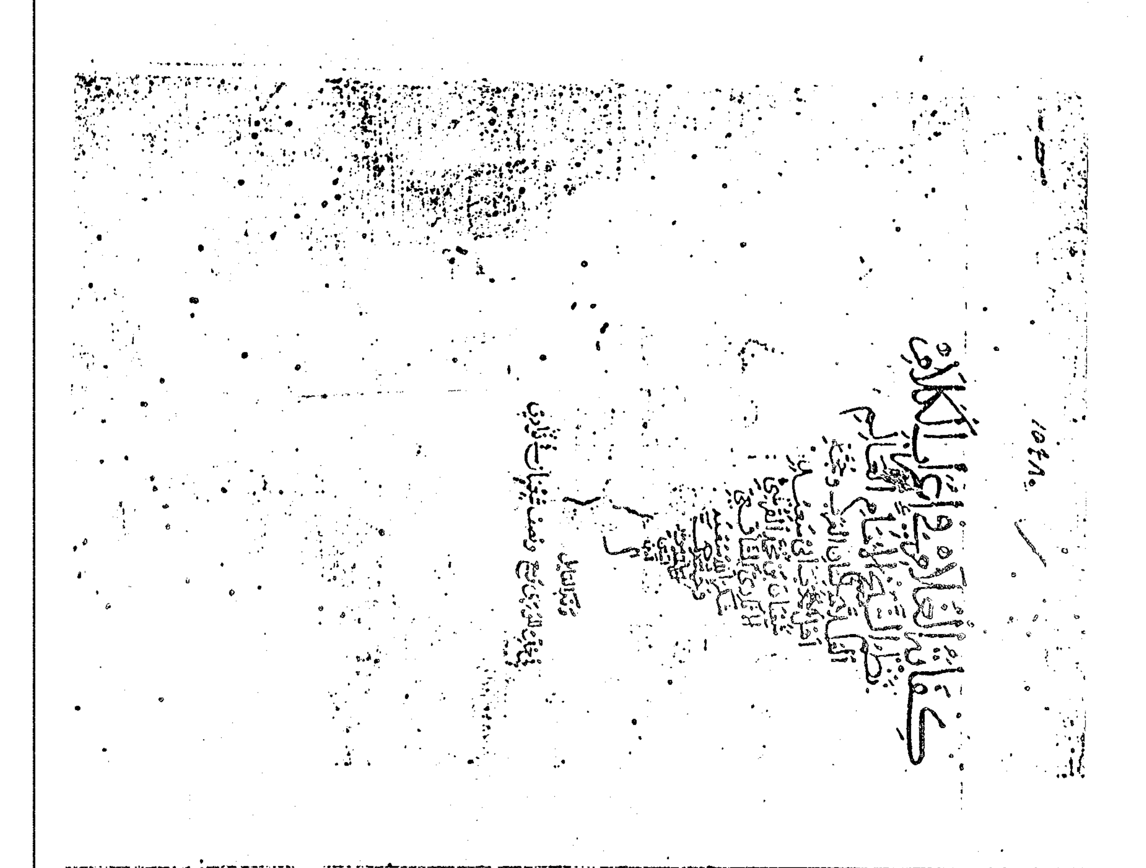
تحت رقم ١١١٢ نحو خصوصية وعمومية ٤٠٩٩٢ ، ومختومة

بخاتم الكتبخانة الخديوية المصرية ، وعدد أوراقها ٣٥ ورقة ، وبها نقص كبير ، وصفحتها الأخيرة أولها : **التسمية** بلفظ كائن ما كان ، وآخر سطر :

ونحو كان الله معناه الدوام ∴ ونحو ما أكرمه فيه الكلام

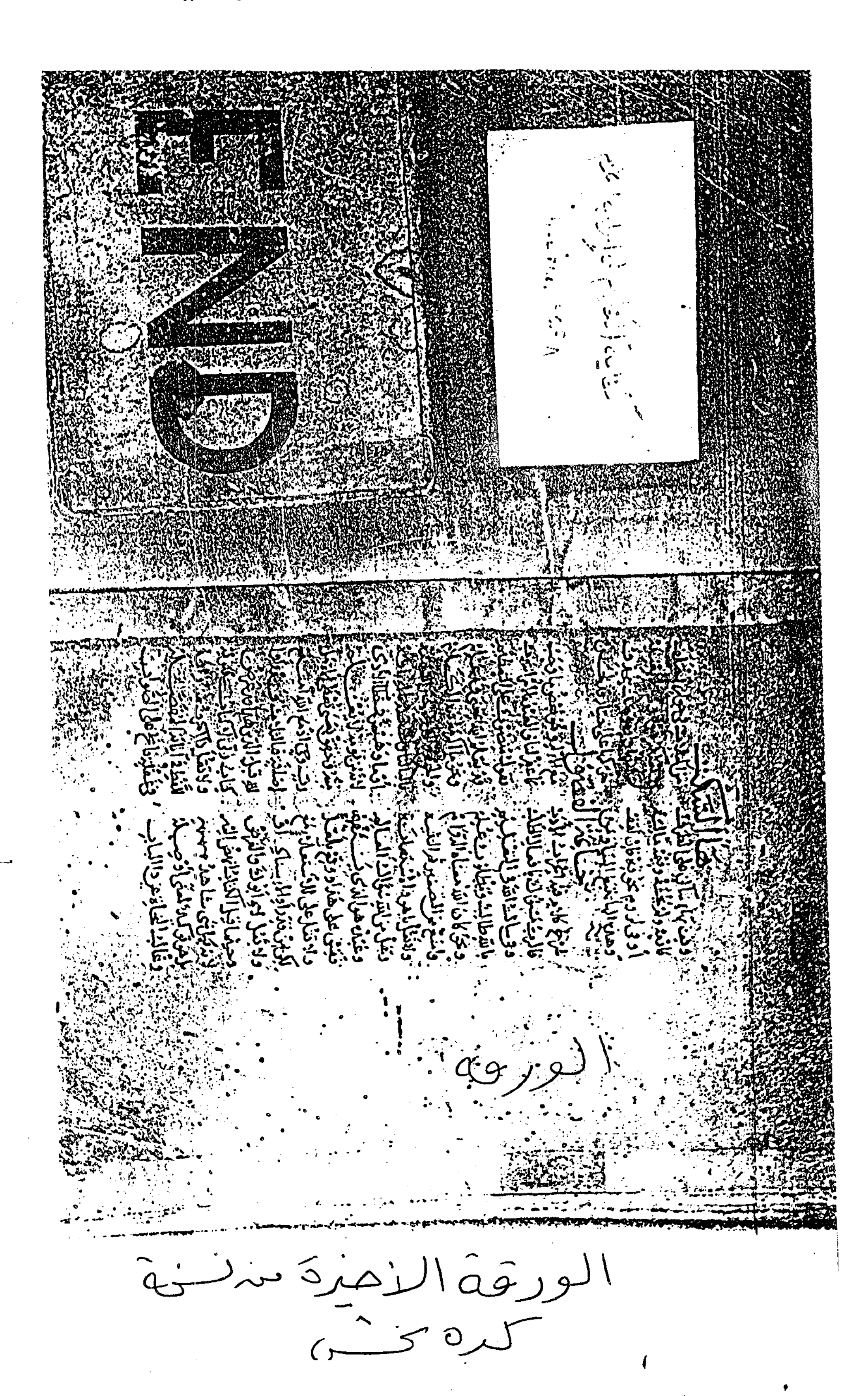
ولا يوجد اسم ناسخها ، ولا تاريخ النسخ ، وتكاد تتفق مع نسخة الأصل ونسخة " كدة بخش " .


Author:-
Jarallah Abu Said Shahin
al Asari al Mawsili al Misri
PR No. 1758
H.L. No. 1598
KHUDA BAKHSH O.P. LIBRARY
1760
12-6-1955
Manuscript
START
غلاف نسخة تكملته
خدا بخش بالهند

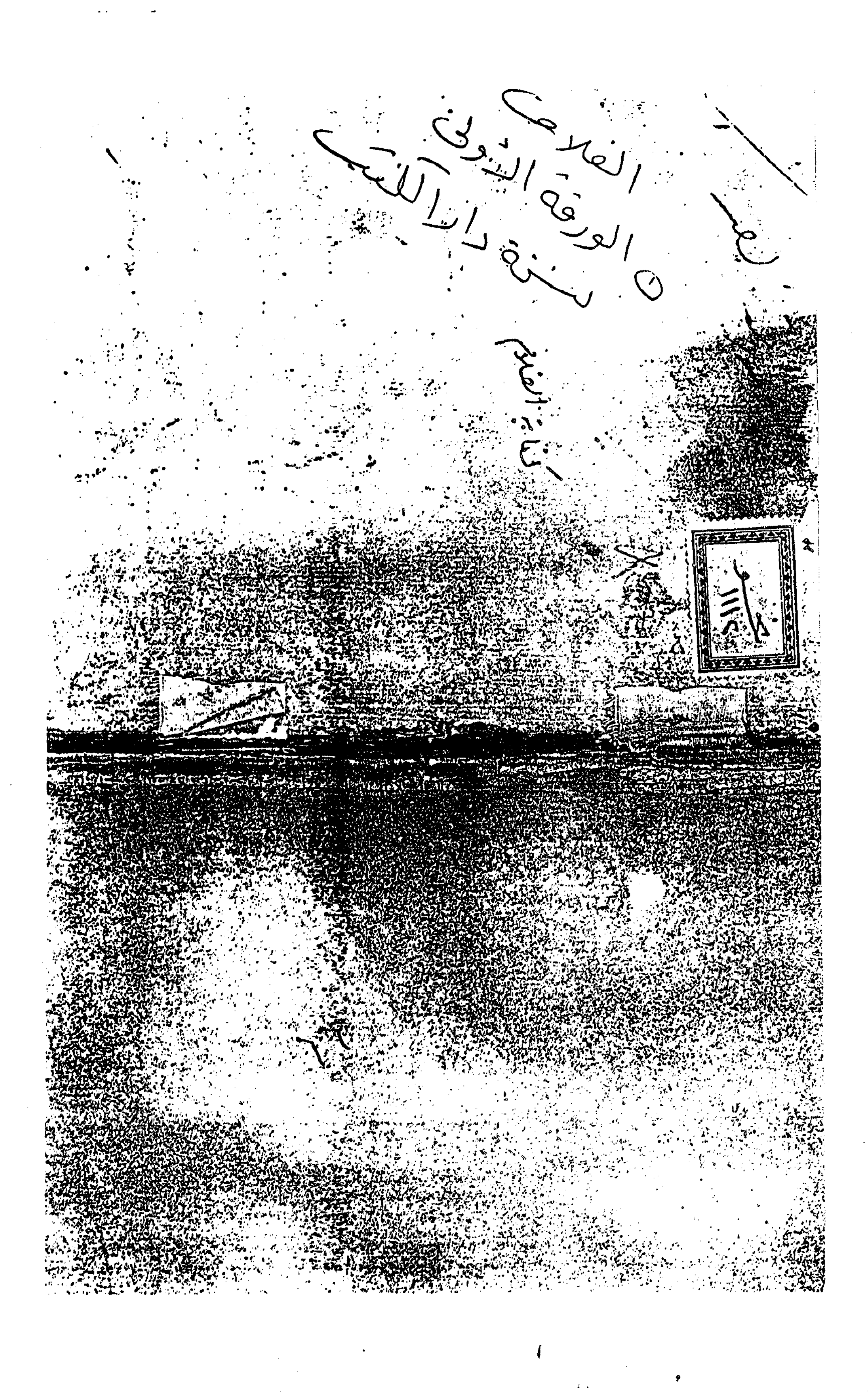


الورقه الأولى لنسخة

كده خش



الورقة الأخيرة من نسخة
كره كشر



وقد ابي الحض على تعليمه، فلما اخذ الهائل في تقديمه
ومن يكن له وصلة الابه، فواجب يسعى الى ابوابه
وهذه القبة للمبتدي، ويعتز بها بلوغ المقصد
سميتها كناية الغلام، ليعرف الاعراب في الكلام
فصلها عشر خلالها العرف، الاسم ثم الفعل ثم الحرف
والرفع ثم النصب ثم الجر، والجزم في الاعراب تستقر
وعامل وتابع والحرف، عاشرها ونشتها للوقف
وقبلها فاتحة الاصول، وبعدها خاتمة الفصول
فاتبعها تابع [illegible]، عن ابن معط وعن ابن مالك
واضحى [illegible] جامعه، ارجو الاله ان تكون نافعه
وجعل [illegible] النعمان، طالبها راض على شعبان
[illegible] اذا ان التبيين، لي وله ولجميع المسلمين

فاتحة الاصول

النحو علم في اصطلاح والادب، نهم الكتاب منه او قول العرب
ومنها استنبط في الاساس، وضعا بالاستقرا والقياس
والنحو في اللغة قصد اصل، وجهة تدبر وتم مثل
فايدة النحو صلاح الالسنة، والكشف عن وجه المعاني الحسنة
اول من ابادنا النحو علي، سببه خلف حكاه الدؤلي

الورقة الأولى
نسخة دار الكتب

الورقة الأخيرة
لنسخة دار الكتب

٣٥

التسمية بلفظ كائن ما كان

ليأتيه سميته من الكلم ما كان قبل جعله له علم
وحيث للفعل وحرف نسب حكم يحكى لفظه أو يعرب

مدة الإنكار ومدة التذكار

ويلحق المحكي للإنكار في الوقف مدة وللتذكار
إنكارهم بهمزة والهاء وسنه يزري أجلبيب أنيه
تذكارهم إشباع تحريك الختام ولن يكونا من فصيح في الكلام

هاء السكت

وقف بها ساكن على الطرف من الثلاث في جواز اختلف
كارمه ولم تخشه وقفه ماليه وبعتكه هوه وذكه بغتيه
أو في لزوم نحو ته فإن تقف سكنتها وإن وصلت تحذف
وتقتفي الهاء تتبع البنا ومن حركها على اختيار فقد لحن

خاتمة الفصول

شرح كلم فيه إعراب الأذن مع الإله وهو بعض ما وجب
فالرب مسؤول بأفعال الطلب فاغفر لنا والعبد بالأمر انتدب
وفي سألت الله في تعليم فقول منصوب على التعليم
بالله طالب ومطلوب علم تقول أعلم الله بمعنى قد علم
نحو كان الله معنا الدائم ونحو ما أكرم فيه الكلام

فانهض فنعم الاعراب خير فايده　　وجه على اصل العلوم عايده

وقد اتى الحث على تعليمه　　فليأخذ العاقل في تقديمه

ومن يكن لا وصلة الا به　　فواجب يسعى الى ابوابه

وهذه الغنية للمبتدي　　وخيرة لها بلوغ المقصد

سميتها كفاية الغلام　　ليعرف الاعراب في الكلام

فصولها عشر جلاها العرف　　الاسم ثم الفعل ثم الحرف

والرفع ثم النصب ثم الجر　　والجزم في الاعراب تستنق

وعامل وتابع والحذف　　عاشرها ومنتهاه الوقف

وقبلها فاتحة الاصول　　وبعدها خاتمة الفصول

فالحمد بادي نهج المسالك　　عن ابن معطي وعن ابن مالك

واقتحم والمراد جامعه　　ارجوا الاله ان تكون نافعه

وجنة من محنة المتعبان　　طالبها راض على شعبان

فاسأل الله وسيع رحمته　　لي ولهم وسابغات نعمته

فاسأل الله امان المتقين　　لي ولهم ولجميع المسلمين

فاتحة الاصول

النحو علم في اصطلاح والادب　　فيه ما عنه افادني للعرب

ومنها استنبط في الاساس　　وضعا بالاستقراء في قياس

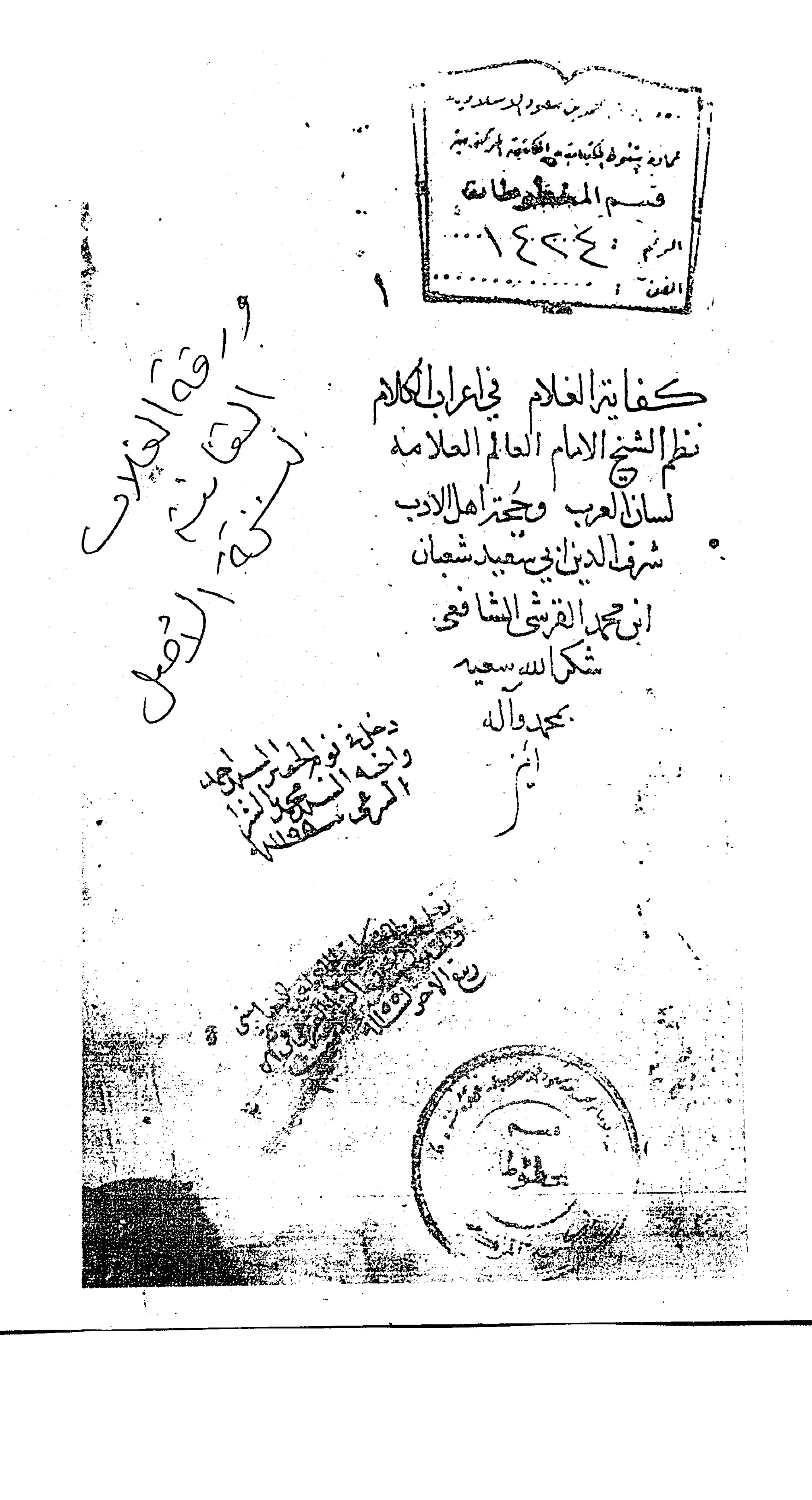
٦٢

وَدُونَ إِيَّا فيه كُنْ مُخَيَّرا ... واشترْ لعطفٍ او ترى مُكرَّرا
وحقّه يكون للمخاطب ... اللهَ اللهَ استمعْ الخاطِبِ
ومنه في الاغراء كالتحذير ... بغير إياك على التحرير
كقولهم إياك والاحسانا ... إليه أو أمّك يا إنسانا
للجرّ عشرون الفرادى كَرُبْ ... وَمِنْ وَعَنْ وَفِي وَكَيْ وَمُذْ وَمُنْذُ
الى حتى على عدا منذ خلا ... حاشا وحقّ ولعلّ بالولا
وزيد لولا في ضمير ثمّ مع ... وقيل ظرف إن بتحريك وقع
وَرُبَّ للنكر بدا او اضمرا ... والكاف وجي بجملة وصدرا
مِنْ رات جرّ ابها هذا بل ... لعلّ قد جرت بها عقيل
وينصب المجرور في راي علي ... اسقاط حرف الجر لكن نقلا
واقسموا الجملة اسمية ❀ ... قد الكرت الجملة فعلية ❀
بإن قد اللام مع الايجاب ... ولا وما للنفي في الجواب
واللام مع ماضٍ بقد ويرتدف ... بالنون مع مضارع واحذف
وهاء والهمز وتب بالله ... وارفع وانصب في كعهد الله
والرفع حتم في لعمر وايمن ... وقل مُ اللهِ وايمُ او مُنُ
النوع خبر
وستة بدون ما الهاء اثر ... تنصب الاسم ثم ترفع الخبر
إنّ وأنّ وكأنّ ولعلّ ... وليت لكن ومع ما الاعمل

تكفها

الورقة الأخيرة من نسخة رهطوي
عكا

٦٩٨



كفاية الغلام في إعراب الكلام

نظم الشيخ الامام العالم العلامه

لسان العرب وحجة اهل الادب

شرف الدين ابي سعيد شعبان

ابن محمد القرشي الشافعي

شكر الله سعيه

بمحمد وآله

آمين

الورقة الأولى للنسخة الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما بالكريم

الحمد لله الذي من تقربْ — لنحو باب فضله نال الأربْ

أحمده في المبتدا ومن شكرْ — لربه نال المزيد في الخبرْ

ثم صلاته على خير الأممْ — المصطفى المرفوع كالفرد العلمْ

كلامه حوى جوامع الكلمْ — وفعله من كل معتل سلمْ

سل النوال فهو ما لا ينصرفْ — عن ذاته وبالجواد قد عُرفْ

صلى عليه الله ربي كلما — أعرب عن قول فم وسلما

وآله غرة وجه العالم — وصحبه الجمع الصحيح السالم

وبعد فالعلم سنا الإنسانْ — والمرء بالقلب وباللسانْ

والنحو فيه مصلح الكلام — لأنه كالملح في الطعام

وكل من يجهله من البشر — يضل عن إرشاده ويحتقر

لأنه رأس علوم الدين — وفاصل الشك من اليقين

والمصطفى المختار من إحسانه — دعا لمن أصلح من لسانه

يكفيك هذا الفضل من خير البشر — واحمد على خير أتاك في الخبر

وعن أبي بكر أتى وعن عمرْ — ثم الشهيد وعلي في الأثر

محبة الإعراب في الكلام — وحكموا به على الأنام

فكم نهى عن سيئ اللحن عمرْ — وكم بإصلاح اللسان قد أمرْ

وكم أدل لاحنا بالمرة — وغالبا يضربه بالدرة

فانهض ففي الإعراب خير فائدة — وهي على أهل العلوم عائدة

وتداني الحفظ في تعليمه — فليأخذ العاقل في تقديمه

ومن يكن لا وصلة إليه — فواجب يسعى إلى أبوابه

وهذه ألفية للمبتدي — وعن قريبها بلوغ المقصد

سميتها كفاية الغلام — لتعرف الإعراب في الكلام

الورقة الأخيرة
نسخة الأصل

وحيثما قيل الكتاب انصرف اليه … كتاب نحوي لا كتاب سيبويه
لانه بكل شيء شاهد … ولا تقل ذا الحرف منه زائد
بل هو توكيد لمعنى وصله … للفظ في اياته المفصله
وغالب النحاة عن ذا النا … في غفلة نائم عن الصواب
وهكذا مع الرسول المصطفى … وحسبنا الله تعالى وكفى
وقد نقضت هذه الكفايه … فالحمد لله على الهدايه
في مكة في عام عشر نجز … بعد ثمان مايه هذا الرجز
في الفيت بالضروري تاليه … تزيد عن خطبتها والخاتمه
بديعة اعيدها بالواحد … من الورى من شر عين الحاسد
ومن لسان جاهل ولقفه … وجاحد لا حيلة في كفه
يا خير من تعلق الداعي به … بالمصطفى نقربه من ربه
اغفر لعبد قالها ومن نظر … في نظمها ومن على عيب ستر
واجمع بخير الطالبين شملها … وانفع بها خلا يكون اهلها
فانت خير من اجاب الداعي … وانت اولى من اثاب الساعي
واجعل صلاتي لا تزال دايمه … على الشفيع لي بحسن الخاتمه
محمد وآله وصحبه … وتابعي سبيله وحزبه
ما دار في الالسن لطيف الكلام … ودام فيها بالصلاة والسلام

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم
الوكيل

م

طبقة السامعين لكفاية الغلام في المسجد الحرام

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات حمدا يوافي نعمه
ويكافي مزيده اكمل الحمد على كل حال وبعد فقد سمع جميع
هذه الالفية المسماة كفاية الغلام في اعراب الكلام من ناظمها
سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة صدر المدرسين
مفتي المسلمين لسان العرب وحجة اهل الادب جار الله
ابي سعيد شرف الدين شعبان ابن محمد القرشي العثماني
الشافعي نزيل الحرم الشريف المكي نفع الله به وبعلومه
الشيخ الامام العلامة بركة المسلمين ابو الخير عبد الرحمن
زين الدين بن الشيخ الامام العلامة شهاب الدين احمد بن محمد
الشهير بابن عياش الدمشقي شيخ القرا بالحرم الشريف وولده
ابو عبد الله شمس الدين محمد نفع الله به كما نفع بابيه وجده
والشيخ الامام العلامة الحافظ المقري محي الدين يحيى ابن مولانا
قاضي القضاة خطيب الخطبا زين الدين محمد الشهير بابن
صالح قاضي المدينة الشريفه على ساكنها افضل الصلاة والسلام
والشيخ الصالح الزاهد الفاضل شهاب الدين ابو العباس
احمد بن محمود الحنفي شيخ رباط الهنود بمكة المشرفه وولداه
لصلبه وهما محمد وعمر الثماني والناعي العمر لقاهم
الله تعالى والشيخ الامام العالم العلامة ابو عبد الله
محمد شمس الدين بن الشيخ المقدس المرحوم ابي اليمن اسحق
شرف الدين الخوارزمي الحنفي صهر الامام الحنفي الشهير
بالمعيد ونايبه في الامامه بمقام الحنفية بالمسجد الحرام
نفع الله به والشيخ الامام العالم الفاضل ابو البركات

زين

زين الدين رمضان بن يحيى ابن ابراهيم الانصاري الفرضي القاهري نفع الله به والشيخ الامام العالم العلامة الفرضي ابو المحاسن يوسف بن علي ابن يوسف الشهير بابن الانطاكي الطرابلسي الشافعي نفع الله به والشيخ الامام العالم العلامة ابو البركات فتح الدين محمد بن محمد بن محمد البحيري الشافعي قارئ الحديث النبوي بخير بلاد الله مكة المشرفة الشهير بابن امين الحكم نفع الله به والشيخ الامام العالم العلامة ابو عبد الله محمد شمس الدين بن محمد بن احمد الشهير بابن الريفي المناوي الشافعي الجوهري امام المدرسة الناصرية بين القصرين بالقاهرة المحروسة نفع الله به والشيخ الامام العالم العلامة ابو النعيم رضوان زين الدين بن محمد بن يوسف العقبي الشافعي نفع الله به والشيخ الامام العالم العلامة ابو جعفر عمر ابن حسن بن علي البوسفي الشافعي نفع الله به والشيخ الامام العالم العامل المقرئ عيسى ابن علي بن عثمان الحنفي الجبرتي نزيل مكة المشرفة نفع الله به والشيخ الصالح ابو عبد الله محمد شمس الدين الشهير بابن الجمال المقرئ الشافعي نفع الله به والقاضي الفاضل الاصيل ابو عبد الله محمد ناصر الدين بن القاضي المرحوم ابي عبد الله محمد شرف الدين بن محمد تقي يحيى بن يونس القلقشندي القرشي الشافعي نفع الله به والقاضي الاجل الفاضل الاصيل ابو عبد الله محمد بن علي بن عثمان الانصاري الشافعي الشهير بالمراوحي نفع الله به والفقيه الاجل المحترم ابو عبد الله محمد شمس الدين

ابن احمد السعودي الشهير بابن السكري المصري احد
الحفاظ لهذه الكفاية المذكوره وفقه الله تعالى
والفقيه الاديب الفاضل جمال الدين محمد بن حسن
ابن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم الشهير بابن العليف
العكي العدناني نفع الله به والشيخ الامام العالم
زين الدين ابو بكر بن علي بن ابي بكر الباتسي الشهير والده
بابي الحسين النحوي نفع الله به جملة الجماعة عشرون
نفساً سمعوها اجمعين في مجلس واحد من اولها
الى اخرها بقراة بن المصنف الذي نظمت هذه
الالفية لاجله وهو الفقيه ابو القسم محمد الاثاري
القرشي الشافعي نفع الله به كما نفع بابيه وبارك
للمسلمين فيه بمحمد واله امين
وكان ذلك بمنزل المصنف المذكور في رباط القزويني تجاه
الكعبة الشريفة في الخامس عشر من شهر ذي القعدة
الحرام عام اثنى عشر وثمان مايه. واجاز المصنف المذكور
للجماعة المذكورين رواية جميع هذا الكتاب المذكور وساير
ماله من منثور ومنظوم بشرطه المعتبر عند اهله
متلفظاً بذلك مسولاً فيه وبالله المستعان وهو حسبنا
ونعم الوكيل والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين صح ذلك اجازة بخط المصنف رحمه الله
السماع والاجازة صحيحان وكتبه ناظمها جابر الله ابو سعيد شعبان
ابن محمد القرشي الاثاري حامداً ومصلياً ومسلماً

طبقة

طبقة السامعين لكفاية الغلام في سطح بيت الله الحرام
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأكملان
على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد فقد سمع جميع هذه الألفية المباركة النافعة
إن شاء الله تعالى المسماه بكفاية الغلام في إعراب الكلام بحرم بلاد
الله تعالى بمكة المشرفة على ناظمها سيدنا ومولانا العبد الفقير
إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العلامة لسان العرب
وحجة أهل الأدب جار الله أبي سعيد شرف الدين
شعبان بن الفقير إلى الله تعالى أبي عبد الله محمد شمس الدين
المصري القرشي العثماني الآثاري الشافعي شكر الله سعيه
وختم بالصالحات أعماله بمحمد وآله آمين في
سطح الكعبة الشريفة بعد أن طافت بها أهل الخير
والصلاح من أهل مكة وغيرهم ألف سبع وستين سبعًا
على عدة أبياتها وهم حاملوها بين يديهم حول بيت الله الحرام
بكرة وعشيًا وأهدى ثوابها في صحيفة طالبيها وسُئل
صاحب البيت الكريم في ذلك المحل العظيم أن ينفع بها قاريها
وأن يسهلها عليه وأن يتقبلها من ناظمها المشار إليه فسمعها
كل واحد من الشيخ الإمام العالم العلامة نور الدين أبي
الحسن علي بن محمد بن أبي بكر الشيبي فاتح بيت الله الحرام
نفع الله به - والشيخ الإمام العالم العلامة نجم الدين محمد
ابن عبد القادر بن عمر الواسطي الشافعي نفع الله به والمولى
الأجل الكبير المحترم نور الدين علي بن أحمد الشهير بابن العراقي
الشيبي أحد الخدام ببيت الله الحرام والفقيه الفاضل

شمس الدين محمد بن محمد بن احمد المالكي خادم درجة بيت الله
الحرام ٠ والشيخ الامام العالم العلامه سراج الدين عمر بن
خطاب البهوتي الشافعي نفع الله به ٠ والشيخ الامام
العالم العلامة عز الدين محمد بن احمد بن محمد الحنفي الانصاري
الشهير بابن ابي التايب ٠ والقاضي عز الدين عبد العزيز
ابن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد السلمي الشافعي
والشيخ شهاب الدين احمد بن محمود الحنفي شيخ رباط الهنود
بمكه المشرفه ٠ والفقيه الاجل موفق الدين علي بن ابي
بكر بن يوسف اليمني الشهير بابن المستاذن خطيب ثغر
عدن المحروس ٠ والامير الاجل تمربغا الاحمدي امير اخور
الملك الناصري ٠ جملة الجماعة عشرة انفس وذلك
بقراءة بن المصنف المشار اليه رضي الله عنه وعليه ٠ وهو الفقيه
الفاضل ابو القسم محمد الاثاري القرشي في مجلس واحد
من اولها الى اخرها ٠ واجاز المصنف المذكور للجماعة المذكورين
في هذا الثبت ٠ رواية هذا الكتاب عنه وساير ماله
من منظوم ومنثور بشرطه عند اهله ٠ وكان ذلك في
صبيحة العشرين من ذي القعده الحرام عام عشرة وثمان
مايه ٠ وحسبنا الله ونعم الوكيل ٠ وصلى الله على
سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ٠
صفة اجازة بخط المصنف رحمه الله تعالى
السماع والاجازه صحيحان وكتبه ناظمها بام القرى
جار الله ابو سعيد شعبان بن محمد القرشي
٠٠٠ حامدا ومصليا ومسلما ومحسبلا

وقال ناظمها عفا الله عنه استعنت بك اللهم
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ربنا انك سميع
الدعاء اللهم اذكرني بالطاعات اذ نسيني الذاكرون من
اهل الدنيا اللهم ارحمني اذا كثرت علي المآثم. واجتمعت
علي المظالم اللهم امنن علي بعفوك وغفرانك وارض
عني بكرمك واحسانك - اللهم اني نظمت هذا
الكتاب ارجو به العفو والاجر والثواب واجعله
خالصا لوجهك الكريم يا ذا الفضل العظيم وهذه
اثنان وعشرون سبعا على عدة هذه الاولياء الطائف
قد طفت بهذا الكتاب حول بيتك الحرام بعدد هولاء
الكاتبين الكرام. وانا اسالك ان تنفع به طالبه
وان ترفع به الناظر فيه وكاتبه انك على كل شيء
قدير وبالاجابة جدير وكتبه الفقير الى عفو
الله وكرمه نزيل بيته الشريف جار الله ابو سعيد
شعبان بن محمد الاثاري القرشي العثماني حامدا ومصليا
ومسلما انتهى طواف الطائفين بهذه الالفية وجملة
طوافهم الف سبع وستون سبعا على عدة ابياتها والله
المسؤل في الاخلاص والقبول وهو حسبنا ونعم الوكيل

تعليقها داخل البيت الحرام في شهر الصيام
الحمد لله الذي جعل بيته العظيم مثابة للناس وملاذا
للمستجيرين به من الذنوب وحصنا وجعله بابا
مجربا لقضا الحوائج ومقصدا مباركا للمعتمر والحاج
وافضل صلواته وسلامه على سيدنا محمد ذي الفضل

الذي لأتيناها المنزل عليه قد نرى تقلب وجهك في السما،
فلنولينك قبلة ترضاها وعلى آله واصحابه اهل البلاغة
والفصاحة والحماسة في الدين والسماحة وبعد
فيقول الفقير الى رحمة ربه خادم بيته العتيق محمد ابن
علي ابن محمد الشيبي الحجبي الشافعي لما من الله علي وله
الحمد بالمثول بين يدي سيدنا وشيخنا ابي سعيد شعبان
ابن الشيخ الامام القدوه شمس الدين محمد بن الشيخ الصالح
داوود الاثاري القرشي الشافعي
اقر له اهل الزمان بانه ٭ بلا مرية حبر الزمان وواحده ٭
هزبر جدال لا يكل لسانه ٭ وبحر علوم لا تخف موارده ٭
اعلا الله تعالى في الدارين مراتبه وافاض عليه فضله الجزيل
مواهبه واقتبست من علومه وفوايده. تاملت تصانيفه
البديعه فوجدت من جملتها الالفيه التي كل بيت منها
يعد بالف. وحوت من انواع الفوايد ما يقصر دونه الوصف
وعليها خطوط جماعة من الاعيان بالطواف بها حول
البيت ذي الاركان وكنت اذ ذاك بالقاهره فقرات
عند وقوفي على ذلك يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما فسالته ايده الله وابقاه ان استصحبها
معي عند دخولي الى بيت الله المكرم والمحل المنيف المعظم
وان اضعها فيه جميع شهر رمضان لتتميز على غيرها بذلك
وتفوق الفية ابن معطي وابن مالك فاجابني الى
سوالي وحقق في ذلك امالي فدخلت بها الى بيت الله

الشريف

الشريف يوم الثلثا اول شهر رمضان سنة خمسة
عشر وثمان مايه . وانفصلت بها عنه يوم تسطير
هذه الحروف وهو يوم الاربعا اول شهر شوال المبارك
من السنة المذكوره وكنت في كل يوم جمعة من هذا الشهر اسال
الله تعالى داخل بيته الحرام ان ينفع بها من رام النفع بها
من الطلاب وان يثيب ناظمها ويعين قاريها
وراقمها وسالت ذلك من جماعة من الاوليا والفقرا
والصلحا المجاورين بحرم الله تعالى المكثرين من
دخول بيته الحرام نفعنا الله ببركات دعايهم امين
ورفعت في البيت المعظم قدره مني الدعا ورجوت ان يتقبلاه
وقد تاملها الخادم فوجدها في الحسن غايه وفي التصا نيف
البديعه ايه اتعبت اهل الاختصار واخرصت
المبسوطات الكبار فهي كفاية الغلام وهداية العالم
الماهر الهمام

وعلقت على كعبة الفضل درتها اليتيمه
وجواهرها التي لا تباع لانها لا تقوم لها قيمه
دعونا شا بست وهي الف لسبع علقت فوق الجميع
وما اجدرها ان تجعل حرزا يدفع شر النفاثات
ويدل على طرق الفوايد والاصابات فاعيد كل بيت
منها بالبيت وافضلها حتى لو قلت على جميع التصا نيف
لما باليت واكون خطيب فضلها في المشاهد والجوامع
وناشر الوية محاسنها في المجالس والمجامع
ليت الكواكب تدنو لي فانظمها عقود مدح فما ارضى لها كلمي

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

اسماء من طاف بكفاية الغلام من مشايخ الاسلام
بالبيت الحرام

منهم الشيخ نور الدين علي بن محمد بن ابي بكر الشيبي فاتح بيت
الله الحرام فانها طاف بها ثلاثين سبعا في ليلة الجمعة
وفي صبيحتها والشيخ تغري برمش الحنفي نزيل الحرم
الشريف نفع الله به طاف بها خمسين سبعا داعيا
فيها بالقبول والشيخ اسماعيل الزمزمي المؤذن بالحرم
الشريف المكي طاف بها خمسين سبعا لله تعالى وسأل
الله تعالى ان يجعل ثوابها في صحيفة منشيها والمشتغل بها
ومن يكتبها والشيخ محمد التستري المؤذن بالمدينة
الشريفة المنورة طاف بها خمسين سبعا لله تعالى وهو يدعو ان
يسهلها على من يطلبها والشيخ جمال الدين المرشدي
المصري ثم المكي طاف بها عشرين سبعا وهو يدعو كذلك
والشيخ محمد ابن العباس المرجاني المكي طاف بها خمسين سبعا
وهو يدعو كذلك والشيخ حسن ابن محمد الشهير بغياث
الحنفي نزيل الحرم الشريف نفع الله تعالى به طاف بها
خمسين سبعا الشيخ تاج الدين الهندي الحنفي نزيل
الحرم الشريف نفع الله به طاف بها خمسين سبعا لله تعالى
وهو يدعو بالنفع لمن اشتغل بها والشيخ عبد العزيز
الشلبي الشهير بابن الامام نزيل الحرم الشريف طاف بها
خمسين اسبوعا لله تعالى ومنهم الشيخ شمس الدين

الاصبهاني

الاصبهاني نزيل الحرم الشريف طاف بها خمسين اسبوعا
وهو يدعو لمؤلفها والمشتغل بها ومن يكتبها والشيخ
ابو بكر البالسي نزيل الحرم الشريف طاف بها اسبوعا رحمه
الله تعالى وهو يدعو لذلك والشيخ شهاب الدين المرشدي
المكي طاف بها خمسين سبعا الله تعالى والشيخ شمس
الدين محمد ابن ابي التنابيك الانصاري الحنفي غفر الله له
ولوالديه . انه طاف بها مائة اسبوع وهو يسال الله
تعالى القبول والشيخ شهاب الدين حجر طاف بها
اسبوعا نفع الله به والشيخ محمد بن ابراهيم
المصري الشهير بابن المناشي طاف بها خمسين سبعا
والشيخ شهاب الدين احمد الحريري المكي خادم دار الخيزران
طاف بها ثلاثين سبعا الله تعالى والشيخ شهاب الدين
احمد الرياحي المغربي نزيل الحرم الشريف المكي انه طاف
بها ما جملته مائتا اسبوع وعشرة اسباع ابتغا لوجه
الله والشيخ شمس الدين القزويني نزيل الحرم الشريف
المكي طاف بها سبعين سبعا واهدى ثوابها لمن يشتغل
بها تقبل الله تعالى منه والشيخ مولانا قاضي القضاه
عز الدين الحنبلي الدمشقي انه طاف بها سبعا لله تعالى
والشيخ يعقوب المغربي الفاسي السفياني المالكي نزيل
الحرم الشريف انه طاف بها ثلثين سبعا ووقف
بها في الملتزم وفي الحجر المبارك وفي المقام العظيم وفي
المستجار المبرور عند الركن اليماني وعند الحجر الاسود المسعود
وهو يدعو الله تعالى ان ينفع بها طالبيها وان يسهلها

على قاريها وكاتبها وان يحسن العاقبة لناظمها في الدنيا
والاخرة والشيخ ابو هريرة ابن النقاش خطيب جامع
طولون انه طاف بها خمسة اسابيع وهو يسال الله تعالى
كذلك والقاضي عبد الرحمن قاضي بغداد نزيل الحرم
الشريف انه طاف بها اسبوعا كاملا في ليلة الجمعة
ووقف في الملتزم الشريف بين الركن والباب يدعو الله
تعالى ان ينفع بها الطلاب والكتاب ولمن نظر فيها وتامل
تقبل الله منهم اجمعين جملة الطايفين اثنين وعشرين
وقد تقدم ان المولف طاف بها عقب هولاء المذكورين
اثنين وعشرين سبوعا بعددهم فبلغت الف سبعا
وستين سبعا على عدة ابياتها نفع الله بها طالبها
وكاتبها ولمن نظر فيها امين بمحمد واله

قال الشيخ بدر الدين الدماميني
مقرضا عليها الحمد لله وقفت على هذه الالفية البديعة
فاذا هي الفخر باصولها . وتستميل الانفس باعتدال فصولها
جمعت من النكت الحسان ما اقتضى الاشارة الى نحوها .
وملكت رق البراعة فاحسنت التصريف في اثباتها ومحوها .
وسهلت خلاصة هذا الفن فلله در تسهيلها .
واجرت العربية في ميدان لا يستبق فيه عتق فحولها .
فلو راها ابن مالك لكاد ان يدخل تحت رقها .
وابن معطي لعلم العجز عن القيام بحقها .
لا بل لو راى الفارسي عربيتها لترجل . او شاهد الزمخشري
تفصيلها للفقر لقال لما اجمل هذا المفصل . لا بل لو راها

ابن

ابو الاسود لاقر لها باليد البيضاء ۰ او الخليل لفداها
بالعين وقل لها ذلك في الفداء ۰ حز ناظمها رقيق
الكلام ۰ واتى بها وهو سيد هذه الصناعة ولا بدع
للسيد ان ياتي بكفاية الغلام ۰ ابقاه الله لاشتات
الفضايل ينظمها ۰ ولرسوم العلوم يجددها ويرقمها ۰
بمنه وكرمه ۰ قال ذلك وكتبه في العشر الوسط من ذي
الحجة الحرام ثاني عشرة وثمان مائة بمكة المشرفة العبد الفقير
الى الله تعالى محمد بن ابي بكر المخزومي المالكي حامداً ومصلياً
ومسلماً ۰ ومستغفراً وحسبنا الله ونعم الوكيل ۰
قال الشيخ شمس الدين بن هشام النحوي
الحمد لله رب العالمين تصفحت صفحات هذا المصنف
الجليل ۰ وفوايده التي هي على الفضل اقوى دليل ۰
فالفيته مشتملاً على خالص اللباب في التسهيل ۰ ورسم في
صحف الاسماع غرر المعاني مدلولاً عليها بدرر الادلة ۰
فصارت سرارها اقماراً لا اهلة ۰ فلقد نظم من الحكم
درراً ۰ واظهر من الفوايد غرراً ۰ ورفع عن الطالب
كلفة البحث والطلب ۰ وسهل سبل التحصيل واراح
من النصب ۰ فكم من حكمة افادها ۰ وكم من نكتة
شريفة اذكرها اوزادها ۰ فمن كان ذا مدح لتصنيف
فاضل ۰ فتصنيف زين الدين يشهد بالفضل ۰ ثمار
علوم سهلت لقطاتها ۰ فما شيت من فرع وما شيت من
اصل ۰ فالله تعالى ينفع به جامعه والمسلمين ۰ ويجعلنا
واياه من العلماء العاملين ۰ كتبه اقل عبيد الله

وأفقرهم إلى عفوه ومغفرته محمد ابن عبد الماجد حمد ابن هشام لطف الله تعالى به وبالمسلمين حامداً ومصلياً

قال المصنف شكر الله سعيه وختم له بخير

إلهي أنعمت بعد العسر باليسر ... وكرمتني في ساحة البيت والحجر

ووفقتني حتى نظمت كفاية ... وألهمتني فيها الصواب عن الأمر

وأتممت في تهذيبها بسهولة ... فصارت بفن التنقيح اتقانا من الله

وساغت شراباً كالشفا وكيف لا ... ومن زمزم تسقى كؤوساً على الحجر

وطابت لأهل العلم ذوقاً ومنهجاً ... فسارت بها الركبان في البر والبحر

وقد قرئت بالبيت عند انتهائها ... ففازت بفضل الله في الطي والنشر

وطافت بها أهل الصلاح بمكة ... كعدة أبيات حوتها على الأثر

يلوذون حول البيت في حضرة الرضى ... نهاراً وليلاً من عشاء إلى الفجر

وهم ليسألوا الله في نفعه بها ... لطلابها والكاتبين مدى الدهر

ويقضي بغفران لناظمها الذي ... أراح بهذا النظم من تعب النثر

وقد شهدت أهل العلوم بأنها ... كفاية من يسعى إلى علم حبر

وذا لما جاءت به من فوائد ... ومن حسن ترتيب ومن رقة الشعر

وقد شهدت ضداتها عند أهلها ... بتمييزها في الوضع والنفع والقدر

فيا خاطب الحسناء أمهر بدعوة ... فمن خطب الحسناء يحسن في المهر

ومن كان كفوا فهو صاحب بيتها ... فإن لبنت البيت حظاً من الفخر

فبادر إلى أصل العلوم وراسها ... لتسلم من لحن بصاحبه يزري

إذا أنت لا تقضي من النحو حاجة ... كذبت على الهادي وأخطأت في الذكر

إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصداً ... ندمت على التفريط في زمن البذر

فدونك ما فيه الضرورة حاصل ... وما فيه نفع القارئين ومن يقري

ولا تخش من بعد فقد ذهب العنا ... تيسيرك في عام تلاقيه في شهر

فيا

فيا قارئا فيها سألتك دعوة ... بخالص قلب منك اجعلها ذخري
لأني عبد مذنب ومقصر ... مدى العمر والأوزار قد أثقلت ظهري
فما سهرت عيني ولا تعبت يدي ... لغير دعاء في الحياة وفي القبر
فيا رب بالهادي الشفيع محمد ... بكعبتك الغراء بالكتب الغر
تقبل وجد وانفع بها طالب الهدى ... فكم لك من جبر وكم لك من ستر
فياليتني قدمت ما هو صالح ... ولم اك مشغولا بزيد ولا عمرو
وندي توسلي بالشفيع محمد ... بخاطره في الحشر اسكن في قصر
عليه صلاة الله ثم سلامه ... ولله مني طيب الحمد والشكر

أسماء المقرضين على كفاية الغلام من الأئمة الأعلام وهم ثلاثون إماما منها أربعة بالقاهرة المحروسة منهم مولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام جلال الدين عبد الرحمن البلقيني ؞ ومولانا قاضي القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان البساطي المالكي ؞ ومولانا قاضي القضاة شمس الدين محمد بن الديري الحنفي ؞ ومولانا قاضي القضاة علاء الدين علي بن أبي بكر بن مغلي الحموي الحنبلي ؞ ومنهم مشايخ الإسلام بالقاهرة المحروسة أيضا الشيخ بدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني المخزومي المالكي ؞ والشيخ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد العسقلاني الشهير بابن حجر ؞ والشيخ نجم الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد الباهلي القرشي الشيبي الحنبلي ؞ والشيخ شمس الدين محمد بن عبد الماجد حفيد ابن هشام النحوي والشيخ شمس الدين محمد البرماوي الشافعي ؞ والشيخ شهاب الدين أحمد الشهير بالشاب التائب ؞ وشيخ الإسلام

وعالم المسلمين بمكة المشرفة جيران بيت الله الحرام قاضي
القضاة جمال الدين محمد ابن عبد الله بن ظهيرة القرشي
الشافعي ٭ والشيخ نجم الدين محمد بن ابي بكر ابن علي
الشافعي المرجاني ٭ وشيخ الاسلام وعالم المسلمين بالمدينة
المنورة جيران النبي صلى الله عليه وسلم قاضي القضاة
زين الدين ابو بكر الحسيني المراغي العثماني الشافعي ٭
وشيخ الاسلام وعالم المسلمين بالقدس الشريف والخليل مولانا
الشيخ زين الدين عبد الله ابو بكر ابن عمر اليمني مدرس الصلاحية
بالقدس الشريف ٭ والشيخ شمس الدين محمد ابو عبد الله
الدابوعي ٭ والشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد الغزي
النوفلي الشافعي ابن زقاعة المجاور بمكة المشرفة ٭
وشيخ الاسلام والمسلمين بالشام المحروسة ٭ مولانا شيخ
الاسلام قاضي القضاة ملك العلماء نجم الدين عمر ابن حجي
الشافعي ٭ ومولانا الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الله
الغزي ٭ ومولانا الشيخ تاج الدين عبد الوهاب
ابن احمد الزهري الشافعي ٭ ومولانا الشيخ برهان
الدين ابراهيم ابن احمد الباعوني الشافعي ٭ ومولانا
الشيخ نصر الله الجلالي ٭ ومولانا الشيخ علاء الدين
محمد بن محمد بن محمد البخاري ٭ ومولانا الشيخ بدر الدين
محمود بن محمد الاقصرائي ٭ والشيخ شرف الدين يعقوب
ابن جلال الحنفي التباني شيخ الشيخونية ٭ والشيخ حسن
ابن علي الخطيبي الاسوردي ٭ ومولانا القاضي عبد الرحمن
ابن محمد الخلال من علما العراق المجاور بحرم الله تعالى ٭

ونورن

ومولانا القاضي تاج الدين احمد بن محمد النعماني
الزرقاني الحنفي احد علما العراق المجاور بالحرم الشريف .
ومولانا الشيخ شهاب الدين احمد ابن نصر الله البغدادي
الحنبلي . والشيخ بدر الدين محمود ابن محمد بن يوسف
الحنفي . والقاضي صدر الدين احمد بن قاضي القضاه
جمال الدين محمود الحنفي . والقاضي شهاب الدين
احمد بن قاضي القضاه برهان الدين ابراهيم بن نصر الله
العناني الحنبلي . والشيخ شهاب الدين احمد بن علي
الدلجي . فهولاى المشايخ العلما الذين قرضوا
على كفاية الغلام . وعدتهم ثلثة وثلاثون عالما .
وكل منهم اطنب وبالغ في تقريضه . بعضهم نظما
رايقا حسنا . وبعضهم نثرا بليغا مسجعا . في ورقة
كامله . وفي ورقتين . وفي ثلاثة اوراق
حتى قال بعضهم وان هذا هو الدر النضيد . وقد
اتى بديعا على النحو الذي ليس يلحقه مزيده في
ابيات تلي القصور العاليه عاليه . مع جواهر الفاظ
ايامنا بهادون الاعصر الخاليه خاليه . وبديع
معاني يحكي حسنو لو زيج في طي نشر الفاظها الفصيحه .
وهذا دليل على ان بعد الكافيه كافيه . وفوق
الملحة مليحه . والله تعالى ينفع بعلوم من الفقها
ولازال يخش الحمد حول حما من صنفها . فاستشهد
الاقصراي بهذا البيت .
هو على تفاني واصفيه بحسنه . يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف

قال الشيخ شهاب الدين الباعوني معترضا عليهما

اما بعد حمد الله الذي زاد اهل العلم شرفا ونواهم من
منازل الفضل غرفا ۰ واهدى اليهم من مناهج المدايح طرفا ۰
والصلاة والسلام على افصح متكلم ۰ وانصح عالم لمتعلم ۰
سيدنا محمد النبي القرشي العربي المنعوت من الفضايل ۰ بما
عجز البلغا عن وصفه ۰ والمبعوث بكتاب لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه ۰ وعلى آله النبلا ۰ وصحبه
الفضلا ۰ وذوي العلوم الزاخره ۰ والاوصاف الفاخره ۰
الذين طابوا مبتدا وخبرا ۰ والبسوا الزمان من محاسنهم
حبرا ۰ ومابنيت الحروف ونصبت الظروف ۰ وتبعت
الصفة الموصوف ۰ وقامت الحركه مقام الحرف الزايد ۰
واحتاج الاسم الموصول الى صلة وعايد ۰ فاني وقفت على
هذه الالفية التي يقف القلم عن وصفها وهو جاحد ۰ وثبت
حكم فضلها بيمين من حسنها وهو شاهد ۰ وتاملت وشيها
المسهم ۰ ودرها المنظم ۰ فالفيتها زاهية بمطالع نجومها ۰
وشايع رقومها ۰ قد حليت عرايس المعاني في حلل من
الالفاظ موشاة ۰ وسفرت عن محاسن عليها انوار البلاغة
مغشاه ۰ ورايت ناظم عقودها ۰ وراقم برودها الشيخ
الامام المحقق ۰ المتقن المدقق ۰ حجة العرب ۰ ولجة
الادب ۰ جامع اشتات الفضايل ۰ والمبرز بعلومه
على كثير من الاوايل ۰ شرف الدين ۰ عمدة المفيدين ۰ علامة
المجيدين ۰ ابا سعيد شعبان الساحب ذيل البلاغة على
سحبان ۰ ادام الله الامتاع بفرايده ۰ والانتفاع بفوايده ۰

وزقلدها من الفضل عقودًا منظومة ٭ وألبسها من وشي العلم
حللا مرقومة ٭ وجاء بها بديعة الوصف ٭ حسنة
الرصف ٭ محكمة المباني ٭ صحيحة المعاني ٭ زاهرة
الرياض ٭ مترعة الحياض ٭ تلوح بدرًا في أفق النحو ٭
وتشرق إشراق الشمس يوم الصحو ٭ قد جمع بها الفوائد
فأوعى ٭ ورد تاها مع إبائها فانسطوعًا ٭ وبين بها
أقسام حدًا ونوعًا ٭ وأغنى بها كل مفتقر إلى مطالعة
المغني ٭ وبناها على قواعد الإعراب ٭ فأجيب بالمعرب
منها والمبني ٭ وعلى كل حال لا يلفى لها نظير استرسل
في نظم أبياتها حتى ألف ٭ وجمع قلوب الطلبة على
محبتها وألف ٭ فبادروا لدراستها لنفاستها ٭
وإلى حفظها لعذوبة لفظها ٭ وإلى مطالعتها لعظم
براعتها وإلى تلقينها لحسن تبيينها ٭ لعمري قد
اشتملت على جل الفوائد ٭ واحتوت وانتهلت من
موارد العلم وارتوت ٭ وكيف لا وقد جاء بها وجيزة
وملخصة سالمة من الإسفاف مخلصة ٭ فلو رآها
الزجاجي لبذل الجهد ٭ أو صاحب الأمالي لعلق بها الآمال ٭ أو
أبو علي لأثنى على مقامها العالي ٭ وبذل في طلبها الرخيص
والغالي ٭ أو الأخفش لأبصر نجوم النحو مشرقة في
نقشها ٭ ولانقلب إليه بصره خاسئًا عند طلوع شمسها ٭
أو ابن الدهان لفضله على النحاة وما داهن ٭ أو الفارسي
لما دعا المسابقة بغربيته ولا راهن ٭ أو ابن السراج

لما اسرج ولا الجم ۰ اوابن الاعرابي لعلم انه ما اعرب بل
العجم ۰ اوابن برّي لما سار في برها ولا سلك ۰ او
ابن جني لقال في مولفها حاش لله ما هذا بشرا ان هذا
الا ملك ۰ اوالفصيحي لما نطق بكلمة من جيايه ۰
والشلوبيني لقال شتان بين تغفلي ودكايه ۰ او
للجزولي لقال ما اجزل الفاظه من الفاظ ۰ وما اشبهه
قايلا بقس في عكاض ۰ اوالزمخشري لتلجلج في قراة المفصل
واستقل ما عنده من ذلك القدر المحصل ۰ اوابن منصور
لما خلا حسد اقلبه من الم ۰ ولا تكلم هو ولا ابوه علي علم ۰
اوابو سعيد لافتقر الي مراجعته في كثير من مسايل النحو
الدقيقه ۰ وليحقق ان سيبويه العصر علي الحقيقه ۰
اوابن كيسان لتعجب من كيسه وحذقه ۰ اوابو الحسن
لاحسن القول في حقه ۰ اواحمد بن يحي لما راوغ في مباحثته
بل سلم واعترف له بالاحسان اذا تكلم ۰ اوالمبرد لكان
ان يحترق دهنه المتقد ۰ اوالنحاس لعلم ان ذهب
ادبه لا كلام فيه لمنتقد ۰ اوالزجاج لعلم ان زجاجه
لا يقاس بجواهره ۰ وانه لا يجري معه من هذا العلم
الا في ظواهره ۰ اوملك النحاة علي عجبه لتعجب من
المعسه ۰ وما وسعه الا ان يكون من رعيته ۰ بل لو راه
الخليل لاثني عليه بكل جميل ۰ وقال الفرسان النحو ما لكم
الي نحو قرم تبته من سبيل ۰ ولو راي الفتنه لرفعها
علي عينيه ۰ ونوه بمحاسن شرف الدين وزينه ۰ وانشد شعر

شعبان

• شعبان ذي العقل الذي • لم يختلف فيه احد •
• ومن هواه بالقلوب • كلها قد اتحد •
• من انكر الفضل الذي • خص به فقد جحد •
• دام على طول المدا • ما دام سبت واحد •

الى ان قال وارجع الى وصف كفاية البالغة من الحسن
اقصى غاية فاقول هي المقدمة وان تاخرت في
التاليف والبكر التي ما جرى عليها وان كانت بالغة
قلم التكليف تشنفت بكلامها الاسماع وانعقد
على حسنها الاجماع اقسم لقد احسن فبالغ في
احسانه وسبق بعربيته في ميدان النحو
لفرسانه وجاد بجواد اجادته بمرح في ارسانه
واصبح لناظر الزمان بمنزلة انسانه فالله يبقيه
للاداب التي مرج زهرها وكادت ان تغيب زهرها
بقاء يدوم ما دارت حروف الزيادة في الكلام ويقترن
ان شاء الله بحسن الختام وفي ذلك وكتبه
العبد الفقير الى الله تعالى ابراهيم بن احمد الباعوني الشافعي
حامدا الله على نواله ومصليا على سيدنا محمد واله وصحبه
قال مولانا شيخ الاسلام قاضي القضاة ملك العلما
نجم الدين بن حجي الشافعي نفع الله بعلومه مقرضا
عليها الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
اما بعد فقد وقفت على هذه الالفية فالفيتها بحل
النحو وفيه الى ان قال ولله در ناظمها ولا يغض من الله

ابن ... الوكيل

ناه . فكم بحوفيها قد حواه وقيد اخذ من اطلاق كلامه وفحواه
لاهم فهب معربا وان نحوت مطربا .

يا ناظما كفاية الغلام . وناثرا جواهر الكلام .
اعربت بالاعراب والمرام . وفقت طرا مشيخة الانام .
بنظمك الالفية البديعه . قد حزت جل النحو او جميعه .
فالله اعطاك الذي لم يعطى . محمد بن مالك وابن معطى .
وصارت الالفية المشهوره . بين النحاة طالقا مهجوره .
ليس لها بعل ولا حليل . ولا لها بين الورى خليل .
ضرتها مذ اسفرت عن وجهها . لم يلف الا راغب في حسنها .
عوذتها بالله ثم بالفلق . من شر كل حاسد لها ومق .
واطلب العون على شرحها . فيعقد ما يحلو لهم بحلها .
من الاله الفاتح الوهاب . موفق العباد للصواب .

قاله وكتبه عمر بن يحيى
الشافعي

سطر في اواخر ربيع الاول سنة الف وخمسين [illegible] من نظم ما فيه
[illegible]

بسطه انظر

٤٢٠

نظر

نظر في هذا الكتاب الفقير حبيب الداوودي
نهار الاثنين سلخ شوال سنة الف
و[illegible] ومائتين واربع

القسم الثانى

التحــقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ أ

رب زدنى علمًا

الحمد لله الذى من اقتربْ ∴ لنحو باب فضله نال الأدب
أحمده فى المبتدا ومن شكرْ ∴ لربّه نال المزيد فى الخبر
ثم صلاتُه على خير الأمم ∴ المصطفى المرفوع كالفرد العلم
كلامُه حوى جوامع الكلمْ ∴ وفعلهُ من كل معتلٍّ سلم
سل النّوال فهو لا ينصرفْ ∴ عن ذاته وبالجوادِ قدْ عُرِفْ
صلَّى[(١)] الله ربّى كلّما ∴ أعربَ عن قولٍ فمٌ وسلَّمَا
وآله غرة وجه العالَمِ ∴ وصحبه الجمع الصحيح السالِمِ
وبعد فالعلم سنا الانسان ∴ والمرء بالقلب وباللسانِ
والنحو فيه مصلحُ الكلامِ ∴ لأنه كالملح فى الطعامِ
وكل من يجهله من البشر ∴ يضلّ عن إرشاده ويحتقر
، لأنه رأس علوم الدين ∴ وفاصل الشكّ من اليقين
والمصطفى المختار من إحسانه ∴ دعا لمنْ أصلحَ من لسانِه
يكفيك هذا الفضل من خير البشرْ ∴ وأجهد على خيرِ أتاك فى الخبرْ
وعن أبى بكرٍ أتى وعَنْ عُمَرْ ∴ ثم الشهيدُ وعلىّ فى الأثَرْ
محبّة الإعراب فى الكلام ∴ وحكموا به على الأنامِ
فكم نهى عن سيىء اللحن عمر ∴ وكم بإصلاح اللسان قد أمَرْ

---

(١) أول البدء بمخطوطة (د) .

وكـــم أذلّ لاحنـــا بــــالمرّة ∴ وغالبـــا يضربــه بـــالدرّة

فانهض ففى الاعراب خَمير فائدة ∴ وهى على أصل العلوم عـائدة

وقد أتى الحض[٢] على تعليمه ∴ فليأخذ العاقل فـى تقديمـه

ومـن لا يكـن لا وصلـة إلاّ بـه ∴ فواجـب يسـعى إلـى أبوابـه

وهـــذه ألفيّـــةِ للمبتـــدى ∴ وغيره[٣] بهـا بلـوغ المقصـد

ســـميتها كفايـــة الغـــلام ∴ ليعـزف الإعـراب فـى الكـلام

٢ ب

فصولها عشـر جلاّهـا العـرف ∴ الاسـم ثـم الفعـل ثـم الحـرف

والرفـع ثـم النصـب ثـم الجـر ∴ والجـزم فـى الإعـراب تسـتقرّ

وعـــامل وتـــابع والحـــذف ∴ عاشـــرها ومنتهاهـــا الوقـــف

وقبلهـــا فاتحـــة الأصـــول ∴ وبعدهـــا خاتمـــة الفصـــول

قائمـــة بـــأنفع المســـالك ∴ عن ابن معط وعن ابن مـالك

واضحـــة وللمـــراد جامعـــة ∴ أرجو من الإله أن تكون نافعة

وجـــيزة مريحـــة التعبـــان ∴ طالبهـــا راضٍ علـــى شـــعبان

فاسـأل اللـــه أمـــان المتقيـــن ∴ لـى لـه ولجميـع المسـلمين

فاتحة الأصول

النحو علمٌ فـى اصطـلاح والأدبْ ∴ فهم الكتـاب منـه أو قـول العـرب

ومنهـا اسـتنبط فـى الأسـاس ∴ وضعـا بالاسـتقراء والقيـاس

---

(٢) فى (ب) و (س) الحض ، وفى (د) و (ط) الحث .

(٣) فى (ط) الشطر الثانى : معينة على بلوغ المقصد .

والنحو فى اللغة قصدٌ أصل ∴ وجهة قدرٌ وقسم مثل

فائدة النحو صلاح الألسنة ∴ والكشف عن وجه المعانى الحسنة

أول من أفادنا النحو علىّ ∴ سببه خلف حكاه الدؤلى

عن بنته التى نوت تعجبا ∴ فاستفهمت برفع فعله أبا[٤]

وقال قولى : ما أشدّ الحرّا ∴ بالنصب فى الدال الثقيل والرّا

فاستنكرت مقالة أباها ∴ واستخبرت عن أصلها أباها

فقام فى الوقت إلى الإمام ∴ وارث علم سيّد الأنام

وقال : عندى يا إمامُ مَنْ لَحنْ ∴ واللحن فى أبنائنا من المِحَنْ

فما الذى يُدنى إلى الصّواب ∴ وما طريقُ الأجرِ والثوابِ

قال الإمام : اكتب وخُذهُ مِنّى ∴ وانقله بين التابعين عنّى

قال : وما أكتب ؟ قال : البسملةْ ∴ وضَعْ ثلاثا فى الكلام معلمَهْ

اسما وفعلاً ، ثم حرفا منها ∴ ركّبه ، والمعنى يلوح عنها

٣ أ

فالاسم ما أنبأ عن مسمّى ∴ والفعل عن حركة المسمّى

والحرف ما عداهما للمقتبس ∴ فانحُ على ذا النحوِ ثم زِدْ وقِسْ

مقدمات الإعراب وهى : خمس

اللفظ صوتُ أحرفٍ من الفم ∴ جنس يعمّ مطلق التكلّم

معناه ملفوظ كنظم الشاعر ∴ ونحوه ، ومنه ضرب الظّاهر

---

(٤) فى (ط) : أبجا وأظنها : تصحيف .

وكلمــة : لفــظٌ لمعنًــى مفــرد ∴ مــن فضلــةٍ أو مســـندٍ أو ســـنَدِ

وهى : اسـم أو فعلٌ وإلاّ حرفْ ∴ جـاء لمعنًـى وعـداه الصّـرف

فيهـا ثـلاثٌ مـن لغـات الأمّــةْ ∴ كَلِمَــــةٌ وكِلْمَـــةٌ وكَلْمَـــةْ

كلامهـــم مركـــبٌ ذو فـــائدةْ ∴ بالقصد، كاسمعْ إنْ سترْتَ واحِدَةْ

وفى الظهورِ جاء زيد يا حسَنْ ∴ هل قام عمرٌو ، والغلامُ مؤتمَنْ

ومـا عداهـا مُهملٌ ، وفـى اللغــةْ ∴ نقــلٌ إليــه أربــعٌ مُبَلِّغَــــهْ

إشـارة مفهـوم حـال قـد وُسِـم ∴ حديثُ نفسٍ ، وكذا خـطٌّ رُسِمْ

والكلـم الحـاوِى ثلاثـا قـد عُلِمْ ∴ إنْ لـم يُفِـدْ ، أو فكـلامٌ وكلِـمْ

والقـــولُ شـــاملٌ وقـــد يُـــرادُ ∴ بكلمـــةٍ مـــا فوقهـــا يُـــزَادُ

أصول الإعراب وهى : أربعون أصلاً

الأصـل فـى الإعـراب للأسـماءِ ∴ والأصل فى الإخبار بالأسـماء

والأصـل فـى البنـاء للحـروف ∴ والأصل بالتسكين(٥) فى الوقـوف

والأصل فـى الإعـراب أن يكونـا ∴ حركـةً فـى الختـم أو سـكونا

والأصل فىالرفع بضمٍّ قد عُرِفْ ∴ والأصلُ فى النصب بفتح قد أُلِفْ

والأصل فى الجرّ بكسرِ ظـاهرِ ∴ والأصل فى الجزم سكون الآخِرِ

[والاسـم أصـلٌ(٦) عندهم للفعـل ∴ ووزن الاسمِ أصل وزن الفعـلِ]

[وأصّـلَ الإعـراب(٧) للبنـاء ∴ وأصّـل السـكون فـى البنـاءِ]

---

(٥) فى الأصل (بالسكين) وهى تصحيف .

(٦) سقط فى (د) .

(٧) سقط فى (ط) .

ومعربًا أصْلٌ لمبنيٍّ وُضِعْ ∴ ومصدرًا أصْلٌ لمشتقٍّ تَبِعْ

٣ ب

والأصل في المبتدا التعريفُ ∴ والأصلُ في تقديمه معروفُ

والأصل في خبره التنكيرُ ∴ والأصل في رتبته التأخيرُ

والأصل في تقديم ما تقولُ ∴ الفعلُ والفاعلُ والمفعولُ

وأصّل الفاعل باتّصال ∴ وأصّل المفعولَ بانفصالِ

وأصّل المفرد للمجموع ∴ وأصّل المصروف للممنوعِ

وفرّع التعريف عن تنكير ∴ وفرّع التأنيث عن تذكير

وفرّع التصغير عن تكبير ∴ وفرّع الممدود عن مقصورِ

وفرّع التركيب عن مُوَحَّد ∴ وفرّع المزيد عن مجرّد

والعدلُ عن معدوله والأعجمي ∴ عن عربيّ سابقٍ مقَدَّمِ

وتابعًا عن سابقٍ وعن ألِفْ ∴ مؤنّث بالقصر إلحاقًا أُلِفْ

الفصل الأوّل : فصل الاسم

تعريف الاسم

الاسم : قولٌ لفظه دلّ على ∴ معنًى له دون زمانٍ فصِّلا

علامات الاسم وهي : عشرة

للاسم"أل"واجررْ وناد انسب(أضِفْ)[٨] ∴ نوّن وصغّر واجمعنْ اسندْ وصِفْ

---

(٨) في (د) واصف .

صفة الاسم

أحق ما به يداوى الأعمى ∴ تقديم تعليم صفات الاسما

لأنها الأكثر بين العالم ∴ فجل من علَّمها لآدم

فالاسم شخصٌ مطلقا ، والاسم ∴ وصفٌ ومعنًى عالِمٌ وعِلْمُ

ولقّبْ اسمًا كونه سما على ∴ سواهُ أو به المسمّى قد علا

وهو من السّموّ مشتق وفى ∴ تصغيره والجمع برهان يفِى

النكرة والمعرفة

قابل " الْ " أو" ربّ " شىء نكرةْ ∴ أو واقِعٌ موقِعَه كمِخْبَرَةْ

٤ أ

وذو بمعنى صاحِبٍ وكالجملْ ∴ يقبلُ لكن لمْ تؤثّر فيه " ال "

المعارف وهى : سبعة

(علمها[٩] ومضمرٌ واسمٌ بال ∴ واسم إشارةٍ وموصولٌ كمل)

(وما إلى[٩] واحدها أضفته ∴ والسابع اسمٌ بالندا عرّفته)

(مثاله[٩] محمدٌ خير الأمم ∴ هو الذى هو المنادى يا علمْ)

---

(٩) الأبيات الثلاثة بالمطبوعه تختلف اختلافا كبيرا عنها فى باقى النسخ المخطوطة والهدايه ١/٢٥ ب ، ٢٧ أ ونصها فيها هو :

وسبعة معارف منها العلم ∴ ومضمرٌ ثم المحلّى كالحلم

واسم إشارة وما وصلته ∴ وما إلى واحدها أضفته

والسابع اسمٌ بالنداء عرّفا ∴ كيا مدينُ لا تكن مسوّفا

العلم ، (وهو على[١٠] ضربين : شخصى وجنسى علم الشخصِ وهو على خمسة وعشرين قسما)

شخصيُّهُ اسمٌ عيّن المدعوّا ∴ مطلقُه[١١] كآدم وحوّا

ومكّةٍ زمزمٍ سكابِ[١٢] ∴ ودُلْدُلٍ[١٣] يعفور[١٤] أو كساب[١٥]

---

(١٠) العنوان فى المطبوعة لفظ (العلم) فقط .

ولا يوجد باقى العنوان كما فى سائر النسخ المخطوطة .

(١١) المراد بالمطلق : ما عدا العلم من المعارف فإن دلالته على التعيين بقرينة خارجة عن دلالة اللفظ لأن كلا منها إنما تعين مسماه بقيد من القيود ، فما فيه (ال) يتعين بوجودها فيه ، والضمير بقيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة ... وهكذا ـ انظر الهداية ٢٨/١ بتصرف يسير .

(١٢) سكاب : كسَحاب وقطام ينون ولا ينوّن ـ انظر اسماء الخيل ١٢٤ ، والقاموس (سكب) ، وفى الهداية ٣١/١ أ :

" أما سكاب فهو اسم معدول عن ساكبة من : سكبت ، إذا صببت ، وهو علم على فرس ، قيل : سميت بذلك لسرعتها فى السير ، وهى مبنيّة على الكسر مثل حذام ذكرها ابن هشام الأنصارى فى شرح الشذور فيما جاء على (فعال) ، قال : وسكاب اسم لفرس ، كأنه أخذه من قول (الجوهرى) : وسكاب اسم لفرس . انتهى كلامه "

(١٣) الدُلدُل : فى تاج العروس : بضمهما ـ بضم الدالين ـ القنفذ عن ابن الأعرابىّ أو عظيمهُ له شوك طوال أو شبهُه ، وهى دابة تنتفض فترمى بشوك كالسهام ، وفرق ما بينهما كفرق ما بين الفئرة والجرذان والبقر والجواميس والعراب والبجاتى والدلدل ـ هكذا فى النسخ وصوابه بلا لام وهو مضموم ، بغلة شهباء للنبى ﷺ قيل : هى التى أهداها له المقوقس ... والدلدل : الأمر العظيم ، يقال : وقع القوم فى الدلدل أهـ تاج العروس ـ وفى الهداية ٣١/١ب ، ودلدل علم على بغلة كانت للنبى ﷺ وكانت بيضاء ، وقيل : شهباء ، وهى أول بغلة رئيت فى الإسلام ولم يكن فى العرب يومئذ غيرها ، قال ابن قتيبة : وكانت البغلة التى أهداها إليه المقوقس صاحب الإسكندرية عظيم القبط يقال لها دلدل .... إلخ .

ودلدل : حقها المنع من الصرف للعلميّة والتأنيث ، وإنما صرفت فى البيت لضرورة الشعر .

=

(ومنه[١٦] للأنعام جمع النّعم ∴ كهيلة[١٧] ونملة وشدقم[١٨]
وهو على المفرد والمذكّر ∴ وعالم ، والعكس والمكبّر[١٩]
واسما[٢٠] وكنية يكون أو لقب ∴ فاحكم مع اسمه بتأخير اللقب

=

(١٤) يعفور : علم على حمار كان لرسول الله ﷺ ، قال أهل السير : كان لرسول الله حماران ، أحدهما : يعفور والآخر : عفير ، فأمّا عفير فأهداه له المقوقس ، وأما يعفور فأهداه له فروة ابن عمر الجُذامى ، وذكر السهيلى أن يعفور هذا طرح نفسه فى بئر يوم مات النبى ﷺ فمات ... - الهداية ١/٣٢ أ .

(١٥) كساب : علم على كلب كانت للبيد ، وهى مبنية على الكسر - انظر الهداية ١/٣٢ أ ، وانظر الصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط وشرح الشذور ٩٤ والمخصص ٨/٨٣ ، وشرح المفصل لابن يعيش ١/٣٤ .

(١٦) فى (ط) البيت نصه :

ومنه للأنعام أو للنعم ∴ كهيلة ونملة أو شَدقَم

(١٧) هيلة : علم على شاة ذكرها الشريشى وابن مالك من بعده فى أرجوزيته وكذلك شراح الخلاصة أيضا وغيرهم - الهداية ١/٣٢أ ، وفى الصحاح (هيل) : " وهيلة : اسم عنز كانت لامرأة فى الجاهلية من أساء عليها درّت له ، ومن أحسن إليها نطحته ، ومنه المثل : هيل خير حالبيك تنطحين يضرب لمن أبى الكرامة وقيل : الهوان ، وقال الكميت يخاطب بجيلة :

فإنك والتحوّل عن معدّ ∴ كهيلة قبلنا والحالبينا "

أهـ صحاح .

(١٨) شدقم : اسم فحل كان للنعمان بن المنذر تنسب إليه الشدقميات من الإبل ، والشدقم : الواسع الشدق والميم زائدة .

(١٩) فى (ط) والمصغّر .

(٢٠) قبل هذا البيت فى (ط) بيتان هما :

١- والجنس بالذات له دلالة ∴ كقولهم لثعلبٍ ثعالَة

وهو مؤخر فى النسخ مضاف إليه أبيات تحت فصل : علم الجنس وهو على عدة أقسام . =

وذا مـــع الكنيـــة بـــالتخيير ∴ كالاسـم فــى التقديـم والتــأخير
فلقـــب بـــالمدح أو بـــالذمّ ∴ وكنيـــة بـــذى أب أو أمِّ
بكنيـة عظّـم وخـيّر فـى اللقـب ∴ وقيل فى " تبت يدا أبـى لهبْ "
تهكـم أو لاحمـــرارٍ يُعْــزَى ∴ لوجهـه أو لاسـم عبـد العُـزّى
[مضافة[٢١] كابن الزبير وانتقل ∴ كحـارثٍ أو كسـعاد المرتجـل]
(وجملـة[٢٢] يكـون أو مركّبـاً ∴ تركيـب مـزجٍ أو بـال مغلبـا)

= وبعده بيت آخر غير مذكور فى النسخ الأخرى المخطوطة وهو :

٢- وشـــبوة لعقـــرب وللأســـد ∴ أســامة كالشــخص فــى لفـظ ورد

(٢١) هذا البيت غير مذكور فى المطبوعة .

(٢٢) هذا البيت شطره الثانى مختلف فى المطبوعة ونصه :

وجملـــة يكـــون أو مركبـــا ∴ كشـــاب قرناهـــا ومعـــدى كربـــا

ومكانه مؤخر ومذكور قبل البيت الأخير ضمن سبعة أبيات مذكورة فى المطبوعة ، وكذا البيت الثالث فيها مذكور فى المخطوطات تحت فصل (علم الجنس) وترتيبه الرابع فيها .

والأبيات فى المطبوعة نصّها كالآتى :

ولـــم تكـــن تختـــص بالأناســـى ∴ فـــاحكم بهـــا لهـــا وللأجنـــاس
كـلا تنـم واطلـب تنـل مـن القـرى ∴ ابـــو قبيـــس تحتـــه أم القـــرى
وهكـــذا أبـــو الحصيـــن الثعلـــب ∴ وام عريـــط كـــذاك العقـــرب
ثـم أضـف إن أفـرد اسـم ولقـب ∴ أو اتبـــع الثـــانى لأول وجـــب
واقطـــع لرفـــع أو لنصـــب وانتقـــل ∴ كحـــارث أو كســـعاد المرتجـــل
وجملـــة يكـــون أو مركبـــا ∴ كشـــاب قرناهـــا ومعـــدى كربـــا
ومعنويًـــا كيســـار أو بـــأل ∴ أو بإضافـــة لتغلـــب شـــمل

[ذكر ما جرى من الكنايات[٢٣] مجرى الأعلام وهو على أربعة أقسام]

[عشــر فلانــا وهنًــا وكيــت أو ∴ وحدّ كذا عن جملة بها كنوْا[٢٤]]

---

(٢٣) هذا المبحث غير موجود بالمطبوعة .

(٢٤) فى الهداية ١/٤٤ب : " من الكنايات التى تجرى مجرى الأعلام أربع كلمات ، وقد تضمنها هذا البيت ، وهى (فلان) و (هن) و (كيت) و (كذا) فمنها ثلاث يأتين فى الكلام على ثلاثين وجها كل منها يأتى على عشرة أوجه كما ستراه ، ولهذا قلت : (عشـر فلانـا) إشارة إلى عدد الأوجه المجتمعة منه ومن فروعـه ، فأولها : فلان ؛ وهو كناية عن زيد ونحوه ، وثانيها : فلانة ، وهو كناية عن هند ونحوها ، وثالثها : أبو فلان ، وهو كناية عن أبى بكر ونحوه ، ورابعها : أم فلانة ؛ وهى كناية عن أم الخير ونحوها ، وخامسها : الفلان ؛ وهو كناية عن لاحق ونحوه ، وسادسها : الفلانة ؛ وهو كناية عن سكاب ونحوها وسابعها : الفلانى ، وهو كناية عما تنسب إليه من الأماكن والمعانى ، كقولهم : الرجل القدسى ، والجناب الشمسى ونحو ذلك ، وثامنها : الفلانية ، وهى كناية عما نسب إليه من الجهات كالشرقية ونحوها ، وتاسعها : ابن فلان ، وهو كناية عن المضاف المذكر ، وعاشرها : بنت فلان ، وهو كناية عن المضاف المؤنث ، وقس على نحو ذلك .

أما (هن) : فإنه يأتى فى الكلام على عشرة أوجه :

أحدها : إفراده ، فيقال فيه : هن ، وهو كناية عن مذكر اسم الجنس غير علم ، قاله صاحب التسهيل ، قال ابن هشام الخضراوى : هن ، كناية عن النكرة وبه قال الأستاذ أبو على الفارسى ، قال الجوهرى : هن على وزن أخ - كناية عن شىء ، وأصله : هنو ، يقال : هذا هنك ، أى شيئك " انتهى ، وثانيها : تعريفه بالأداة ، أو بالإضافة ، فمن الأول فى هن : الهن ، ولهذا ذهب سيبويه إلى أنه كناية عن المعرفة ، ومن الثانى تعريفه بالإضافة كقول الشاعر :

رحــت وفــى رجليــك مــا فيهمــا ∴ وقــد بــدا هنــك مــن المــئزرِ

ورابعها وخامسها : تثنيته وجمعه مذكرا ، تقول : هما هنوان والجمع هنون ، قاله الجوهرى .. وسادسها : مؤنثه ، هنة ، وهنت - بفتح النون وسكونها - فإذا وصلت فتحت ، وإذا وقفت سكنت ، قال فى الارتشاف : " وخصّ هذا العمل بالآدميين ، وأمّا فى غيرهم، =

علم الجنس[٢٥] وهو على عشرة أقسام

والجنس بالذات له علامة ∴ كشبوة ثعالة أسامة[٢٦]
وكابن داية[٢٧] وكالشخص ورد ∴ في لفظ وكنّ أو لقب تفد

= فيقال : هنهْ وصلا ووقفا ، وسابعها : تعريف مؤنثه ، فيقال فيه : الهنه ، ونص سيبويه على أنه للمعرفة ، وقال الفارسى : إنه للنكرة - كما قالا فى معرف المفرد المذكر ، وثامنها وتاسعها : تثنيته وجمعه مؤنثا ؛ فيقال فيهما : هما هنتان ، وهُنّ هنوان أو هنان ، وعاشرها : تصغيره مؤنثا ، فيقال فيه : هنيّة .

وعشر (كيت) - أيضا - فإنها تأتى فى الكلام على عشرة أوجه ، أحدها : كيت بفتح التاء ، وهى كناية عن الحدث المعلوم ، ولا يستعمل إلاّ مكرر بحرف العطف ، نحو : كيت وكيت والثانى : ضمها ، والثالث : كسرها ، والرابع : إبدال كافها بذال معجمة ، فيقال : ذيْتَ - بفتح التاء منها ، وبضمها وهو الخامس ، وبكسرها وهو السادس ، ويقال فيهما : كيّه وهو السابع ، وذيّه وهو الثامن ، وليس مع هذين المشددين سوى الفتح خاصّة ، ويجوز عطفها ، فيقال : كيت وكيت وهو التاسع ، وذيت وذيت وهو العاشر .

وأما (كذا) فلها وجه واحد ، وهو : أنها تكون كناية عن الحديث ، قاله فى التسهيل ، وإلى ذلك أشرت بقولى : أو وحّد كذا ، أى اجعل لها وجها واحدا " أهـ .

(٢٥) هذا المبحث بأبياته الستة غير موجود بالمطبوعة .

(٢٦) فى الهداية ٤٨أ / أما شبوة فهو علم على كل عقرب ، وأما ثعالة فهو علم على كل ثعلب ، وأما أسامة فهو علم على كل أسد ، وفى اللسان (شبا) : " والنحويون يقولون : شبوة : العقرب معرفة لا ينصرف ، ولا تدخلها الألف واللام .

(ثعل) : وثعالة وثعل : كلتاهما - الأنثى من الثعالب ... ثم يقول : ويقال لكل ثعلب إذا كان ذكرا ثعالة كما ترى بغير صرف ، ولا يقال : للأنثى ثعالة ، ويُقال للأسد : أسامة بغير صرف ، ولايقال للأنثى أسامة " أهـ لسان .

(٢٧) فى الهداية ٤٨/١ب : " واما ابن داية على وزن راية ، فهو علم على الغراب ، وسمى به ، لأنه سارق ذكره النحاه واللغويون والزمخشرى فى تفسير قوله تعالى : " فما ربحت تجارتهم " فقال :

ولما رأيت النسر غرّ ابن داية ∴ وعشش فى كريه جاش له صدرى

٤ ب

كلا تنَمْ واطلب تنل من القرى ∴ أبو قبيس[٢٨] تحته أمّ القرى

وهكذا أبو الحصين الثعلبُ ∴ وأمّ عريط[٢٩] كذاك العقربُ

ثم صلاح للذى به مدح ∴ وكالعجوز للذى به قدح[٣٠]

والمعنوى منه وفى الأوزان ∴ والعدّ واتفاقِ أو أزمان

[كيفية إعراب[٣١] الاسم واللقب والإفراد والتركيب

ثم أضف إن أفرد اسم ولقب ∴ أوأتبع الثانى لأوّل وجبْ

واقطع من الرفوع للمنصوب أوْ ∴ فاعكس ومن جرّ إلى كلّ رأوْا]

[كيفية إعراب الاسم[٣٢] العلم المركب

المزجّى المختوم بغير (ويه)

بنوهما فتحا وإن تعرب أضف ∴ أو سكّن الياء أو كما لاينصرفْ]

---

(٢٨) أبو قبيس : جبل مشهور بمكة .

(٢٩) أم عريط كنية للعقرب .

(٣٠) يشير بقوله (صلاح) إلى لقب علم الجنس للمدح ، وهو على وزن (حذام) ، وهو لقب لمكة المشرفة ، ولها لقب آخر وهو : رَباح على وزن صلاح ، قال الجوهرى فى صلاح مثل قطام : اسم مكة وقد يصرف ، قال الشاعر :

أبا مطر هلمّ إلى صلاح ∴ فتكفيك الندامى من قريش

وبقوله (وكالعجوز الذى به قدح) ما يكون للذم ، وهو لقب على الخمر العتيقة " الدانية إلى الفساد " أهـ هداية ٥٧/١أ،ب وفى الصحاح : " وقد تسمى الخمر عجوزًا لعتقها " أهـ .

(٣١) ساقط من المطبوعة .

(٣٢) ساقط من المطبوعة .

(المعرف[٣٣] بأداة التعريف
[وهو على[٣٤] عشرين قسما])

عرف بال أو لامه ستا[٣٥] وزرْ ∴ عشرًا وصِلْ فى أربع منها يرد

---

(٣٣) العنوان فى المطبوعة : أداه التعريف .

(٣٤) سقط فى (د) .

(٣٥) علم الأثارى فى الهداية ١/٦٤ب : " اعلم أن هذه الأداة تنقسم إلى عشرين قسما وكلها راجعة إلى ثلاثة أوجه إلى التعريف وإلى الزيادة وإلى الوصل ، والوجه الأول التى للتعريف ، وهى التى إذا دخلت على الاسم النكرة تصير بدخولها عليه معرفة ، وأقسامها ستة ، ثلاثة عهدية ، وثلاثة جنسية ، وإليها أشرت بقولى : " ستا " ؛ أعنى : من الكلمات ، فالعهدية تكون إما : للعهد الذكرى ، وإما : للعهد الذهنى ، وإما : للعهد الحضورى ، والجنسية إما تكون لاستغراق الأفراد ، وهى التى : تخلفها كل حقيقة نحو : ﴿ وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا ﴾ ونحو : ﴿ إِنَّ الإِنسَانَ لَفِى خُسْرٍ ﴾ وإما لاستغراق خصائص الأفراد ، وهى التى : تخلفها كل مجازا نحو : زيد الرجل علما ؛ أى الكامل فى هذه الصفة ، ومنه ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ ﴾ وإما لتعريف الماهيّة ، وهى التى لا تخلفها كل لا حقيقة ولا مجازا نحو: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ﴾ ، وكقولك : لا أتزوج النساء ولا ألبس الثياب ، قالوا : ولهذا يقع الحنث بالواحدة منهن .

والوجه الثانى التى للزيادة ، وأقسامها عشرة ، وإليها أشرت بقولى : " وزر عشرا " ؛ أعنى فى عشر كلمات ، وهى على ضربين : زائدة لازمة ، وأقسامها ثلاثة ، وزائدة غير لازمة، وأقسامها سبعة .

فأمّا الزائدة اللازمة ، فتكون فى : الأسماء الموصولة كالذى وفروعه ، والتى وفروعها ، وتكون فى : أسماء الأعلام المرتجلة بشرط مقارنتها لارتجالها كما فى : اليسع والهميسع والسموات ، وغير ذلك ... وتكون فى الأسماء التى صارت أعلاما بالغلبة كالبيت للكعبة ، وكالمدينة لطيبة ، وكالنجم للثريا ، وكالكتاب والحديث لكلام الله وكلام رسول الله ، وما أشبه ذلك .

وأما الزائدة غير اللازمة ، فهى التى وجودها كعدمها ، وتكون فى : أسماء الأعلام المنقولة عن اسم الفاعل للمح الصفة ، أو عن اسم عين ، أو عن اسم معنى ، فمن الأول كحارث =

التـــائبون العـــابدون الحـــامدون ∴ السـائحون الراكعـون السـاجدون
وقيـل : بـل بـأم كـذاك عنـد مـــن ∴ عَرّفَـت بـالأداة مـن أهــل اليمـنْ
وهـى التــى قـال بهـا خـيرُ البشـرْ ∴ ليس من امبرّ امصيام فى امسفر

وعباس وضحّاك ونحو ذلك ، ومن الثانى كالنعمان ؛ إذ هو فى الأصل : من أسماء الذم ، ثم سمّى به ، ومن الثالث ؛ وهو إما عن مصدر ، أو اسم معنى ، أو ظرف زمان حاضر ن فعن المصدر كالفضل والعدل ، وما أشبه ذلك ، وعن اسم المعنـى كـاللات والعزّى اسمى صنمين كانا لقريش ، واللات منقول عن اللات جمع التى ، والعزى منقول عن العزّى التـى هى تأنيث الأعز ، وكلاهما اسم معنى ... وعن الظرف كالآن ، فإنه اسم منقـول عـن اسم زمان حاضر ... وتكون فى أفعل التفضيل كقول الشاعر :

ولســـت بــالأكثر منهــم حصًــى ∴ وإنمـــا العـــزّة للكـــاثر

وتكون فى الصفة المشبهة باسم الفـاعل ... وتكـون فـى الحـال الواقعـة فـى قولهـم : ادخلـوا الأوّل فالأوّل ، جاءوا الجمّاء الغفير ، وتكون فى الشعر ؛ لضرورة الوزن مع ثلاثـة أسـماء أولها العلم كقول الراجز :

بـــاعد أم العمـــرو عـــن أســـيرِها ∴ حـــراس أبـــواب علـــى قصورهـــا

وثانيها اسم التمييز كقول الشاعر :

رأيتـــك لمـــا أن عرفـــت وجوهنـــا ∴ صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

وثالثهما : المضاف إليه المعرف بالإضافة كقول الشاعر :

ولقـــد جنيتـــك أكمـــؤا وعســـاقلا ∴ ولقـــد نهيتـــك عـــن بنـــات الأوبـــر

والوجه الثالث : الموصولـة ، وهـى بمعنـى : الـذى والتـى وفروعهما . وأقسامها أربعـة : أسماء الفاعلين وأسماء المفعولين ، وما تفرع عنهما ، ومـا دخل فـى شعر علـى ظـرف أو جملة ، أو فعل مضارع لأجل ضرورة الـوزن ، وإلـى هذه الأربعـة أشرت بقولـى : " فـى أربع " ، أعنى : من الكلمات .

[أحوال " ال " فى الإثبات[٣٦]
والحذف وهى ستة]

عرّف وزد وصلِ باثبـات عرف ∴ ناد، أضفْ، نوّن بإجمـاع، حـذف

الإعراب والبناء

إعرابهــم تغيــير آخــر الكلــم ∴ لخلــف عــامل عليهــا قــد قُـدم

وضــدُّه يكــون فــى البنـــاء ∴ فــاعربْ كزيــدٍ وابــنِ هــؤلاء

وظـــاهرًا يكـــون أو مقـــدرا ∴ مثاله : ركبٌ ، وسارٍ ، والسُّرَى

أنواع الإعراب والبناء [وهى[٣٧] ثمانية]

أنــواع إعـراب الكـلام أربعــةْ ∴ وهــى بــأنواع البنـاء مُتْبَعَـــةْ

رفــع ونصــب ثــم جــرّ جــزمُ ∴ ســكونٌ أو كســرٌ وفتــحٌ ضــمُّ

٥ أ

موارد الإعراب والبناء [وهى[٣٧] ثمانية]

الرفع فى اسمٍ ، ثم فى المضارع ∴ والنصــب فيهمــا بغــير مـــانع

والجرّ باسمٍ خُصَّ ، ثم الجزم فى ∴ مضارع (حَق)[٣٨] بــإعراب يَفِـى

والفتــح فــى الثــلاث والســكون ∴ مـــع البنـــاء مثلـــه يكـــون

---

(٣٦) هذا المبحث لا يوجد فى المطبوعة ، وهو موجود فى نسخ المخطوطات الثلاثة وكذا فى الهداية .

(٣٧) سقط فى المطبوعة .

(٣٨) فى المطبوعة (حقا) .

والضمّ والكسر لغير الفعل ∴ وناب بعضٌ نويا عن أصْل[٣٩]

[ما يستوى[٤٠] فيه لفظ المنصوب والمجرور وهى خمسة مواضع]

ويستوى المنصوب والمجرور ∴ فى خمسة أولها الضميرُ

ثم المثنى ثم جمع قد سلم ∴ فى حالتيه ، ثم ممنوعٌ عُلِمْ

تقسيم الأسماء [وتحديدها[٤١]]

(وهو[٤٢] على خمسين قسما)

وجملة الأسما ثلاثا تقسم ∴ قُلْ ظاهر ومضمر ومبهم

ظاهرها اسم دلّ بالإعراب ∴ فيه على معناه كالأحزاب

مضمرها ما دلّ لفظه على ∴ حضوره أو غيبة كاقبلا

مبهمها اسم ناقص أشرْ بِهْ ∴ أو كان موصولا به كمنْ وتَهْ

معربها مغيّرٌ بطالب ∴ كجاء أبٌ يدعو أبًا إلى أبِ

---

(٣٩) يقول فى الهداية ١/٧١ب : " وقولى : وذاب بعض نويا عن أصل ، ذلك الأصل ما هو ؟ هو : أحد الأنواع الأربعة التى هى الضم والفتح والكسر والسكون ، وقد تقدم ذكرها فى جملة أصول الإعراب ، وأفهم من قولى : " وناب بعض نويا عن أصل " : أنه لا ينوب هذا المجموع بجملته ، وإنما ينوب بعضه ، والمراد ببعضه : حرف واحد ، ومن المعلوم أن الحرف الواحد بعض الأربعة " .

(٤٠) هذا المبحث ساقط فى المطبوعة .

(٤١) سقط من المطبوعة .

(٤٢) فى المطبوعة : (وهى خمسون قسما) .

مبنيّها اسمٌ لم يغيّره عملْ ∴ (ممدودها[٤٣] كهؤلاء عنه دلّ)

مقصورها المعتل لامًا بالألف ∴ (منقوصها[٤٤] بالياء فى لام ألف)

[ممدودها[٤٥] ذو مدّةٍ مشاركةْ ∴ لهمزةٍ ختمًا ، وكالملائكةْ

مصروفها اسمٌ خُصّ بالتنوين ∴ كدرهم ، وأمكن التمكين

ممنوعها اسمٌ مشبه للفعل فى ∴ عدم تنوين وكسر قد يَفى

(منكورها ماعمّ مذكورا كشَىّ[٤٦] ∴ معروفها ما خصّ شيئا نحوىّ)

[معروفها[٤٧] كأحمدُ خير الأممْ ∴ هذا الذى هو المنادى يا علم]

مذكر بذا كزيدِ (وزمنْ[٤٨] ∴ مؤنث بذى كهند ويمنْ)

(مكبر من[٤٩] ياء تصغير سلم ∴ مصغّر بياء تصغير علم)

---

(٤٣) فى المطبوعة : (من عمل لهؤلاء فى العمل) ، وواضح أن العبارة لا تعطى معنى مقبولا . وقد علّق المحقق فى الهامش بقوله : " كذا فى الأصل ، ونظن الصواب : من عامل .

(٤٤) يختلف الشطر الثانى فى المطبوعة عن نسخ المخطوطة وكذا الهداية ونصّه فى المطبوعة : نحو العصى بالحبس مطلقا يفى ، وجاء المنقوص فى بيت كامل ونص البيتين فى (ط) :

منقوصها اسم ختمه بالياء ∴ من بَعد كسرةٍ كمثل الرائى

مقصورها اسم ختمه بالألف ∴ نحو العصى بالحبس مطلقا يفى

(٤٥) هذا البيت لا يوجد فى نسخ المخطوطات .

(٤٦) نص البيت فى المطبوعة :

منكورها اسمٌ شائع فى جنسه ∴ كربّ عبدٍ ، والغِنى فى نفسه

(٤٧) هذا البيت لا يوجد فى المخطوطات ، وأدمج المعرف بالعلميّه كشطر ثانٍ مع المنكور فى بيت واحد ، وأفرد كل من المنكور والمعروف (العلم) ببيت مستقل فى المطبوعة .

(٤٨) فى المطبوعة : (وفتًى ∴ والماء والظبى وبالعكس أتى) .

(٤٩) هذا البيت عن (المكبر والمصغّر) مغيّر وموزع على بيتين : (المكبر) فى بيت و(المصغر) فى بيت فى المطبوعة ونصهما كما يلى :

=

[مجـرد كفـرسٍ(٥٠) أو جعفــرِ ∴ سفرجلٍ من المزيد قدْ بَـرِى]

[مزيدها(٥١) نحو شـفيع فيـه مِنِ ∴ أسهل ما تنوى مزيدٌ قد زُكِنْ]

مفردهـا اسـم مـن علامـةٍ خــلا ∴ (واسند(٥٢)أضف وامزج لتركيب تلا)

٥ ب

ثـم المثنــى وهــو مــا دلّ علــى ∴ اثنيــن كــابنين لفضـــل أهـــلاَ

مجموعهـا مـا كــان فيـه واحـدُه ∴ صحيحــا أو مكســرًا وزائـــده

ثـم اسـم جمـع وهـو مـا دلّ علـى ∴ جمـع لغير مفـرد نحـو : المـلا

[وجمع(٥٣)جمع لم يُقَسْ لكن سُمِعْ ∴ مثلُ الأصاحيب لأصحابٍ جُمِعْ]

ثـم اسم جنـس فصلُه بالتـا عُلِـمْ ∴ جمعًا وللمعنـى وشـخص ينقســم

(واسـم(٥٤) إشـارة لمـا دلَّ علــى ∴ إشـارة مــع المســمّى مُسْـجَلاَ

موصولهـا الــذى لوصـل يفتقـر ∴ بجملـــة وعـــائد طبقـــا ذكـــر

والمبتــدا اسـم ، وبمعنــى يُرْفَـعُ ∴ والخبر الجزء (المتـم)(٥٥) يتبـع

= مكـــبر مجـــرد عــــن يـــاء ∴ مـــن بعـد ضـمٍّ عـارضٍ أو هـاءِ

مُصَغّـــر مضمـــوم حـــرف أوّل ∴ وزده يـــاء قبـــل تـــاءٍ مكمِـــل

(٥٠) لا يوجد فى نسخ المخطوطة وكذا الهداية .

(٥١) لا يوجد فى نسخ المخطوطة وكذا الهداية .

(٥٢) فى المطبوعة (لاثنين أو جمع عموما كالطلا) .

(٥٣) لا يوجد فى نسخ المخطوطة وكذا الهداية .

(٥٤) نصته فى المطبوعة :

واســـم إشـــارة بلفـــظ يشـــترط ∴ فى القرب والبعد وأيضـا فـى الوسـط

(٥٥) فى المطبوعة (المفيد) .

والفاعل اسم مسند إليه ∴ فعلٌ لـه مقدّمٌ عليـه
مفعوله اسم واقع فى طلبه ∴ فعلٌ ، فبعْ ثوبًا هو المفعولُ بهْ
مفعوله المطلق ، وهو المصدرُ ∴ أىُّ حدثٍ عنه الفروع تصدرُ
والمصدرُ المعلّلُ المفعول له ∴ كتُبْتُ خوف الله يوم المسئَلَةْ
وظرفها المفعول فيه اسم قُفِى ∴ مكانًا أو وقتا على إضمار " فى "
وانصبْ بفعلٍ بعد واوٍ مُتْبعَةْ ∴ باسمٍ كسِرْ وَالركبَ مفعولاً معه
والحال ما أبان وصف الفاعلِ ∴ أو وصف مفعولٍ بنصب الفاضل
(تمييزها[٥٦] ما يرفع الإبهام عَنْ ∴ ذاتٍ كرطلٍ عسلاً فيه انصبنْ)
خرّج بإلاّ وانصب المستثنى ∴ بعضا بفعلٍ مع أداة استثنا
والنعت وصف تمّم المتبوع بهْ ∴ طبقا وفى إعرابه بحسبهْ
توكيدها مقرر بنسبتهْ ∴ أو الشمول أو بلفظ جىء بهْ
عطف[٥٧] البيان موضح للمعرفةْ ∴ مخصص للنكر من غير صِفَةْ
مشارك[٥٨] لفظا وحكما واعتلِقْ ∴ بعاطف بينهما عطف النسقْ
والبدل المقصود بالحكم بلا ∴ واسطة ماتَ الوجيعُ المُبتلَى

---

(٥٦) فى المطبوعة :

تمييزها منكر معناه مِنْ ∴ كغرفةٌ ماءً بنصبه استَبِنْ

(٥٧) فى المطبوعة :

عطف البيان موضح غير صفة ∴ مخصص منكر أو معرفة

(٥٨) فى المطبوعة :

وتابع بالحكم متبوعا سَبَقْ ∴ بعاطفٍ بينهما عطفُ النَّسَقْ

ثم اسم فعلٍ[٥٩] نائب عن فعلِ ∴ شتّان صه أوّه بمعنى الفعلِ
ثم اسم فاعل كمثل قاتل ∴ أو مكرِم بكسر راء الفاعلِ
٦ أ
واسم المثال فعل فعيلُ ∴ مفعالُ أو فعّالُ أو فَعولُ
ثم اسم مفعول كمقتول جرى ∴ بوزنه أو مكرم بفتح " رَا "
واسم[٦٠] مثاله فعيل فعِل ∴ وفعْلَةٌ وفاعِلٌ وَفَعِل
والصفة[٦١] المشبهة اسم الفاعل ∴ من لازم لحاضرٍ كعادلِ
للمصدر[٦٢] اسم عامل كمفعل ∴ لا مشعر ومطلع ومنقل[٦٣]

---

(٥٩) نصه فى المطبوعة :

ثم اسم فعل نائب عن فعله ∴ نحو دراك شاردًا من أهله

(٦٠) نصّه فى المطبوعة :

واسم مثاله فعيلٌ وحُمل ∴ عليه – أيضا – فاعل لكن يقل

(٦١) نصّه فى المطبوعة :

والصفة المشبهة اسم الفاعل ∴ كباسط الكف جزيلِ النائلِ

(٦٢) نصّه فى المطبوعة :

ثم اسم مصدر كمثل مقتل ∴ أو كعطاء عامل مؤوّل

(٦٣) يدخل الآثارى ما كان على وزن (مَفْعَل) تحت (اسم المصدر) والمشهور فيه تسميته بالمصدر الميمى ، وهذا ما ذهب إليه كثير ممن سبقوه ، يقول الآثارى فى الهداية ١/١١٠ب : " اعلم أن اسم المصدر على ثلاثة أنواع : أحدها : ما يعمل اتفاقا ، وهو ما بدىء بميم زائدة لغير المفاعلة كمضرب ومقتل ومذهب ومدخل ومخرج ، وما أشبه ذلك من أسماء المصادر ، ويسمى المصدر الميمى .. والثانى : مختلف فى إعماله ، وهو ما كان اسما لغير الحدث فاستعمل له كالكلام ، فإنه فى الأصل اسم للملفوظ به من الكلمات ثم نقل إلى معنى التكليم .. والثالث : لا يعمل اتفاقا ؛ وهو : ما كان من أسماء الأحداث =

ما اشتق[٦٤]من فعل لموصوف علا ∴ هو اسم تفضيل له كأفضلا

إعراب الأسماء وهو على ثلاثة أقسام

القسم الأول

إعراب الاسم الظاهر

وهو على عشرة أنواع وفروعه عشرة

النوع [الأول[٦٥]] وهو :

المفرد الصحيح المنصرف

أولها فرد صحيح منصرف ∴ جنس على ستة أنواع عرف[٦٦]

ترفعه بالضم ثم تنصبه ∴ بالفتح والجرّ بكسر تعربه

وهو إذا وصلته منوّن ∴ لأنه اسم معرب وأمكنُ

نفعني زيد نفعتُ عمرًا ∴ ثم انتفعت بخليل عُمرًا

= علما كسبحان علما على التسبيح وفجار علما على الفجرة ، وجماد علما للجمود ، وحماد علما للمحمدة ، ويسار علما للميسرة ، وبرة علما للمبرة ونحو ذلك " أهـ .

ولقد سبقه إلى ذلك ابن هشام فى شرح الشذور حيث يقول ص٤١٠ : " التاسع : اسم المصدر ، وهو يطلق على ثلاثة أمور : أحدها : ما يعمل اتفاقا ؛ وهو : ما بدىء بميم زائدة لغير المفاعلة ، كالمضرب والمقتل ، وذلك لأنه مصدر فى الحقيقة ، ويسمى : المصدر الميمى ؛ وإنما سمّوْه أحيانا : اسم مصدر تجوزا ... " أهـ .

(٦٤) نصه فى المطبوعة :

وأفعل التفضيل منه يعتبر ∴ خير الورى أحمدُ أفضلُ البشر

(٦٥) سقط فى نسخة (س) .

(٦٦) نصه فى المطبوعة :

أولها فرد صحيح منصرف ∴ مجرد أو زائد كما عرف

تنوين الأسماء وهو على أربعة أقسام

ثــم لهــا يربّــع التنويــن ∴ فنحــو زيــد قســمه التمكيــنُ

ونحــو إيــهِ خُــصَّ بــالتنكير ∴ كســيبويه منــه للمنكــور

ومســلمات قِسْــمُه المقابلــة ∴ أى نــون جمــع المسلمين قابلــه

وقد يكون عوضا فــى الحـذف ∴ مـن جملــة أو كلمــةٍ أو حــرف

المعرف بالألف واللام

فــرعٌ ومنــه كالإمــام فيــه ال ∴ ولم يضف ولـم ينوّن حيث حل

المضاف إلى غير ياء المتكلم

فـرعٌ ومنــه معــربٌ مضــافُ ∴ كـابن الفتــى لغـير يـاء يضـافُ

٦ ب

المنسوب

فرع ومنه اسم إلى اسم للنِسب ∴ بيــا كمصــرىّ وفيهــا يعــرب

فبالقيــاس كــامرىء حبشــى ∴ بكرىّ ، وخيّر فى مدينىّ وقرشى

جهينـــة ثقيـــف لا عقيلـــىّ ∴ ســـليقة رديْنـــة عقيلـــى

أولهُما فى اللبس أو كحضرمىّ ∴ أو فرضىّ قالىّ زبيرىّ عبشمىّ

وأبدلوا بالواو (نحـو)[٦٧] العلوىّ ∴ والقاضوىّ وأثلثوا كموسوى[٦٨]

ويقلب الممدود إن لم ينصرف ∴ واستجودوا إثبات همز المنصرف

---

(٦٧) فى المطبوعة : (ونحو) وباقى النسخ (نحو) .

(٦٨) فى (س) كموسىّ وفى شرح البيت فى الهداية ـ أيضا ـ وأثلثوا كموسى ، وفى باقى النسخ والمطبوعة وكتابة البيت فى الهداية (كموسوى) .

وانسب بفتح العين فى نحو "دُئِل" ∴ ونمِر ، وإبِل ، وقد قُبِل

كالياء " فعّال " و "فاعِل" " فَعِل " ∴ وبالسّماع أموىّ شتوىّ نقل

بصرىّ يمانىّ مروزىّ صنعانىّ ∴ (مرئىٌّ)[٦٩]ودُهرىٌّ بدوىّ لحْيانىّ

النوع الثانى وهو :

جمع التكسير الجارى مجرى المفرد فى إعرابه

والثانِ[٧٠] جمع كسروه وهو ما ∴ واحده فى جمعه لن يسلما

وهو بإعراب الفريد قد عرف ∴ فى حالة يكون فيها مُنصرف

فاقسمه[٧١] إمّا ناقص أو يستوى ∴ مع أصله أو بمزيدٍ يحتوى

كالأزر[٧٢] والأسد وكالحوامل ∴ لعاقلٍ أو جاهلٍ أو باطلِ

جمع القلة وله أربعة أوزان

الجمع إمّا قلّة أو كثرة ∴ قلّله من ثلاثة للعشرة

وافعل وفعلة افعال ∴ افعِلة لقلّة أمثال

وفوق عشر إن أتاك عدّة ∴ كثِّر ، وإنْ لم يتناهى حدّه

(٦٩) هكذا فى (س) و (ب) . وذكرت فى المطبوعة (قرئى) ، وفى (د) مروىّ .

(٧٠) فى (س) (والثانى) وفى باقى النسخ بما فى ذلك المطبوعة : (والثان) .

(٧١) نصّه فى المطبوعة :

فاقسمه فى ثلاثة قد يستوى ∴ وقد يزيد أو بنقص يحتوى

(٧٢) نصّه فى المطبوعة :

ومنه ذُو واو ونون وألِف ∴ و "تا" كضأن فى أحاديثَ ألِفِ

جمع الكثرة وله خمسون وزنا

وجمـع كـثرة نقيـض القلّــة ∴ وبعضــه لقلّــة كالقلّــه

وبعضـه للصـرف أو للمنـع ∴ وبعضــه للفــرد أو للجمـع

تسـع الثلاثـى ثـم سـتٌّ ثلّثـتْ ∴ اثنـان (الثمـان)[٧٣] أردفـت

٧ أ

وفُعّــل فُعّــال أو فُعُــول ∴ والمـدُّ فـى ثـلاثٍ أو فعيـل

ثـم الصفـا وسـادة أسـاوِره ∴ (وثلّثوا[٧٤] منها فعالى آخره)

النوع الثالث وهو :

المصغّر الجارى مجرى المكبّر فى إعرابه

[وله[٧٥] ثلاثة أوزان وعشرون قسما]

ثالثهـا اسـمٌ معـربٌ مصغّـرُ ∴ يجـرِى بمـا جـرى بـه المكـبَّرُ

فـى اللطـفِ والتعظيـمِ والتحقـيرِ ∴ والقـربِ والقليـلِ بـالتصغير

فضـمَّ فـاءً وافتـح العيـنَ وزِدْ ∴ بعدهمـا يـاءً لتصغـير يَـردْ

فُعَيْـلٌ أو فُعَيْعِـلٌ فُعَيْعِيـلُ ∴ فُلَيْـسٌ أوْ دُرَيْهِـمٌ مُنَيْقِيـلُ

---

(٧٣) فى (س) و (ب) الثمان ، وفى (د) والمطبوعة : (وست) .

(٧٤) فى (د) و (ط) : (حلى دلى ثلث فعالى آخره) .

(٧٥) سقط فى المطبوعة .

تصغير المؤنث [والمذكر][٧٦]
والمضعّف والمبدل والمحذوف الآخر

أنّث سنينة لمن بها أكل ∴ وتحذف " التا " فى سُنيْنٍ للأجلْ
مُفَيْلَةٌ بالتاء والمضعّف ∴ غُزَيْلٌ شريدٌ ظريّفُ
وأبدلوا نحو " عصيفير " بيا ∴ والحذف فى "سفيرج" أو زده "يا"
ورخّمُوا نحو "زهير" أو " بريه " ∴ فى مذهب حكاه عنه سيبويه
وردٌ باقٍ منه عنه جيّدِ ∴ وكأسيمعٍ يرى " المبرّد "

تصغير اسم الفاعل واسم المفعول
وما فيه ألف الوصل أو ألف القطع

فُوَيْعِلٌ ، (وابن[٧٧] له : بُنَىّ) ∴ ومع مفيعيل أخُ أُخَىّ

تصغير المثنى والمجموع والمنسوب والمركب
والمضاف [و][٧٨] المزيد والمقصور والممدود
والموصول واسم الإشارة

وغير مفرد ببادية ومَعْ ∴ منسوب أو مركب صدرًا يَقعْ
وفى المضاف والمزيد بالألف ∴ والنونِ والمقصورِ مع مدّ الألفْ
وشذّ فى الموصول والمشار به ∴ أصلا وفرعًا حيث جاز فانتبهْ

---

(٧٦) سقط فى (د) و (ط) .
(٧٧) فى (ط) : (واسم له سمّى) .
(٧٨) سقط فى (س) .

٧ ب

النوع الرابع وهو : ما لا ينصرف

ورابع الأنواع ما لا ينصرف ∴ اسم بعلّتين من عشر عُرِفْ

فرعين فى لفظ ومعنى فاعرفِ ∴ نحو " أجيمالٍ " و " حائضٍ " تَفِى

وقد تزاد[٧٩] " ثم " بالضمّ رُفِعْ ∴ والجرُّ كالنصب بفتحٍ قد وُضِعْ

وعلّةٌ قامت كعلّتين ∴ فى ألف التأنيث والجمعين

[موانع[٨٠] الصرف وهى عشر]

عرّف وصِفْ واعدلْ وأنّث واجمعِ ∴ اعجم وزنْ ركّب وزِدْ الحِقْ تفِى

أقسام ما لا ينصرف وهى اثنا عشر قسما

جميع ما لم ينصرف فى اثنىْ عشرْ ∴ فالمنع مطلقا بخمسةٍ يُقَرّ

فى ألف التأنيث مطلقا عُرِفْ ∴ وفى مفاعل مفاعيل ألف

وشبه ذينِ ثم فى الليالى ∴ ونحوها يجوز حكم الوالى

وصف كسكران[٨١] ونحو أحمرا ∴ وأُخَرَ اعدلْ كأحاد معشرا

حالات العلم الممنوع من الصرف وهى :

سبع فيها يمتنع معرفة وينصرف نكرة

والعلم اخصصْ من أسامِى المنعِ ∴ بأنه[٨٢] ملازم لسبعِ

---

(٧٩) فى (د) و (ط) : يزاد .

(٨٠) سقط فى (ط) .

(٨١) فى (ط) لسكران .

(٨٢) فى (س) فقط (فإنّه) وفى باقى النسخ المخطوطة بما فى ذلك الهداية والمطبوعة (بأنه) .

ركّب وزد أنّث بهاء مطلقا ∴ اعجمْ وزن واعدلْ به وألْحِقا

فهذه معرفة لا تتصرفْ ∴ وإن تجدْ منكّرا منها صُرِفْ

أمثلة العلم [الممنوع من الصرف(٨٣)] وهى سبعة

ركّب(٨٤) كبعلبكَّ فيه ثم زِدْ ∴ فى نحو " عثمان " وأنّث تستفِدْ

كطلحةَ أو زينب أو فاطمةْ ∴ واعجم كجبرائيل موسى كاتِمةْ

وزنْ كأحمدَ أو اعدلْ كعُمر ∴ والحقْ كعلقى بعد نقل يُعْتَبَرْ

٨ أ

شروط ما لا ينصرف وهى عشرون شرطا

الشرط فىالاسم الذى لا ينصرف ∴ فقدُ إضافةٍ وال أوْ ينصرفْ

والشرط فى المنع لغير أمكنِ ∴ والصرف تنوينٌ للاسم الأمكن

والشرط فى مؤنث بالألف ∴ لا يقبل التاء التى فى الطّرفْ

---

(٨٣) سقط فى (ط) .

(٨٤) فى (ط) ذكر هذا المبحث فى سبعة أبيات مختلفة عما فى نسخ المخطوطة والهداية ونصها كما يأتى :

فعليّة مع اسم ركّبا ∴ كبعلبك أو كمعدى كربا

وعلميّة المزيد عثمان ∴ ونحو عفان ونحو عمران

وعلم يكون تأنيث معه ∴ كطلحةٍ أو زينب المربّعة

وعلمٌ وعجمةٌ كموسى ∴ فرعونَ جبرائيل أو كعيسى

وعلمٌ ووزن فعلِ أحمدُ ∴ وأجمعُ وقمّ وإثْمَدُ

وعلميّةٌ وعدلٌ لَعُمَرْ ∴ أكّد وسبّب أو حذام أو سحرْ

وعلمية وإلحاقٌ عُرِفْ ∴ فى نحو علْقى بعد نقل قَد أُلِفْ

والشرط فى فعلان فعلى أنْ لا ∴ تدخل " تاء " التأنيث فيه أصلا
والشرط فى أفعل فعلاء يفى ∴ مؤصّلا والتا عن الأنثى نُفِى
والشرط فى نحو " أحاد " معشرْ ∴ حالا ونعتا خبرًا ينكّره
والشرط فى ملحوقها، وهو "أُخر" ∴ تقابلٌ لآخَرِين مُعْتَبرْ
والشرط فى الجمعيْنِ كسرُ ما عرضْ ∴ فى رابع وثالثٍ غير عِوَضْ
والشرط فى التركيب مزجٌ بادِ ∴ لا بإضافةٍ[٨٥] ولا إسنادِ
والشرط فى المزيد نونٌ وألِفْ ∴ قد زيدتا ، وصرف أصلىّ ألِفْ
والشرط فى اسم أعجمىّ وضعُه ∴ فوق ثلاثٍ ولشخصٍ منعه
والشرط فى الوزن لفعل قد غلبْ ∴ بعض "أَتَيْنَ" أو يخصّ كـ "حَلَبْ"
والشرط فى عدل المسمّى كعُمرْ ∴ لمفردٍ أوْ جُمَعٍ أو كغُدرْ
والشرط فى عدل "فَعَال" أن يُرَى ∴ مؤنثا مختتما بغير " را "
والشرط فى"سحرَ" من يومٍ عُرِف ∴ وشرط " امسِ " ليلةٌ أوْ ينصرفْ
والشرط فىالإلحاق قصرٌ لا سوى ∴ وذاتُ مدٍّ صرفها كلٌّ روى

ما جاز صرفه ساكن العين

ومنع صرفه محرّك العين

ويتحتم منعه مصغرا بالتاء

فرعٌ كهندٍ منعه أولى ومعْ ∴ كسقرٍ أو صغِّرا بالتا امتنعْ

---

(٨٥) فى (ط) " يا " إضافة .

ما ليس بمعدول ولا مجموع
وهو مصروف بالسماع

فى " فعَل "[٨٦] وفى" فُعال " كأدَدْ ∴ أو كذهــاب دام صــرف أو لُبَــدْ

٨ ب

ما لا ينصرف [مكبرا][٨٧] وينصرف مصغرا وعكسه
وما ينصرف مطلقا وعكسه

فرعٌ وفى الأسماء ما لا ينصرف ∴ مكــبّرا وإن تصغّــره صُــرِفْ

نحــو دنــانير مســمّى ، فالسـببْ ∴ فـى منعــه بيــاء تصغـير ذهـبْ

وفــى المســمّى كتوسُّطٍ عُكِـسْ ∴ ومطلقــا كبعلبــك امْنَــعْ وقِـسْ

موســى يزيــدُ طلحــة وســكرا ∴ ن زينبــا وأحمــرًا وحمــرَا

والعكس فى الأعـلام من سـواها ∴ كجــامع أطلــق مــن رواهــا

المسمّى بالمثنى [وهو[٨٨] من جملة ما لا ينصرف]

فــرعٌ وإن ســمّيت باســم التثنيــة ∴ فـالصرف ممنـوع لتلك التســمية

الممنوع والمصروف من أسماء السور

فرع من القرآن فى[٨٩]أسما سُوَرْ ∴ منـع أتـى ومنعهــا علــى صُــوَرْ

---

(٨٦) فى (د) و (ط) نص البيت :

وإن تجــد مــن الثلاثــى كــأدد ∴ فاصرفــه عنهــم بالســماع أو لبــد

(٨٧) سقط فى (س) .

(٨٨) سقط فى (د) و (ط) .

(٨٩) فى (خ) : من .

فنحـو يونُـس امنـع انصرافـهْ ∴ فـى الاسم أو فـى نيّـة الإضافـةْ
ونحـو هـودٍ أو محمّـد صـرفْ ∴ بها ، وفى اسم سورة لا ينصرفْ
ومنه ذو حرفٍ إلى خمـسٍ سكنْ ∴ ونحو " يس " و " سبحان " امنعَنْ
ومنـه مـا يحكونـه مـن الجمـلْ ∴ ومنـه معـربٌ بـالَ أو بـألْ

ما ينصرف مذكرا ويمنع مؤنثا

من أسماء القرى والأماكن والبلاد

كواسـط بـدر وفلـج ينصـرف ∴ وأنثوا كمصر(٩٠) فامنع ان عرف
وفـى منـى ودابـق حجـر هجـرْ ∴ خيّر ، وصرف غيرها عنهم تدر

ما يصرف ويمنع ، ويمد ويقصر ، ويؤنث ويذكر(٩١)

فـى مكـة حـراء بسـتة(٩٢) ألـف ∴ ومثلـه قبـاء بطيبـة عُـرِف

---

(٩٠) فى (س) (كمصرى) .

(٩١) فى جميع النسخ ما عدا المطبوعة زيدت عبارة : [من أسماء الأشخاص] وهو سهو من الكاتب أو المؤلف ، ولذا اخترت عبارة (ط) .

(٩٢) فى الهداية ١٤٨/١أ : " اعلم أن هذا الاسم يجوز صرفه ومنعه ومدّه وقصره وتأنيثه وتذكيره .

أما كونه مقصورا مصروفا ، فلأن القصر والصرف أصل فى الأسماء كما تقدم بيانه فى تقسيم الأسماء وتحديدها ، وأما كونه ممنوعا من الصرف ، فلأن الألف المقصورة فيه للإلحاق كهى فى : منى وحمى وقلى وحجى ، وما أشبه ذلك وأما كونه ممدودا أو مذكرا أو مؤنثا فالعمدة فى ذلك على ما نقله الجوهرى فى صحاحه ؛ ولفظه : " وحراء ـ بالكسر والمد ـ جبل بمكة يذكر ويؤنث ، قال الشاعر :

ألسـنا أكـرم الثقليـن طـرًّا ∴ وأعظمهـم ببطـن حـراء نـارا

ولم يصرفه ، لأنه ذهب به إلى البلدة التى هو بها . انتهى كلامه " .

(قباء) بقاف مضمومة وباء موحدة ـ وهو اسم لمسجد معروف بظاهر المدينة المشرفة =

[ما يمنع[٩٣] ويصرف ويذكر ويؤنث
من أسماء الأيام والشهور]

ومنع تاسوعا وعاشورا حُتِم ∴ سواهما اصرِفْ وبتذكيرِ علم

والثلاثا ، الأربعا والجمْعة ∴ تأنيث الاسم حيث لا يوم معه

أنت جمادى ، وهو بالمنع اشتهر ∴ مع المزيد والخلاف فى صفر

٩ أ

ما ينصرف من أسماء الملائكة
عليهم الصلاة والسلام

ومنكر يصرف فى الملائك ∴ مع نكير مثل صرف مالك

النوع الخامس وهو : الاسم المثنى

خامسها وهو المثنى بالألف ∴ يرفع، و "اليا" فى سوى رفع ألف

[ونونه[٩٤] اكسر فى لغات تختلف ∴ وافتح مع "اليا" واضممن[٩٥]مع الألف]

= على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، وقيل : إن قبا اسم بير كانت هناك ، وكان عليها قبو ، فسمى المسجد بما جاوره ... وقصره وصرفه على الأصل كما تقدم فى (حراء) ، وأما كونه ممنوعا من الصرف ، فلأن الألف المقصورة فيه للإلحاق كهى فى : نُهى وضُحى وسُها ، وما أشبه ذلك ، وأما كونه ممدودا أو مذكرا أو مؤنثا فالعمدة فى ذلك على ما نقله الجوهرى - أيضا - ولفظه : " قبا ممدود - موضع بالحجاز يذكر ويؤنث . انتهى كلامه " .

(٩٣) هذا المبحث لا يوجد فى (ط) .

(٩٤) سقط فى (ط) .

(٩٥) فى الهداية ١/١٥٠ب : " نون المثنى حقيقة فيها ثلاث لغات ولكن أولاها ، وهى اللغة الفصحى - وهى لغة التنزيل - وهو الكثير فيها كقوله تعالى : ﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ ﴿ لاَ تَخَفْ خَصْمَانِ ﴾ ﴿ وَاللَّذَانَ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ ﴾ ونحو ذلك ، وبالجملة فهى فى جميع القرآن الكريم =

الملحق بالمثنى

فــرِغٌ وفـــى اثنيـــن واثنتيـــن ∴ إلحـــاقهم[٩٦] بـــابنين وابنتيـــن
كذاك فـى كـلا وكلتـا أن تضـف ∴ لمضمـر أو فـى الثـلاث بـالألف

النوع السادس وهو : الجمع المذكر السالم

سادســـها جمـــع مذكـــر ســـلم ∴ أصـلاه : زيـد عـالم مـن الكلـم
وهو الذى قد صح لفظ الواحد ∴ فيـــه وجـــىء بعـــده بـــالزائد
[مثالـه[٩٧] زيـدون ثـم عـالمون ∴ وبالسماع انقل كنعم القادرون]

[إعراب الجمع[٩٨] المذكر السالم]

إعرابـه بـالواو رفعـا ونصـــب ∴ باليـاء والجرّ بهـا أيضـا يجـب

= لا تكون إلاّ مكسورة ؛ ولهذا تقول النحاة فى شرحها : وحقها الكسر ... واللغة الثانية : الفتح، وهو دون الكسر فى الاستعمال ، ويشترط فيه أن يكون مع الياء ... قالت النحاة : وهى لغة قوم من العرب حكاها الفراء عنهم كقول الشاعر :

علـــى احوذيِيـــن اســـتقلت عشـــية ∴ فمـــا هـــى إلا لمحـــة وتغيـــب

الرواية بفتح النون من (احوذيين) ... واللغة الثالثة : الضم ؛ وهو أقل من الفتح ومن الكسر فى الاستعمال ، ويشترط فيه أن تكون مع الألف ، وإلى ذلك أشرت بقولى : واضممت مع الألف ... ومن الضم مع الألف ما حكاه أبو على الفارسى عن أبى عمر الشيبانى أنه ورد من كلامهم : " هما خليلانُ " وقال : ضم نون التثنية لغة . انتهى كلامه " وقال صاحب المعانى : " ومن ذاك ما روى فى الشواذ من قوله تعالى : ﴿ طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ ﴾ - بضم النون - انتهى كلامه " .

(٩٦) إلحاقهم ، أى النحويين .

(٩٧) سقط فى (ط) .

(٩٨) سقط فى (ط) .

(ونونـه[٩٩] افتحهـا وكسـر رويـا ∴ ضـرورة لا لغـة مــن بعـد يـا)

شروط المجموع جمع المذكر السالم

وهى ستة إن كان علما ، وعشرة إن كان وصفا

اسـم لشـخص عــالم فـرد علـم ∴ مذكـر بغـير " تـا " التـأنيث تـمّ

وصف بهـا لا كصبـور وامتنــع ∴ كــأفعل فعـــلان منهـــا أن يقـــع

[واجمع[١٠٠]شبه عالمٍ فىالفاعلين ∴ كقوله : " رأيتهم لـى ساجدين "]

[وقيـل[١٠١] فيـه باشـتراط العقـل ∴ والعلم أولـى عنـد أهـل النقـل]

٩ ب

الملحق بالجمع المذكر السالم

فــرع كعشـــرين أولـــى أهلينـــا ∴ ألحقــــه أو بنيــــن عليينـــــا

(سنين[١٠٢] أو تبين مــع مئيــن ∴ أرْضيـن عربـونٍ وقـلّ كحيـنِ)

---

(٩٩) نصّه فى (ط) :

ونونـــه مفتوحـــة والكســـر فـــى ∴ نـــون المثنـــى وبفتـــح قـــد يفـــى

(١٠٠) سقط فى (ط) .

(١٠١) سقط فى (ط) .

(١٠٢) نصّه فى (د) :

ســـنون أو أرضـــون أو مئيـــن ∴ ونحوهـــا أعربـــت كحيـــن

وفى (ط) : سنون أو أرضون سنين ..... إلخ البيت .

[تثنية[١٠٣] المقصور والمنقوص والممدود وجمع كلٍّ [من][١٠٤] الثلاثة تصحيحا]

قـل فتيَـان أنتـم الأعلَـوْن أو ∴ قـاضون قاضيان فـي رفـع رأوْا

وغيره باليـاء و " قُـرَّاءٌ " همـز ∴ بلولو "صحراء" في"كسا" "علياء" أجِزْ

[تثنية[١٠٥] المعدول والأعجميّ وجمعهما توكيدًا أو توحيدا]

أكِّـد ووحِّـد كحـذامِ مطلقـا ∴ كعمـر يوسـف جمعًـا يُتّقَـى

[تثنية[١٠٦] المكنى وجمعه تكسيرًا وتصحيحا]

قـل أبـوَا بكـرٍ وآبـا بكـرِ ∴ أكّـد سِـوَى كأمّهـات عمـرِو

النوع السابع وهو : الجمع المؤنث السالم

سـابعها جمـعٌ مؤنـث سـلم ∴ كزينبـاتٍ صالحـاتٍ ينقسـم

[وقس[١٠٧]علىصالحةٍ من الصفاتْ ∴ فالصالحـاتُ قانتـاتٌ حافظـاتْ

ومنـه صحـروات سـعديات ∴ ووصـف كـلٍّ ثـم أمّهـاتْ

[إعراب الجمع المؤنث[١٠٨] السالم]

إعرابـه رفـعٌ بضـمٍّ وانكسـرْ ∴ نصبـا وجـرًّا وبتنويـن ظَهَـرْ

---

(١٠٣) سقط في (د) و (ط) هذا المبحث ببيتيه القادمين .

(١٠٤) سقط في (س) .

(١٠٥) هذا المبحث ببيته غير موجود في (د) و (ط) .

(١٠٦) هذا المبحث ببيته غير موجود في (د) و (ط) .

(١٠٧) سقط في (د) و (ط) .

(١٠٨) هذا العنوان غير موجود في (د) و (ط) .

شرط المجموع جمع المؤنث السالم

وشـرطه زيـادة التـا والألـف ∴ إن لم تكن فانصب بفتح قد صُرِفْ

الملحق بالجمع المؤنث السالم

فـرعٌ كحانـات ونحـو عرفـاتْ ∴ وضاربـات وأولات[١٠٩] ملحقـات

النوع الثامن وهو : الاسم المنقوص

ثامنها المنقوص كالقاضى عُـرِفْ ∴ جرِّدْ، أضِفْ ، ونقصه لام حـذف

١٠ أ

وقـدّر الرفـع ، وجـرٌّ فيـه ∴ ويظهـر الرفـع لمعربيـه

ويـاؤه تسـكن فـى رفـع وجـرّ ∴ (مستثقل[١١٠] ، وفىأخيه يُعتَذَرْ)

النوع التاسع وهو : الاسم المقصور

(تاسعها[١١١]المقصور نحو"موسـى") ∴ (وفىالثلاث لم يزل محبوسـا[١١٢])

إعرابـه مقـدرٌ ولـو بـالْ ∴ أو بإضافـةٍ وتنويـن حصـلْ

النوع العاشر وهو : الأسماء الستة

المعتلة المضافة ، وشروطها ستة

عاشـرها فـى سـتة معتلّـة ∴ مضافـة تـلزم حـرف العلّـة

---

(١٠٩) فى (د) و (ط) : راسيات .

(١١٠) فى (ط) ووقفا احذفها ، واثبات ندر .

(١١١) نصه فى (د) و (ط) : (تابعها المقصور موسى يعلى) .

(١١٢) فى (د) سعدى هدى رضوى كنى وحبلى ، وفى (ط) : سعدى رحى رضوَى وقس وحُبْلَى .

وأعربت علـى الشـروط السـتة ∴ لـم تخـل مـن أن لا تضـاف البتّـةْ

ولـم تضـف ليـاء مـن تكلمـا ∴ ولا عليهـا ذكـر " ال " تقدّمـا

ولـم تصغّر ثـم لـم تجمـع ولـمْ ∴ يكـن بهـا تثنيـة فـالحكم تـمْ

ذو[113] صحبـة أبـوه أو أخوهـا ∴ وفـوه أو هنـوه أو حموهـا

وأعربت بـالواو رفعـا وبـالألفْ ∴ فى نصبهـا والياء فـى جر أُلِفْ

وفـى أب وفـى أخٍ وفـى حـمِ ∴ قـولان غـير الأشـهر المقـدّمِ

قُلْ فـى الثـلاث قصرُها بـالألفِ ∴ والنـادر الثـانى بنقص الأحـرفِ

والنقصُ أوْلَى فى " هنْ " وقيل ذا ∴ شـيء وفـوه مِـنْ فـمٍ قـد أُخِـذَا

والحمُ من أقـارب الـزوج اشـتهَرْ ∴ وقيـل بـالعكس ولكـن قـد نـدرْ

القسم الثانى

الاسم المضمر وفروعه خمسة

ما يبرز من الضمائر وهو على خمسة أقسام

يتولد منها ستون ضميرا

بالرفع والنصب بـروز المنفصـل ∴ وبهمـا والجـرّ يبْـدُو المتّصـل

(كقمت[114]جاءنى وبى فى التاءِ ∴ للوصل فى الأحوال أو فى الياء)

(وكل قسم[115]بارز) فىاثنىعشرْ ∴ إن كـان للأنثـى وإلاّ للذّكـر

---

(١١٣) فى (د) : ذوا .

(١١٤) فى (د) و (ط) نص البيت هو :

كجئـت أو جئنـى بـه فـى التـاء ∴ للوصـل أو فـى اليـاء أو فـى الهـاء

(١١٥) فى (د) و (ط) : وكل نوع منهما .

أنــا ونحـــن أنـــتَ أنـــتِ أنتُمـــا ∴ أنتـم وأنتـن وهـو وهـى همـــا

١٠ ب

وهــم وهــن ثــم إيّــاى علـــى ∴ وفـق الــذى رفعتــه وانفصـــلا

ما يستتر وجوبا أو جوازا

وبـــالوجوب والجـــواز يســـتترْ ∴ ضمير رفــع غـير بـارز ذُكِـرْ

ففى الوجوب اجعـلْ ابشّـر نعتمدْ ∴ تقولُ ، والجـواز : زيــد يجتهـد

ما يصلح للرفع وللنصب وللجرّ

(ونا[١١٦]وهم) والياء أتَتْ فىالذكـر ∴ وبالرفع ثــم النصــبِ ثــم الجــرِّ

واتخـذْ الوصـل مـع المعنــى بنــا ∴ ومنه تبنـا فاهدنـا[١١٧] واغفـر لنـا

ما يصلح للخطاب وللغيبة

وأضمـــروا بـــالرفع للمخـــاطب ∴ فىالوصل حرفا مِنْ ونا أو غائب

ما يصلح للوصل والفصل

فـــــرع كبعنيــــــه وخلتنيـــــــه ∴ وكنتــهُ وصــــلٌ وفصــــلٌ فيـــه

ورتّـــب الأحـــقّ فـــى اتصالـــه ∴ (وأنْتَ بالخيار[١١٨] فىانفصاله)

وفــى اســتواءٍ ليـس إلاّ الفصــلُ ∴ وقلَّ فــى الغيبــة منهــا الوصــلُ

---

(١١٦) فى (ط) : وفاؤهم .

(١١٧) فى (د) و (ط) : فاكفنا .

(١١٨) فى (ط) : وقدّمن ما شئت فى انفصاله .

[معرفة[١١٩] التاءات التى تجلت بأنواع البناء وهى أربعٌ]

تاء المتكلم وتاء المخاطب وتاء المخاطبة وتاء الغائبة

فـرعٌ تضـم التـاء للنفس وفـى ∴ مخـاطب مذكّـر فتـح يَفـى

وكسـرها يكـون للمخاطبـة ∴ والحرف فى تسكينها للغائبة[١٢٠]

[" إن[١٢١] كنتُ قلتُه فقد علمتهُ " ∴ فى "جئت" أو " قالتْ " إذا تلوتهُ]

[فى[١٢٢] الضمير أنتَ أنتِ أنتما ∴ أنتـم وأنتـن البنـاء قُسّـما

ما جاء للمفرد والمثنى بلفظ الجمع

فـرعٌ كنحـنُ وارجعـونِ القيَـا ∴ (لمفردٍ[١٢٣] ومع قلوبٍ ثنيـا)

ضمير الشان

ويقال : ضمير الحديث والقصّة والأمر

(فرع[١٢٤] ضمير الشأن للتذكير أوْ ∴ أنّث ولـلرفع ونصـب قـد رأوْ)

---

(١١٩) سقط فى (ط) .

(١٢٠) يقصد أن : التاء الساكنة تكون حرفا دالّة على تأنيث الفاعل ، وليست ضميرًا كباقى أخواتها الثلاث الماضية ، فإنها اسم فى الأحوال الثلاثة السابقة ، وهنا حرف .

(١٢١) سقط فى (د) و (ط) ، وهو جزء من الآية ١١٦ من سورة المائدة .

(١٢٢) سقط فى (د) و (ط) .

(١٢٣) فى (د) و (ط) : وللمثنى جمع قلب رويا .

(١٢٤) نص البيت فى (د) و (ط) :

فـرع ضمـير الشـأن والحديـث ∴ يصلـح للتذكـير والتـأنيث

١١ أ

(وهو[١٢٥] ضميرٌ فسّرتْهُ جملةْ ∴ كأنّه زيدٌ يرومُ شملَهْ)

في باب " كان" " ظن" "إنّ " وردْ ∴ في الابتدا كـ " قُلْ هو الله أحَدْ "

وغالبًا عن حذفه لا تنتهي ∴ فإنّ من يصدق ينل ما يشتهي

ضمير الفصل

ويقال : ضمير العماد

فرغ ، وللفصل ضميرٌ منفصل ∴ مرتفع وبين عُرفين قُبل

من جزءي ابتدا ومع ظننت ∴ وكان (مَا)[١٢٦] انّ ، ومع علمت

[وتارةً[١٢٧] مع خبرٍ بمثلِ أوْ ∴ غير مضافًا واسم تفضيل رووْا]

وسوّه للمبتدا تكلّما ∴ وافردْ ، وذكّرْ ، واعكس المقسَّما

كـ " إنَّه هو الغفور" قد فصلْ ∴ وعن أولى البصرة ما له محلْ

[زيدٌ[١٢٨] هو الفاضلُ إمّا مبتدا ∴ أو بدلٌ ، أو هو فصلٌ أكّدا]

---

(١٢٥) نص البيت في (د) و (ط) :

والنصب والرفع ومع نصب ظهرْ ∴ وإن يكن فاعل فعل استترْ

(١٢٦) في (د) : مع .

(١٢٧) إضافة من (د) و (ط) .

(١٢٨) سقط في (د) و (ط) .

[حكم نون الوقاية[١٢٩]
فى الأسماء والأفعال والحروف]

فرعٌ وقَلّ فى " لدنّى " الْخَفُّ ∴ وقلّ من "قدْنى" و "قطنِى" الحذفُ

ونحوُ زارنى ، يزورنى اشتَهَرْ ∴ بالبث ، أوْ زرنِى وليْتِنِى قدْ ندر

وقلّ " ليتِى " فى " لعلّ " الأكثرُ ∴ تجريدُها ، وفى البواقى خيَّرُوا

القسم الثالث

الاسم المبهم وهو على ضربين :

الضرب الأول : اسم الإشارة وهو :

خمسة وعشرون اسما

" بِذا " أشِرْ لمفردٍ مذكّرِ ∴ والرتبة القربى بـ " ذا " لم تُنكرِ

وكلّ من أدخل " ها " عليه ∴ يقول : هذا الحرفُ للتنبيهِ

كذِى وتِى ذهِى تهِى وذِه وتِهْ ∴ واكسرهما و" تا " و" ذاتُ "فانتبِهْ

وللمثنّى شبه إعرابِ أُلِفْ ∴ ذانِ وتانِ رفعٌ كلٌّ بألِفْ

والنصب والجرّ بذين تبْنِ ∴ ثَقِّلْ وخَفِّفْ منهما النونين

" أولا " لجمع مُطلقٍ عميمْ ∴ وفى الحجاز امدُدْهُ لا تميم

وشاع للقربى " هُنَا " و " هاهُنَا " ∴ مع ما مضىوالكافُ للوُسْطَى دنَا

على خلافٍ ، وهو عين الواجب ∴ فى مذهب رأى به "ابن الحاجب"

---

(١٢٩) هذا المبحث بأبياته الثلاثة سقط فى (س) و (ب) و (د) ولا يوجد إلا فى (ط) ، وكذلك لم أجده فى الهداية شرح الكفاية ٢/ ٣٠أ .

ولم يكن في مذهب ابن مالكِ ∴ وُسْطَى ولكن خُذْ برأي المالكي(١٣٠)
قل ذاك ، والبعدى بنحو ذلكا ∴ وثَمَّ أو " هنَّا " ، وقل : " هنالكا "
والجمع بين الهاء ولامٍ امنعِ ∴ وفي الخطاب افردْ وثنِّ واجمعِ
كُلاً مع التأنيث والتذكيرِ ∴ والكافُ حرف صار كالضميرِ
١١ ب

[أحوال " ذَا " وهيَ أربعة(١٣١)]

وذا إشارة كصاحب وزِدْ ∴ لغوًا وفي مسمّى "الذى" أيضًا يرِدْ

الضرب الثاني

الاسم الموصول وهو :

(عشرون)(١٣٢) موصولا وله فرعان

ثم الذى التى ومَنْ ومَا والْ ∴ موصولةٌ وذا بِمَنْ أوْ ما كمل

---

(١٣٠) يريد بالمالكى : ابن الحاجب انظر الهداية ٢/٣٣ب ، يقول ابن الحاجب في الكافية مع شرحها للرضى ٢/٢٩ : " ويقال : " ذا " للقريب ، و " ذلك " للبعيد ، و " ذاك " للمتوسط، وفي الوافيه نظم الكافية ٢٨٧ يقول : "

ذا للقريب ثم ذاك للوسط ∴ ذلك للبعيد عن بعضٍ فقَطْ

(١٣١) سقط في (د) و (ط) .

(١٣٢) في (د) و (ط) ستة عشر ، وفي الهداية ذكر أنها عشرون في العنوان ثم في نهاية شرح الأبيات ٢/٤٤أ يقول : " والحاصل مما ذكر أن الأسماء الموصولة عشرون موصولا كما ذكرت في التبويب ... وهي : الذى والتى واللذان واللتان ، واللذين واللتين والذين والّذون ، واللاتى واللات واللائى والـلاء والألى ، وذات وذوات ، ومن وما وال وذو الطائيه وأيّ . انتهى " .

وذو على معنى الذى فى قول طى ∴ (كالأوّلِين[١٣٣] مطلقا وصلْ بـأى)
وثـنِّ واجمـعْ مـا لهُـنَّ أصّـلاَ ∴ وهو " الذى " مع " التى " وفصّلا
قل اللذان[١٣٤] واللتـان بـالألف ∴ دفعا ، وفى سواه باليـاء قد ألـف
[والنون[١٣٥] ثقِّل منهما أو خفِّفِ ∴ وإن أزدْتَ فـى لغـاتٍ فـاحذفِ]
جمـع الّذى الّذينَ والأُلَــى وفـى ∴ جمـع التـى اللاتـى بيـاءٍ واحـذفِ
وكــالتى ذاتُ ذواتُ إن جُمِــعْ ∴ وفـى الّذِيــنِ عنهـم الّــذى سُـمِعْ

الصّلة والعائد

صلـــة الاســم جملـــة مخـــبّرة ∴ أو شـبهها كمــن خطبتُهــا مَــرةْ
جاء الذى عنـدك وصـلُ الظـرفِ ∴ جاء الذى فى الدارِ وصلُ الحـرفِ
ووصلُ (ال)[١٣٦] بصفة صريحة ∴ لهـا تكـون صلـــة صريحـــةْ
كالضارب المضروب أيضا والحسنْ ∴ وكلّهـــا بعـــائد قـــد اقــترَنْ
وهو ضميرٌ طابق الموصول فــى ∴ أحوالـــه وبـــالظهور قـــد يفـــى

حذف العائد مرفوعا كان أو منصوبا أو مجرورا

واحذفـه حـال الرفـع وهـو مبتــدا ∴ (خبره[١٣٧] يكون وصفا مفردا)
وإن يـك الفـاضلُ بعـدَ الحـذفِ ∴ يصلحُ وصلاً مـا الضمير منفِى

---

(١٣٣) فى (د) و (ط) نص الشطر الثانى : " بئرى ذو حفرت فى نظم وأىْ " ويريد بالأولين: الذى والتى ، والمعنى : أن (ذو) تستعمل فى لغة طيىء بلفظ المذكر للمذكر والمؤنث .
(١٣٤) فى (د) و (ط) ذكر فى آخر أبيات المبحث بعد : وكالتى ذات ....
(١٣٥) سقط فى (د) و (ط) .
(١٣٦) فى (د) : أن .
(١٣٧) فى (د) و (ط) نص الشطر الثانى هو : ومخبرا عنه بفردٍ بدا .

واحذفه حال النصب وهو متّصلْ ∴ بالفعل، أو وصفٍ كمن أدعُو يصلْ

وما الفتى معطيك[١٣٨] خيرٌ يتّصفْ ∴ ولم يَجُزْ من وصلِ "أل" أن ينحذفْ

واحذفْهُ في الجرّ مع اسم الفاعلِ ∴ كأنت قاضٍ[١٣٩]، أو بحرفٍ عاملِ

١٢ أ

من بعد سابقٍ أبان عنه ∴ يأكل مما تأكلون منه

أحوال " أي " [في الإعراب والبناء[١٤٠]] وهي أربعة

فرعٌ لأيٍّ أربعٌ فأعربتْ ∴ على ثلاثٍ وبحالٍ بيّنتْ

تُضافُ واذكرْ معها صدر الصلةْ ∴ أوْ لا تضف (اذكره[١٤١] أو لا تذكرَ له)

ومع إضافة وحذف الصدر ∴ تُبْنَى كما جاء بنص الذكر[١٤٢]

---

(١٣٨) في (س) : يعطيك .

(١٣٩) يشير بقوله : كأنت قاضٍ أو بحرفٍ عامل إلى : ما حذف مجرورا بإضافة اسم فاعل إليه عامل فيه ، ومن ذلك قوله تعالى : " فاقض ما أنت قاضٍ " ؛ أي : قاضيه ، أو مجرورا بحرف عامل ، وشرطه : أن يجر العائد بالحرف الذي جرّ الموصول مع اتفاقهما في اللفظ والمعنى ، واتفاق الفعلين في المادّة ، ومن ذلك قوله تعالى : " يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون " ، أي منه وإلى هذا الشرط يشير قوله :

من بعد سابقٍ أبان عنه ∴ يأكل مما تأكلون منه

(١٤٠) سقط في (د) و (ط) .

(١٤١) في (د) و (ط) : اذكر ولا تذكر صلة .

والبيت يشير إلى حالات إعراب أي :

الأولى : أن تضاف ويذكر صدر الصلة .

الثانية : ألاّ تضاف ويذكر صدر الصلة .

الثالثة : ألاّ تضاف ويحذف صدر الصلة .

(١٤٢) البيت يشير إلى الحالة الرابعة التي تبنى فيها " أي " وهي : أن تضاف ويحذف صدر =

[أحوال " أى " فى معانيها وهى سبعة(١٤٣)]

أيٌّ كمَا استفهامُ(١٤٤)شرط فىالندا ∴ وكـــالذى تعجُّـــبٌ مـــدحٌ بـــدا

= جملة الصلة ومثالها ما جاء فى القرآن الكريم : " ثم لننزعنّ من كلّ شيعة أيُّهم أشدُّ " ببناء (أى) على الضم .

(١٤٣) هذا المبحث ببيتيه غير موجود فى (د) و (ط) .
وفى هذين البيتين يذكر معانى (أى) السبعة ، فيقول : إنها تأتى مثل (ما) بلفظ واحد مفردا ومثنى وجمعا مذكرا ومؤنثا ، ولها معانٍ سبعة هى : موصولة ، واستفهاما ، وشرطا ، وللنداء ، وبمعنى (الذى) وينقل الآثارى فى الهداية ٢/٤٨ب تسمية الفزارى لها (خبرًا) بقوله ولفظه : ويكون خبرا بمعنى " الذى " وتوصل بما يوصل به الذى كقولهم : أيهم قام أخوك ، والمعنى : الذى قام أخوك . وسادسها : أن تكون تعجبا ، وسابعها : أن تكون مدحا .

(١٤٤) إذا استفهمت بأىّ عن نكرة أعربتها بإعراب الاسم الذى هو مستفهم عنه ، فإذا قيل لك : مرّ بى رجل ، قلت : أىٌّ يا فتى ؟ تعربها فى الوصل ، وتشير إلى الإعراب فى الوقف ، وإن قال : رجلا ، قلت : أيًا يا فتى ؟ تعرب وتنوّن إذا وصلت ، وتقف على الألف إذا وقفت ، فتقول : أيًا ، وإن قال : مررت برجل ، قلت : أىٍّ يا فتى ؟ فتحكى كلامه فى الرفع والنصب والجر فى حالتى الوصل والوقف .
وإن استفهمت عن معرفة رفعت (أيا) لا غير على كل حال ولا تحكى فى المعرفة ، فليس فى " أىّ " مع المعرفة إلاّ الرفع ، انظر الصحاح (أى) .
وذكر الآثارى فى الهداية ٢/٤٨أ (فائدة) نقلا عن الفزارى وهى : أن أيا فى الاستفهام إذا أضيفت إلى المعرفة فهى سؤال عن الاسم كقولك : أى الرجلين أخواك ، وأى الرجال قام ؟ والجواب حينئذ يكون بذكر أحد الاسمين أو الأسماء ؛ فتقول : زيد أو عمرو ، وإذا أضيفت إلى النكرة ، فإنها سؤال عن الصفة والجواب حينئذ يكون بذكر الصفة على عدد النكرة ، كقولك : أى رجل أخوك ، فتقول : طويل ، وإن قال : أى رجلين أخوك ، فتقول: طويلان مثلا ، ولا يجوز إضافة (أى) إلى معرفة واحدة ؛ فلا تقول : أى الرجل أخوك؟ لأن (أيا) فى المعرفة سؤال عن البعض ، والواحد لا يتبعض ، وأما فى النكرة ؛ فإنها سؤال عن الكل " . =

أنّث بتاءٍ أوْ فَلاً كمن تلا ∴ وإن عطفت فارفعنّ مسجلا

[أحوال[١٤٥] " مَنْ " - بفتح الميم - وهى ستة[١٤٦]]

[ومَن[١٤٥] كما استفهام شرط خبر ∴ وصلة زائدة ونكِر]

[أحوال[١٤٧] " ماذا " وهى ستة[١٤٨]]

[أشِر[١٤٧] وصِلْ ندا وزِدْ مستفهما ∴ أو بهما شىء أشر وزِدهُ " ما "]

= وقال الفزارى - أيضا - : " اعلم أن (أيا) فى الاستفهام لا يعمل فيها ما قبلها من الفعل ، ويعمل فيها ما بعدها ، فمن ذلك قوله تعالى : " وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون " ، فأىّ نصب بينقلبون ، ولا يجوز نصبها بـ (سيعلم) ؛ لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ؛ لأن له صدر الكلام ، وإعمال ما قبله فيه يخرجه عن الصدريّة ، ولا يقع قبل أى فى الاستفهام من الأفعال إلاّ أفعال الشك واليقين نحو ظننت وعلمت وما أشبه ذلك نحو : علمت أيّهم فى الدار ، ولو قلت : ضربت أيهم فى الدار وأنت تريد الاستفهام لم يجز ، لأنه ليس مما يلغى . انتهى كلامه " الهداية ٢/٤٨أ،ب .

(١٤٥) سقط فى (د) و (ط) .

(١٤٦) يشير إلى أن (من) لها ستة أحوال : موصولة ، واستفهامية ، وشرطية ، وخبرية بمعنى (الذى) ، وصلة زائدة ، ونكرة بمعنى (إنسان) .

(١٤٧) هذا المبحث سقط فى (د) و (ط) .

(١٤٨) ذكر الآثارى ست حالات لماذا وهى :

الأولى : أن تكون (ما) استفهاما و (ذا) إشارة ، الثانية : أن تكون (ما) استفهاما و (ذا) موصولة ، الثالثة : أن تكون (ماذا) كله استفهاما ، الرابعة : أن تكون (ما) استفهاما و (ذا) زائدة ، الخامسة : أن تكون (ماذا) كله اسم جنس بمعنى (شىء) ، السادسة : أن تكون (ذا) للإشارة و (ما) زائدة " أهـ . عن الهداية ٢/٥١ب ، ٥٢أ بتصرف .

[ذكر ال[١٤٩]]

وال تــزاد كــالتى وكالحســنْ ∴ ونحو طبت النفس والترضَى[١٥٠] اتّـزنْ

واحذفه فـى النـدا ومعْ مضـاف ∴ ومــع منــوّن بــلا خــلاف

الإخبار عن الذى[١٥١] والألف واللام

فرعٌ وأخبر (للذى[١٥٢] بعمرو) ∴ من قولهم : عمـرٌو إمـام العصـرِ

قـل : الـذى هـو إمـام العصـرِ ∴ عمرٌو ، وكـالّذِى علـى ذا الأمـرِ

(البناء[١٥٣] الأصلى) وهو :

عشرون نوعا [وله[١٥٤] ثلاثة فروع]

[فرعٌ وللمخصوص[١٥٥] بالبنـاء ∴ كنايــةٌ أو علــمُ الأســماءِ]

[(فى[١٥٦] الأصل[١٥٧]) يبنى مضمر وفى العلمْ ∴ وفى اسم فعلٍ واسم صوتٍ وأين كمْ]

---

(١٤٩) إضافة من (د) و (ط) .

(١٥٠) يشير إلى ورودها فى التمييز فى قول الشاعر :

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صـددت ∴ وطبـت النفس يـا قيـس عـن عمــرو

ودخولها على الفعل المضارع فى قول الشاعر :

مـا أنـت بـالحكم الـتُّرْضَى حكومتـه ∴ ولا الأصيـل ولا ذى الـرأى والجـدل

(١٥١) فى (د) و (ط) : الإخبار بالذى والألف واللام .

(١٥٢) فى (د) و (ط) : بالذى عن عمرو ، وفى (ب) : للذى بعمرو .

(١٥٣) فى (ط) : ما بنى من الأسماء .

(١٥٤) سقط فى (د) و (ط) .

(١٥٥) إضافة من (ط) .

(١٥٦) سقط فى (ط) .

(١٥٧) فى (د) : فرع ويبنى .

والظرف واسم الشرط والإبهام ∴ أشِرْ بـه ، أوْ صِلْ ، والاستفهام

[وفى[١٥٨] الضمير واسم "لا" والفعل لوْ ∴ صوتٍ وفى نداءِ فردٍ قد رأوْا]

ومنه : العلم المختوم بويهِ[١٥٩]

فـرعٌ وكـلّ مـا انتهـى بويـهِ ∴ ليـس بمعـربٍ كسـيبويه

[وقيل[١٦٠] قد يأتى كما لا ينصرف ∴ والأشـهر البنـاء إنْ عُـرِفْ]

١٢ ب

ومنه : أمس[١٦١]

(فرعٌ وأمسِ[١٦٢] اليوم) بالكسر أُلِفْ ∴ معيّنـا ، وإن تنكّـره صـرف

(فاعربه)[١٦٣] فى التنكير والتصغير ∴ وال وإن تضف وفى (التكسير)[١٦٤]

---

(١٥٨) إضافة من (ط) ، ويلاحظ توافق بعض محتويات البيتين المضافين من (ط) وباقى النسخ مثل : المضمر واسم الفعل واسم الصوت ، والعلم - والمقصود به نداء العلم - .

(١٥٩) ورد فى (ط) بعد مبحث (ما جاء على فعال) والضمير فى (منه) للبناء .

(١٦٠) سقط فى (ط) .

(١٦١) الضمير فى (منه) يعود على : البناء الأصلى .

(١٦٢) فى (د) و (ط) : وأمسِ فى الحجاز .

(١٦٣) فى (ط) : واعربه .

(١٦٤) فى (د) : التنكير وفى الهداية ٥٦/٢أ : " وزاد بعضهم - أى على التصغير والإضافة والتعريف - التنكير والتكسير ... ثم قال : وأما الشاهد على كونه مكسرا ، أى مجموعا جمع تكسير معربا بالحركات وكقول الراجز :

مـرّت بنـا أول مـن أمـوس ∴ تميـس فينـا مسـية العـروس

ما ركب من الأعداد والأحوال والظروف والكنايات والزمن المبهم

فرعٌ وركّبوا كتسعة عشرْ ∴ أو تسعَ عشْرةَ لأنثى أو ذكرْ

(وبيت[١٦٥] بيت بينَ بينَ ثم كيتَ ∴ وكيتَ، أو حينَ وفى ذيت وذيت)

[ونحو:[١٦٦]لا حولَ،ونحوُ:الثانى منْ ∴ لا حولَ على حينَ وزنْ]

ما جاء على[١٦٧] " فَعَالِ " وهو : [فى][١٦٨] (خمسة)[١٦٩] أنواع

(فعَالِ[١٧٠] فى "حذامِ" أو "حذارِ" ∴ حمادِ يالكاعِ أو ظفارِ)

---

(١٦٥) نص البيت فى (ط) هو :

ونحو : بيتَ بيتَ فى الأحوال ∴ ونحو : بينَ بينَ ظرفاً تالى

(١٦٦) إضافة من (ط) .

(١٦٧) ورد هذا المبحث فى (د) و (ط) بعد مبحث (البناء الأصلى وهو عشرون نوعا) .

(١٦٨) سقط فى (د) و (ط) .

(١٦٩) فى (س) و (د) : ستة ، وفى (ب) والهداية : خمسة ، وهو الذى أثبتّه هنا .

(١٧٠) نص البيت فى (د) و (ط) هو :

حذامِ يالكاعِ أو حمارِ ∴ حذارِ أو ظفارِ أو بدارِ

[البناء(١٧١) العارض وهو فى (ستة)(١٧٢) أنواع]

يبنى اسم "لا" أضف(١٧٣) لـ "يا" نادِ العلم ∴ والعدد ركّب واقطع الظرف يضم

---

(١٧١) هذا المبحث لا يوجد فى (ط) ، وقد لوحظ أنه فى عنوان بحث (البناء) كان العنوان فى المطبوعة : ما بنى من الأسماء وفى نسخ المخطوطة : البناء الأصلى ، وبناء عليه فقد ورد البيت الآتى فى (ط) :

وفى الضمير واسم لا والفعل أو ∴ صوت وفى نداء فرد قد رأوا

وفى نسخ المخطوطة ذكر " اسم لا " ، ونداء العلم المفرد فى هذا المبحث (البناء العارض) فلا تعارض بينهما ، حيث هناك أطلق ، وهنا قيّد .

(١٧٢) فى (د) خمسة أنواع حيث لم يذكر البيت الثانى المشتمل على النوع السادس كما ذكر هنا.

(١٧٣) ذكر الآثارى فى البيت للمضاف لياء المتكلم حكم واحد وهو البناء على الكسر ، ولم يزد على الرأى الواحد فى المضاف للياء فى الهداية شرح الكفاية ٦١/٢أ حيث يعدد أنواع البناء العارض فيقول : وثانيها : المضاف إلى ياء المتكلم كقولك فى غلام : غلامى ، وفى عبد : عبدى ، وفى درهم : درهمى ، وفى دينار : دينارى ، وفى كتاب : كتابى ، وفى ثوب : ثوبى ، ونحو ذلك بكسر آخر المضاف ، وبإسكان الياء المضاف إليها فى هذه الصور كلها وفيما أشبهها ، ألا ترى أن : غلاما وعبدا ودرهما ودينارا وكتابا وثوبا كانت قبل الإضافة إلى الياء معربة ثم صارت مبنيّة حيث عرض لها البناء على الكسر ، فقس على نحو ذلك " أهـ هداية .

مع أن المشهور فى ذلك من المذاهب هو الإعراب التقديرى على ما قبل ياء المتكلم لا البناء ، وفى ذلك يقول أبو حيان فى " النكت الحسان " ص٤٠ : " وفى المضاف إلى الياء غير مثنى ولا مجموع على حدّه ... قام غلامى فى مثل هذا أربعة مذاهب : البناء ، والإعراب مقدرا مطلقا ، والإعراب مقدرًا رفعا ونصبا وملفوظا جرا ، والرابع : أنه ليس بمعرب ولا مبنى " أهـ .

وفى حاشية عباده على شذور الذهب لابن هشام ٨٣/١ تعليقا على ذكر ابن هشام المضاف لياء المتكلم تحت : ما يقدر فيه الحركات الثلاث " وما ذكره فى إعراب المضاف لياء المتكلم هو أحد أقوال ثلاث ، وقيل : إنه مبنى لإضافته إلى مبنى ، وقيل : إنه لا معرب ولا مبنى " أهـ عباده .

[ونحو[١٧٤] يفعْلنَ مع الثلاث ∴ أى نون التوكيد أو الإناث]

[ما يجوز استعماله جامدا أو مشتقا

وهو فى أربعة مواضع

وما يجوز استعماله مشتقا أو مؤولا بمشتق

وهو فى موضع واحد[١٧٥]]

جمع صحيحُ خبر حالٌ ومِزْ ∴ وانعت بمشتق وتأويلاً أجِزْ

[ما يدخله[١٧٦] العدل ، وهى ستة مواضع]

كعمر أكّد ونادِ والعدد ∴ رقاش أو نزالِ فى باب المددْ

الفصل الثانى : فصل الفعل

تعريف الفعل

ما دلّ معنى لفظه على حدث ∴ وزمن فعل كقُلْ يسعَى مكثْ

ولقبوه بالفعل حيث يشمل[١٧٧] ∴ ومنه : " لا يسال عما[١٧٨]يفعلُ "

علامات الفعل وهى سبع

أولها سينٌ وسوفَ قدْ ولمْ ∴ والتاء والنون " ويا " الأنثى ختم

---

(١٧٤) سقط فى (د) .

(١٧٥) هذا المبحث لا يوجد فى : (د) و (ط) .

(١٧٦) هذا المبحث لا يوجد فى (د) و (ط) والمكان الأفضل لهذا المبحث هو فى : النوع الرابع من الأسماء وهو ما لا ينصرف .

(١٧٧) فى (ط) : شمله .

(١٧٨) هذا نص آية من القرآن برقم ٢٣ من سورة الأنبياء .

فالتــاء للمــاضى بــلا منــازع ∴ ولـمْ لفعــلِ معــربٍ مضــارعِ

يصلـــح للحــــال والاســـتقبال ∴ مــا لــم ينــل تنفــس الأفعــال

١٣ أ

وخــصّ بـالتنفيس مــا يسـتقبلُ ∴ بالسـين أو سـوف عليـه تدخـل

و " قـد " لماضيهـا وللمضــارع ∴ والنــون للأمــر أو المضـــارع

كذلك "الياء" الضمير فى "افعلى" ∴ صالحـــة للأمـــر والمســـتقبل

ما يختصّ(١٧٩) من الأفعال الثلاثة

[بأحد(١٨٠) الأزمنة الثلاثة]

و " أمس " للماضى، وللآتى غدا ∴ والآن معهمـا(١٨١) ومـع أمـرٍ بـدا

صفة الفعل

حكم الماضى والمضارع

وافتـح مـن المــاضى الأخـيرَ إلاّ ∴ كزرتُ، زُرْنا، زُرْنَ، زارُوا خِلاًّ

وارفعْ من المعرب، ما به كمَلْ ∴ ما لـم يكـن لعـاملٍ فيـه عمـلْ

حكم الأمر والنهى

وإن أمــرْت واحـــدًا فينحـــدفْ ∴ مـن فعلـه واوٌ، أو اليــا، أوْ ألِـفْ

---

(١٧٩) فى (د) ما يخص .

(١٨٠) سقط فى (د) .

(١٨١) يعنى بقوله : " والآن معهما ومع أمر بدا " أن (الآن) تصلح للأفعال الثلاثة كقولك : قام زيد الآن من هنا وقم يا زيد الآن من هنا ، ويقوم زيد الآن من هنا إلى مكان آخر . انظر الهداية ٢/٧٠ب .

أو جمع تـأنيثٍ وأمـرُ الجـاهلِ ∴ أو نهيُـه يجـرى كـأمرِ العـــاقلِ

والثَّبتُ فى : قولـوا وقـولا قولـى ∴ خـافَنَّ ، تخـافُنَّ ، وفـى المثيـل

حكم التقاء الساكنين

يكسـرُ بـادِ اسـمٌ أو فعـلٌ قُسِـم ∴ مـاضٍ بتـا أمـرٌ مضـارعٌ جـزم

حـرفٌ وأتْبِعْ همـزَةٌ بنـونِ مِـنْ ∴ (فى الفتح أو[١٨٢] فى الكسر من ال زكـن)

تقسيم الأفعال وهى على ثلاثة أقسام

وتقسـم الأفعـال فـى ثـلاث ∴ مـع الذكـور أو مـع الإنـاث

مـاضٍ وأمـرٌ بعـدُ مسـتقبلُ ∴ فَعـل أو افعـلْ وإلاَّ يفعـلُ

الأمثلة الخمسة

فـى يفعـلانِ ، يفعلـونَ ، قلْ بتـا ∴ أو يـا ، وبالتـاء تفعلين قـد أتـى

إعراب الفعل المعتل

فعـلٌ أعـلّ ينتهـى بـالألف ∴ أو واو أو يـاء كيرى يدْعُو يَفِى

فـالرفع مطلقـا بمـن يُنـوى ∴ كنصب غير الواو والياء يروى

١٣ ب

والنصب بادٍ فى سوى فعل الألفْ ∴ والجزم بالحذف لكل قـد ألـفْ

ولامـه كعينـه المعتلّـة ∴ جزمهما وحـذف حـرف العلّـةْ

إعراب الفعل الصحيح

والرفع ثم النصب فى المضارع ∴ والجـزم مـا لـم يقـترنْ بمـانعِ

---

(١٨٢) فى (ط) ونحو : لم يضر بالفتح فمن .

وذاك إمّا نون توكيد ختَم ∴ فيه وإمّا نون تأنيث وتم

الفصل الثالث : فصل الحرف

تعريف الحرف وعلاماته وهى ثلاث

ما لا يُرَى الإسنادُ فيه العرفُ ∴ أو جاب فى سواه فهو الحرفُ

وجعله واسطة بين الحدثْ ∴ (والذات[١٨٣] والتجريد تعريف حدثْ)

من يقل ليست لهُ علامةْ ∴ حقّتْ على صاحبه الملامةْ

صفة الحرف

الحرف ركن بالبناء قد اتّصفْ ∴ ولقّبوه الحرف إذْ كان الطَّرَفْ

[خصّص به[١٨٤] واربط ولجب واعل وزدْ ∴ أكّد وصِلْ وعدّ وانقلْ تستفِدْ]

تقسيم الحروف التى لا عمل لها

وهى ثمانون حرفا فى أربعة وعشرين قسما

(صدّر حروفا[١٨٥] صدرها واوُ ابتدا) ∴ كأنّما خمسٌ بما كلٌّ بدا

(لكن وإن[١٨٦] إذا إلا امّا أما ∴ لولا ولوما اللام حتى ربّما)

(واستفهموا[١٨٧] بهمزة وهل وأم ∴ ثلاثة التعريف ال والـلام أم)

---

(١٨٣) فى (د) و (ط) : والذات برهانٌ لمن به اكترث .

(١٨٤) سقط فى (ط) .

(١٨٥) فى (د) و (ط) : خمس وعشر صدّرت للابتدا .

(١٨٦) نص البيت فى (د) و (ط) هو :

لكن وإن لولا ألا أمّا أما ∴ ولام ابتدا وحتى ، ربّما

(١٨٧) البيت فى (د) و (ط) مختلف ومؤخر قبل آخر الفصل بثلاثة أبيات وجعل الشطر الأول ثانيا والثانى أولا : =

(للعطف واو[١٨٨]فا، وثمَّ، أو، وأمْ ∴ أمّا ، وبل ، لكن ولا ، حتى ختم)

(وللمزيد)[١٨٩] بين انواع الكلام ∴ من كافٍ،باءٍ،ما،ولا،إن،أنْ ولامْ

وتسعة الجواب كلاّ إي بَجَلْ ∴ جَيْرِ، بَلَى، إنّ، نَعمْ، أجلْ، جَلَلْ

[وللنداء[١٩٠] أي وهمز رُويَا ∴ مدًّا وقصرًا ، وا ، ويا، أيا، هيَا]

[ولصدرٍ[١٩١]والوصل: تا، لَو، أنَّ أن ∴ وكيْ ومَنْ قال الذى فقد وهَنْ]

(وأربع[١٩٢] أتَيْنَ للمضارعَةْ ∴ خاطبْ بتا والكاف أوْ يا جامعَةْ)

١٤ أ

وأربع التوبيخ لومَا ، ألاّ ∴ وهنّ للتخصيص لولا ، هلاّ

فسّر بأىْ وأنْ ونابت[١٩٣] نَويَا ∴ أشِرْ بها ولاعتلالٍ قل : ويَا

= ثلاث التعريف ال واللام أم ∴ واستفهموا بهمزة وهل وأم

(١٨٨) نصّه فى (د) :

وتسعة للعطف ، واوٌ ، فا ، وثم ∴ وبل ولا، ولكن، وحتى ، لام ، أو ، وأم

وفى (ط) :

وعشرة للعطف واو ، فا ، وثمّ ∴ أو ، لا ، وحتى ، لكن ، أمّا ، بل ، وأم

(١٨٩) فى (د) و (ط) ثم المراد .

(١٩٠) إضافة من (د) و (ط) .

(١٩١) سقط فى (ب) و (د) و (ط) .

(١٩٢) نص البيت فى (د) و (ط) :

وأربع تختص بالمضارعة ∴ أتينَ فى مستقبلٍ متابعةْ

(١٩٣) يريد بقوله (ونابت نويا) : أن مجموع هذه الأحرف الأربعة وهى : النون والواو والياء والألف ، تأتى للنيابة عن الحركات فى الإعراب ، ولقد أشار إلى ذلك فى باب : موارد الإعراب حيث قال ك وناب بعضُ نويا عن أصل ، فذكرت هناك فى سياق الكلام عن علامات الإعراب ، وذكرت هنا فى سياق الحروف التى لا عمل لها . انظر =

واثنــان للتنفيــس ســوف الســينْ ∴ (أكّد معًا[١٩٤] نوّن وواق نـون)

(ثلاثة[١٩٥] للنفــى لا إنْ ومَــا) ∴ ثلاثــة التنبيــه[١٩٦] هـــا ألاَ أمَــا

أنّــث بتـــاءٍ أو بهـــاءٍ أو بـــألف ∴ معا (وفى[١٩٧]جميعها منعٌ أُلِفْ)

[وللخطاب[١٩٨]تا، وكاف والنسب ∴ باليا، وهاء السكت فىحتم وجب]

= الهداية ٢/٩٤ب .

(١٩٤) فى (د) و (ط) : مؤكد معًا وواق نون .

(١٩٥) فى (د) و (ط) نصّ الشـطر الأول مـن البيتِ هـو : وللتلقـىّ الـلاّم ، إنّ ، لا ، ومـا .
والبيت مذكور فيهما قبل : وأربع للتوبيخ ....

(١٩٦) المراد بالتنبيه : تنبيه المخاطب لما يُلقيه إليه المتكلم ، قالت النحاة : وضعت هذه الأحـرف الثلاثة لتنبيه المخاطب قبل الشروع فى الجملة ، ليتفطن لما يقال له ، لأنـه قد يفوتـه علـى تقدير الغفلة بعض ما ذكر له ، فإذا جيء بحرف التنبيه وقـدر فوتـه تنبّـه بذلـك فلـم يفتـه ، وهى تجرى فى المركّبا إلا (ها) ؛ فإنها مخصوصـة بأسـماء الإشـارة ، وإنمـا خصـت أسماء الإشارة بالتنبيه ، لما علمت مـن أن مِن شـرط دلالتهـا قيـام قرينـة الإشـارة ، وهـى مفردة " أهـ هداية ٢/٩٨أ .

(١٩٧) فى (د) و (ط) : وللتصغير ياء أو ألف .
والمراد بعبارة : وفى جميعها منع ألف : أن هذه الثمانين حرفا المذكورة هنا والمقسمة إلى عشـرين قسما قد ألـف منعهـا مـن العمـل مطلقـا فـى جميعهـا عنـد النحويين ، وإنمـا هـى موضوعة لمعان فى الأصل على حسب اختيار الواضعين لها من ابتداء واستفهام وتعريـف وعطف وغير ذلك مما ذكره الآثارى فى الكفاية .

(١٩٨) سقط فى الأصل و (ب) .

حصر الحروف المعنوية وهى :

(ثمانون[١٩٩] حرفا) [فى خمسة[٢٠٠] أقسام]

أسهل ما تنوى بفك للأحد ∴ بل، هل، وال وأيا وها وفى وقدْ

مع كىولوْ [أو][٢٠١]أىْوإى ومَنْوعَنْ ∴ وما ومُذ أمْ لَمْ ولا إن أنْ ولنْ

جير، أجلْ، إنّ، نعَمْ، ثمَّ، بلَى ∴ ألمْ، عدا ، منذ، إذا، ليت ، علَى

خلا، أيا، هيا، إذنْ، رُبّ، إلى ∴ سوف، كأنّ، إنّ، أما، لات، لا

حاش،حشا،لكى، جللْ، بَجلْ، متَى ∴ هلاَّ وكلاَّ، كىْ معا، لكنْ، أنّى

إلاّ وإمّا (أربعٌ)[٢٠٢] وحتّى ، لمَّا ∴ لعلَّ حاشَا وكأنّ إذْ مَا

[لوْ ثلّثت[٢٠٣] ربّت وثمّت ، إنّما ∴ مع شبهها ، ومنه ذو سبْع نَمَا

(لكن[٢٠٤]والمكفوفُ، أو حاوِىالصلةْ ∴ أو علقةٌ فرعٌ عن المؤصّلَةْ

---

(١٩٩) فى (د) و (ط) : مئة حرف .

(٢٠٠) سقط فى (د) و (ط) .

(٢٠١) سقط فى الأصل و (ب) .

(٢٠٢) فى (د) و (ط) : افتح .

(٢٠٣) سقط فى الأصل و (ب) ونصّه فى (د) : لولا وما ربّت وثمت إنما ....

(٢٠٤) نصه فى (ط) :

لكن شدد ولكى مع لا وما ∴ وصل ألمْ ، عدا خلا حاشا بما

وفى (د) : كذا الساعى ولكى مع لا وما .. وصل ....

[ما دخلت[٢٠٥] عليه " ما " كافة له

وما دخلت عليه " ما " أو غيرها صلة له]

[واكفف[٢٠٦] بما حرفًا وعمّمْ فى الصلة ∴ فى اسمٍ وفى حرفٍ وفعل مقبلـة]

[والخلفُ[٢٠٧] فى "حاشا" إذا قيس على ∴ عـدا ، خـلا بمـا فبعـضٌ قَلَّـلاَ

وقيل(لا تصحب)[٢٠٨] ما، قلت: العجب ∴ وقد أتـى عن الرسـول والعـربْ

[أحرف[٢٠٩] الإبدال وأحرف القلب]

[أهديت[٢١٠] موطئا لإبدال عرف ∴ فى كثرةٍ والقلب فى " وَيَا " أُلِـف

توجيه الحروف المعنويّة

وينحصر ذلك فى خمسمائة وجه وخمسة و(ستين)[٢١١] وجها

ما له وجه واحد

وهى (ثلاثة[٢١٢] عشر) حرفا

ياليت[٢١٣] سين، سوف،لمْ،ولَنْ،أيَا ∴ لكنْ معا ، إذْ ما ، إذن، كأنْ، هَيَا

---

(٢٠٥) زيادة من (ب) .

(٢٠٦) سقط فى الأصل و (د) و (ط) .

(٢٠٧) سقط فى (د) و (ط) .

(٢٠٨) فى (د) و (ط) : لا تعجب .

(٢٠٩) سقط فى الأصل و (د) و (ط) .

(٢١٠) سقط فى الأصل و (د) و (ط) .

(٢١١) فى (د) و (ط) : وخمسين .

(٢١٢) فى (د) و (ط) : أربعة وثلاثون .

(٢١٣) فى (د) و (ط) : ثلاثة أبيات لا بيت واحد ونصّها :

يـا، بـل، إذنْ، ولـمْ ألـمْ، كـأنَ، أيـا ∴ لكـنْ معًـا مزيـدُ كَـىْ خمـسٌ هيـا =

ما جاء على وجهين وهى : خمسة عشر حرفا

أُمَا للاستفتاح أوْ حقًّا ، وأىْ ∴ حرف نداء ، حرف تفسير لشىْ

حرف،سم: مذ، منذ، وا،إذا، جَلَلْ ∴ (أجِبْ وحقًّا: جَيْر رُبَّ أكثر وقل[٢١٤]

هلاّ و" ألاّ " وبَخا حضّضْ ، بلَى ∴ فعلٌ وحَرفٌ ، وعدا حاشا خلاَ

١٤ ب

ما جاء على ثلاثة أوجه وهى ثلاثة عشر حرفا

"أمّا"اشترط،أكّد(وتفصيل[٢١٥]وبل ∴ عطفٌ وإضرابٌ ومعنى رُبّ قلّ)

و " ال " لتعريفٍ ووصلٍ زائدةْ ∴ "حَشا" اسمٌ أوْ فعلٌ وحرفٌ واردَهْ

" لَمّا " جزمْتَ ، استَثْنِ للوجودِ ∴ " نعَمْ " أجِبْ ، أعْلِمْ وللوعودِ

وكنَعَمْ علىالثلاثِ " إى " " أجلْ " ∴ تصديقٌ، أو كحَسْبِ أو تكفى بَجَدْ

وكىْ، كأنَّ، اللام، واسمٌ مقتَطعْ ∴ (واسم[٢١٦]وحرفٌ وبمعنى"عند" "مع")

" ها " مضمرٌ ثم اسمُ فعلٍ حرف ∴ " حاشَ " اسم تنزيهٍ وفعلٌ حرف

ما جاء على أربعة أوجه وهى (خمسة)[٢١٧] أحرف

["إنِ"[٢١٨]شرطا أو نفى وتخفيف ورَدْ ∴ "أنْ" مصدرٌ فسِّرْ وخفِّف ثم زِدْ]

= مكفوفُ " ما " سبْعٌ ولنْ أوْ رُبّتْ ∴ لوْ لمْ ، ألمّا ، ليتَ ، جَيْرِ ثُمّتْ

والميم ، إذْ ما ، وخلا ، حاشا بها ∴ ما ، وعدًا والوجهُ من أبوابها

(٢١٤) فى (د) و (ط) شطر البيت الثانى هو : زِدْ أصْلَ السين ورُبّ أكْثِرْ وقلّ .

(٢١٥) فى (د) و (ط) : وفصّلَ ولعلّ ترجّ ∴ أو قلّل كهل والجرّ قلّ .

(٢١٦) فى (د) و (ط) : والظرف والحرف ومعنى عند معْ .

(٢١٧) فى (د) و (ط) : تسعة .

(٢١٨) سقط فى الأصل و (ب) .

لـولا امتنـاعٌ ، ولتحضيـض وفــي ∴ عرض وفى التوبيخ أو لوما يَفِـى
[" كـأنّ " شبّه[٢١٩] حقّق قــرّب ∴ ثم اشتركْ امهلْ وزدْ ورتّــب]
" كـلاًّ " للاسـتفتاح والتصديـق أوْ ∴ للرّدْع والزّجْرِ وحقّـا قُـل رأوْا

ما جاء على خمسة أوجه

وهى (خمسة)[٢٢٠] أحرف

"إنّ" مضَى أكّدْ، نعَمْ، أمرٌ حَضَـرْ ∴ " أنَّ " مضَىأكِّدْ وعلَّ اسمٌ حصَرْ
" ولوْ " كأنَّ قلِّلْ وعرْض مصـدرُ ∴ تمـنَّ " إمَّــا " فصِّلْـتَ أو خـيِّرُوا
فاشكُكْ أبِحْ،أبْهِمْ، "متى" كهلْ وإنْ ∴ ومعْ ، إلَى ، وبِّخْ وعَمِّمْ أو كمَـنْ

ما جاء على ستة أوجه

و(هى أربعة[٢٢١] أحرف)

وهلْ[٢٢٢] بها استفهم وينفىأو كقدْ ∴ ومُـر كـــأنَّ والتمنــى قــد ورَدْ
"حتى"ابتداء(وبمعنى كىْ[٢٢٣]إلَى) ∴ والواوُ إلاَّ أنْ[إلى[٢٢٤]أنْ](أقْبلا)[٢٢٥]

---

(٢١٩) سقط فى (د) و (ط) .

(٢٢٠) فى (د) و (ط) : سبعة .

(٢٢١) فى (د) و (ط) : وهو حتى .

(٢٢٢) وردت (هلْ) فى (د) و (ط) فيما جاء على خمسة أوجه ونص البيت هو :

" وهـلْ " بهـا اسـتفهم وينفـى أو كقـد ∴ ومُـرْ بهـا ونحـو بـل قـد ورد

(٢٢٣) فى (د) و (ط) : ناصب جرّ كأو .

(٢٢٤) سقط فى الأصل .

(٢٢٥) فى (د) و (ط) : قد رأوا ، ونصب البيت فيهما هو :

حتـى ابتـداء نـاصب جـرّ كـأو ∴ والـواو إلاّ أنْ إلـى أن قـد رأوْا

[ترجِّ علّل(٢٢٦)شكّ واجرر بلعلّ ∴ وتقتفى كأنّ فى المعنى وهل]

[وام بها(٢٢٧)اقطع وصل وزد ومثل ال ∴ ومثل همزة كهل ومثل بلْ]

ما جاء على سبعة أوجه

(وهى أربعة(٢٢٨) أحرف)

(و"الكاف"(٢٢٩) أصل زدْ وللتشبيه ∴ واستعل علّلْ سمّ أكِّدْ فيه)

" قد " حقّقتْ قرّبْ توقّعْ قلّلتْ ∴ كثِّرْ كحسب أو كيكفى إن نمتْ

١٥ أ

("إلاَّ" كغير(٢٣٠)زِدْ كواوٍ وأخرجتْ) ∴ [لكنْ(٢٣١) وإمّا حقّقتْ وأوجبتْ]

[وإنْ(٢٣٢)كإذْ إمّا اشترط خفّف وزدْ ∴ كلوْ وللنفى بتربيع عُهِدْ]

---

(٢٢٦) سقط فى (د) و (ط) وورد ذكر (لعلّ) فيهما فيما ذكر تحت ما جاء على ثلاثة أوجه ونصّه فيهما : ولعلّ ترجّ أو قلّل كهل والجر قلّ .

(٢٢٧) سقط فى (د) و (ط) وورد ذكر (أم) فيهما فيما جاء على أربعة أوجه ونصّه فيهما هو : و" أم " بها اقطع ، صل وزد وعرّفتْ .

(٢٢٨) فى (د) و (ط) وهو : قد .

(٢٢٩) وردت الكاف فى (د) و (ط) فيما جاء على خمسة أوجه ونصّه فيهما هو :
والكاف حرف جاء للتشبيه ∴ واستعل علّل سمّ أكّد فيه

(٢٣٠) ذكر الشطر الأوّل فقط من هذا البيت مقتصرًا على معنى (إلا) ، أما الشطر الثانى ، فقد ورد فى معانى (ام) فى كل من (د) و (ط) ونص البيت فيهما :
إلاّ كغير زدْ كواوٍ وأخرجت ∴ وأم اقطع صلْ وزدْ عرّفتْ

(٢٣١) سقط فى (د) و (ط) .

(٢٣٢) سقط فى (د) و (ط) ، ولكن ذكرت (إنْ) فى كل من (د) و (ط) فيما جاء على أربعة أوجه ونص البيت فيهما :
إن شرطا او نفى وتخفيف ورد ∴ " أنْ " مصدر فسّر وخفّف ثم زدْ
انظر هامش رقم (٢١٨) .

ما جاء على ثمانية أوجه

وهو ألا [وأن][٢٣٣] (بالفتح والتخفيف[٢٣٤])

" ألاَ " افتتِـحْ ، حقّـق ووبِّـخْ نبِّـهِ ∴ تَمنَّ واعرِضْ حضّضْ استفهِمْ بهِ

أنْ[٢٣٥]مصدر فسِّرْ كأىْخفّفْ وزِدْ ∴ كـــلا لئـــلاً إذ بتثليـــث يَـــرِدْ

ما جاء على تسعة أوجه وهو (إلى[٢٣٦])

إلـى لغايـة معًـا[٢٣٧] ظـرف كمـع ∴ فـى عنـد لام زد(وكاليـاء يقـع)

ما جاء على عشرة أوجه

(وهو عن وفى[٢٣٨])

" عَنْ " جاوزتْ كبعْدَ علّل ابـدلا ∴ (ألصق كيا[٢٣٩]فى)واستَعِنْ كمن علَى

و" فى" كمع ظرف معًا كمنْ، إلى ∴ واستعْلِ كالبـاء زِدْ وقـايِسْ علّـلا

---

(٢٣٣) سقط فى (د) و (ط) .

(٢٣٤) فى (د) و (ط) بفتح الهمزة وتخفيف الهمزة .

(٢٣٥) ورد الشطر الأوّل فقط كشطر ثان فى معانى (أنْ) فيما جاء على أربعة أوجه .

(٢٣٦) فى (د) و (ط) ما جاء على تسعة أوجه هو (الهاء) أمّا (إلى) فقد وردت فيما جـاء على عشرة أوجه .

(٢٣٧) معا ، أى زمانية ومكانية .

(٢٣٨) فى (د) و (ط) ما جاء على عشرة أوجه وهى على ثلاثـة أحرف ، وذكـرت (عـن) و(فى) و (إلى) ونص البيت فيهما عن الحرف (إلى) هو :

إلـى لغايـة ، معـــا ، ظـرف كمـــع ∴ فـــى ، عنـــد ، لامٍ ، زدْ وتبيينـــا يقـــعْ

(٢٣٩) فـى (د) و (ط) : كالباء كفى زد ، وفـى الأصل و (ب) لم يـرد معنـــى الزيـادة ، واعتبر الالصاق معنى منفصلا عن الباء فأصبحا معنيين .

ما جاء على أحد عشر
وجها وهو النون

و" النون " أصل منه نون العظمة ∴ (نونه[٢٤٠]) أو زيادة فى الكلمـة
ولوقايـــة فشـــت ونـــون مـــا ∴ ثنّـــى والجمـــع وشـــبه لهمـــا
وأنثـــوا وذكّـــروا وأكّـــدوا ∴ فخففـــوا نونـــا لـــه وشـــدّدوا

ما جاء على اثنى عشر وجها وهو أوْ

و"أو" كبلْ،والواو(قرب[٢٤١]) قسمْ ∴ خيّر أبِحْ واشكك(وفرّق[٢٤٢]) أبهم
(وكإلى[٢٤٣] أنْ ، وكإلاّ أنْ كـإنْ ∴ وغيرهـا أربعـة فيهـا طُعِـنْ)

ما جاء على ثلاثة عشر وجها وهو : على

علـى كعـنْ ومـع ومثـل البـاء ∴ علـل كـلامٍ أو للاسـتعلاء
وزد معًا[٢٤٤] واسم وفعل وحرف ∴ كبلْ ، كمن ، كفى ، وهذا ظـرف

---

(٢٤٠) فى (د) و (ط) : والحرف .

(٢٤١) فى (د) و (ط) وفـى الهداية شرح الكفاية (قرّب) ، وفى الأصل و (ب) ومتن الكفاية المذكور مع شرح الكفاية (بيّن) .

(٢٤٢) فى متن الكفاية بشرح الكفاية (قرّب) .

(٢٤٣) فى (د) و (ط) : نص البيت كالآتى :

وكـــإلى أن وبهـــا مـــن اشـــترط ∴ ونحـــو إلاّ ، أن فـــى الاســـتثنا فقـــط

(٢٤٤) معا ، أى للتعويض وغيره .

ما جاء على أربعة عشر وجها

(وهو[٢٤٥]) الياء [المثناة[٢٤٦] من تحتها]

والياء أصّل زدْ وأنث(ذكّر[٢٤٧]) ∴ وانسُبْ أضف ضارِع وللمصغّرِ

وعلّةٍ أطلِقْ وللإنكار ∴ (والنصب[٢٤٨]والجرّ) وللتذكارِ

١٥ ب

ما جاء على خمسة عشر وجها وهو (الهاء[٢٤٩])

والهاء زِدْ ، نبّهْ ، وأنث أصّل ∴ اضمرْ أو انعت بالغ اسكت حوّل

وانسُبْ وصغّر عوّض والجمع[٢٥٠]أوْ ∴ لمصدرٍ[٢٥١] فوق بتربيع رأوْا

---

(٢٤٥) فى (ب) و (ط) : وهى .

(٢٤٦) سقط فى الأصل ، وفى (د) : المثناه التحتية .

(٢٤٧) فى (ت) و (د) : اضمر .

(٢٤٨) فى (د) و (ط) : والردف والإشباع .

(٢٤٩) فى (د) و (ط) : وهو (مِنْ) بكسر الميم أما (الهاء) فقد وردت فيهما تحت ما جاء على تسعة أوجه وذكر البيت الموجود هنا بنصّه هناك فقط دون البيت التالى ونجده فى ذكر مواضع الهاء هنا قد اعتبر التاء التى يوقف عليها بالهاء هاء كالتاء التى فى آخر الاسم المؤنث المفرد والتاء فى آخر جمع التكسير (كالطيالسة وكتاء المبالغة كعلاّمة ونسّابة) وغير ذلك .

(٢٥٠) يريد ما كانت فى جمع التكسير كالتى فى صيارفة جمع صيرف وجبابرة جمع جبّار وفراعنة جمع فرعون وملائكة جمع ملك ونحو ذلك .

(٢٥١) يريد بها التاء التى تأتى فى آخر المصدر الأجوف الزائد على ثلاثة أحرف كإقامة عوضا عن الألف المحذوفة .

ما جاء على ستة عشر وجها

وهو التاء المثناة من فوقها

والتاء[٢٥٢] أصل والمزيد والقسمْ ∴ علمٌ كقامت أو ضمير انقسم
أنّث[٢٥٣] وللإلحاق، شبه(ابدل[٢٥٤]) ∴ ضارِعْ وطاوِعْ ثم صلْ وحوّل

ما جاء على سبعة عشر وجها

وهو (من[٢٥٥] والفاء)

و"من"[٢٥٦] كعنْ والبَا وفيومُذْ علَى ∴ علّلْ وبيِّنْ وافصلنْ وابدلا
وابدأ ثلاثة[٢٥٧] وبعّض وانتهى ∴ أكّد وزِدْ سبعًا[٢٥٨] ومُرْ أنْ[٢٥٩] تشتهي

---

(٢٥٢) نص البيت في (د) و (ط) هو :

والتاء حرف للخطاب والقسم ∴ فاعجبْ كقامت أو ضميرا نقسمْ

(٢٥٣) نص البيت في (د) و (ط) هو :

أنث وشبّه ، زد وابدل أصّل ∴ ضارِعْ ، تفاعلْ ثم صلْ ، وحوّل

(٢٥٤) في (ب) : بدّل .

(٢٥٥) في (د) و (ط) : الفاء أمّا (مِنْ) فقد وردت فيهما تحت ما جاء على خمسة عشر وجها ، وذكرت الفاء وحدها فيما ورد على سبعة عشر وجها .

(٢٥٦) نص البيتين عن (مِنْ) هناك هو :

ومنْ كعَنْ وعند ، في ، ومذْ علَى ∴ علّل كيا وافصل وبعّض ابدلاً
وابدأ معًا بيّن وتوكيدًا قُبِلْ ∴ وزدْهُ في سبع وربّما يقلّ

(٢٥٧) المراد بقوله ثلاثة : ابتداء الغاية المكانية ، وابتداء الغاية الزمانية ، والابتداء المجرد وفسّره في الهداية بابتداء العمل ومثّل له بقوله : " ومنه في التنزيل : أعوذ بالله من الشيطان الرّجيم ، يعني عند ابتداء قراءتي هذه " انظر الهداية ٢/١٩٦ب .

(٢٥٨) يقول في الهداية ٢/١٩٧ب : " المزيدة ، وهي في زيادتها على سبعة شروط يجمعها ثلاثة أقسام : فالقسم الأول : أن تكون مسبوقة بنفي أو بنهي أو باستفهام بهل ، والقسم =

(والفا[٢٦٠]) للاستئناف واعطف (رتب[٢٦١]) ∴ عقّبْ) وزدْ أصّل وإلاّ سبّب

(واقسم[٢٦٢] وأكّد،أو فقدّر واحذف ∴ والشرط أو ربط ثمان هُنّ فى)

عرضٍ وتحضيضٍ ، دعاءٍ ، نفيٍ ∴ تمنٍّ ، استفهام ، أمرٍ ، نهْيِ

ما جاء على ثمانية عشر وجها وهو : الواو

(واو ابتدا[٢٦٣] ولحال واضمر واعطف) ∴ أصّلْ وزدْ لعلّةٍ واستأنِف

(كأو،كبلْ،كمعْ[٢٦٤] واطلقْ وارفعا ∴ واقسمْ وصغّر،ربّ، تمن والدعا)

ما جاء على تسعة عشر وجها

وهو : الباء الموحّدة

(بالباء ألصِق[٢٦٥] عد،سبّب واستعنْ ∴ ابن واقسم عوّضَنْ ، ابدل كمِنْ

= الثانى : أن يكون مجرورها مبتدأ أو فاعلا أو مفعولا ، والقسم الثالث : أن تكون مجردة عن جميع ذلك .... " أهـ هداية .

(٢٥٩) يشرح ذلك فى الهداية بقوله : " وتكون بلفظ الأمر من (المَيْن) وهو الكذب ... وليس ذلك على إطلاقه وإنما يغتفر للإنسان بشرط أن يكون فى إصلاح ذات البين أو فى طلب النصر لأحد الحزبين أو لمن تزوج بامرأتين ونحو ذلك مما يجلب النفع ويدفع الضرر ؛ ولذلك قيدته بقولى : أن تشتهى " أهـ .

(٢٦٠) فى (ط) : والفاء .

(٢٦١) فى (د) و (ط) : عقب ∴ رتب .

(٢٦٢) نص البيت فى (د) و (ط) هو :

واقسم ومُرْ ولاسم فعل قد تفى ∴ أو شرط ، أو ربط ثمانٍ هن فى

(٢٦٣) فى (د) و (ط) : والواو للرفع وحالٍ واعطف .

(٢٦٤) نص البيت فى (د) و (ط) هو :

كأوْ ، على ، بلْ مع جماعة كأم ∴ ضارع وصغّر ، رُبّ ، تمن والقسم

(٢٦٥) نص البيتين فى (د) و (ط) هو : =

كمع،إلى،وعنْ،على،ظرفٍ معًا ∴ أكّد معا أصّل وزد مسبّعا)

ما جاء على عشرين وجها

وهو : لا (وما[٢٦٦])

ولا لنهيٍ وجوابٍ للقسم ∴ او جحدٍ او ردٍّ على عكس نعمْ

كلم كليس(وابدلن[٢٦٧]) او اتفق ∴ توكيده للجحد مع واو النسقْ

كلن كغير زِدْ ومنه(الأصل[٢٦٨]) ∴ وانف بها او اعترض والأصل[٢٦٩]

وهدَّدْتَ أو لالتماسٍ أو دُعَا ∴ وعاطفٌ ووصل(هل[٢٧٠])ولو معا

١٦ أ

مَا اسم[٢٧١]للاستفهام إن جرا نحذفْ ∴ ألفُه ، وتلزم الهاء من وقفْ

= بالباء ألصِقْ ، عد ، بعّض واستعنْ ∴ لقسمٍ ، عوّض معًا وابدلْ كمن

كمعْ إلى وعنْ ، علَى ، ظرف معا ∴ علّل كفى أو أكّدت زِدْ أربعا

(٢٦٦) فى (د) و (ط) : والهمزة .

(٢٦٧) أو مزيد .

(٢٦٨) فى (د) و (ط) : الوصل .

(٢٦٩) فى (د) و (ط) : الوصل .

(٢٧٠) فى الأصل (وهل) وفى باقى النسخ : هل .

(٢٧١) وردت (ما) فى (د) و (ط) فيما جاء على خمسة وعشرين وجها ، واتفقت النسختان مع نسخة الأصل و (ب) والهداية فى البيتين الأوّلين واختلفا فى باقى الأبيات وزادتا بيتين ونص الأبيات الخمسة المختلفة هى :

شرطيّة بزَمن أو جردت ∴ نكر بنقص صفة أو وصفت

وتمّ فى تعجب والمدح أو ∴ ذمٍّ وإكثارٍ وبالحرف نفَوْا

واتفقت النسخ فى هذا البيت وهو :

ومصدر ظرف وغير ظرف ∴ وفى الحجاز او تميم تَنْفِى =

معرفـــة ناقصـــةٌ أو تَمّـــتْ ∴ فى(صورتين[٢٧٢])خصّصت لو عممتْ
نكّـر بنقـصٍ تـمَّ فـى ثـلاثٍ اوْ ∴ فى اثنين للشرط وبـالحرف نَفَـوْا
ومصدرٍ ظـرفٍ وغـيرِ ظـرفِ ∴ وفـى الحجـاز او تميـم تَنْفِـى
وزد وللتوكيـــد أيضـــا يعتـــبَرْ ∴ وكفّ عن رفع وعن نصب وجرّ

ما جاء على ثلاثين وجها وهو (الهمزة[٢٧٣])

والهمز للقطـع ووصـــل اضمـرْ ∴ اخـــبر وغـــيّر انّثـــنْ وذكـــرْ
واستنبط قرِّر جىء وأعطِ للتسوية ∴ وللنـدا عـــن لفـظ اىّ مغنيـــة
حقّـــق بإيجـــابٍ تهكّـــم اصّـــلْ ∴ وزدْ ونبّـه ، مُـرْ عـوِّضْ حـوّلْ
عـرّف للاستفهام وابـدأ إن تقـف ∴ انكر معًا واعجَبْ معا فعلٌ الف[٢٧٤]

= وباقى الأبيات :

وزائـــد ومنـــه وصـــل يعتـــبر ∴ وكـف عـن رفـع وعـن نصـب وجـرّ
ســـلّط وعـــوّض ثـــم للتغيـــير ∴ وجـــاء للتعظيـــم والتحقـــير

(٢٧٢) فى (د) و (ط) : حالتين .

(٢٧٣) فى (د) و (ط) : (إن) - بالكسر والتشديد - وورد ذكر (الهمز) فـى (د) و (ط) تحت ما جاء على عشرين وجها ونص الأبيات التى وردت عن الهمز فى النسختين هى :

والهمـــز للقطـــع ووصـــل قـــرّر ∴ وبـــخ وإن تمـــدد فـــأنّث وذكّـــر
ألحـق وعـوّض عـن ويـا والتسـوية ∴ عرّف وزدْ عن "يا" و"عن" "هل" مغنية
أتـــى وآتـــى فتعجّـــب أصّـــلْ ∴ حقّـــق ونبـــه ومـــن الهـــا ابـــدلْ

(٢٧٤) تأتى الألف فعلا ، يقول فى الهداية ١/٢٢٤أ : "كونها تـأتى فعلا ، وإلـى ذلك أشـرت بقولى : وفعل الف ؛ ذلك أن العرب يقولـون : (واى) ؛ بمعنـى (وعد) ومضارعـه : (ياى) بحذف الواو ؛ لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة كما تقول : وفا يفى ، ووقـى يقـى ، ووعا يعى ، ونحو ذلك والأمر منه (إ) بحذف اللام للأمر وبالهـاء للسكت فـى الوقـف ، وعلى ذلك يتخرج اللغز المشهور وهو قوله : =

ما جاء على (تسعة[٢٧٥] وثلاثين وجها)

وهو : إنّ بالكسر والتشديد

وإنّ بالكسر ابتدا لقول له ∴ أو صفة أو حال أو لاسمِ صلة

أو خبر عن اسم عينٍ أو قسمْ ∴ جوابُه باللام أولا لام تم

وبعد فعل القلب واسم علّقا ∴ باللام أو تحكى بقولٍ حقّقا

وبعد إذ ، حيث ، ألاَ ، لا تفتحنْ ∴ فكمْ فقيه بعد حيث قد لحنْ

وفتح إنّ بعد فعل القلب او ∴ (معطوفة[٢٧٦] أو بعد لولا ثم لو)

وقبل جامدٍ به قد أخبروا ∴ وحيث ما يسدُّ عنها المصدر

(فاعلة مفعولة وبعد[٢٧٧] ما ∴ للوقت او جرّت بحرف او سمَا)

= إن هندُ المليحة الحسناء ∴ واى من أضمرت لخل وفاء

فإنه يقال : كيف رفع اسم إن وصفته الأولى ، والجواب : أن الهمزة فعل أمر ، والنون للتوكيد ، والأصل إين ؛ بهمزة مكسورة وياء ساكنة للمخاطب ونون مشددة للتوكيد ، ثم حذفت الياء لالتقائها ساكنة مع النون المدغمة كقوله :

لتضربن على الكفّ من ندم ∴ إذا تذكرت يوما بعض أخلاقي

و(هند) منادى مثل : " (يوسف) أعرض عن هذا " ، و(المليحة) نعت لها على اللفظ واما بتقدير : امدح ، واما نعت لمفعول به محذوف ، أى عدى يا هند المرأة الحسناء على الوجهين الأولين ، فيكون انما أمرها بإيقاع الوعد الوفى من غير أن يعين لها الموعود ، وقوله : (واى) مصدر (ياى) منصوب بفعل الأمر ، والأصل : وايا ومثله : ﴿ فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ﴾ .

(٢٧٥) فى (ط) : ثلاثين وجها .

(٢٧٦) فى (د) و (ط) : إذا أتت معطوفة أو بعد لو .

(٢٧٧) فى (ط) :

فاعلة مفعولة مجرورة ∴ بالحرف أو إضافة فى الصورة

او مبتدا مؤخرًا عن العمل ∴ أو خبرًا عن اسم معنًى او بدلْ
وخيّروا بعد إذا او القسمْ ∴ إن لم تلِ اللام ، وبعد الفا انقسمْ
ونحو قولي : إنّ لي مقالَةْ ∴ تشهدُ بالتوحيد والرسالة
وبعد مفردٍ عليه قد عطف ∴ وبعد حتّى ولتقليل ألف
(وبعد[٢٧٨] مذ منذ أما ولا جرمْ ∴ وبعد امّا ظرفٌ او حرفٌ وتم)

١٦ ب

ما جاء على أربعين (وجها) وهو الألف

(أصّل[٢٧٩] وفصّلْ زِدْ وعن تنوين ∴ عوّض او عن سين أو عن نون)
أو واوٍ أو ياءٍ بسبع جُمِعَا ∴ انثْ معا الحق معًا واقصرْ معًا
أسّسْ وصِلْ اشبعْ واطْلِقْ وارتدِفْ ∴ واخْرجْ ولَيِّنْ وارفعنْ وانصب وقِفْ

(٢٧٨) فى (د) و (ط) :

وبعد أمّا وأما ولا جرمْ ∴ والظرف او حرف بلَى امّا وتمّ

(٢٧٩) فى الأصل (حرفا) الشطر الأول نصّه فى (د) و (ط) هو :

فصلْ وللوصل وعنْ تنوين ∴ ....

وباقى الأبيات مختلفة ونصها كالآتى :

أصّل وثنّ واجمعَنْ وصغّر ∴ واستعجبنْ وعرّفنْ ونكّر
نبّه أثِرْ للنفس والمخاطبِ ∴ واكفُفْ لعلة وزدْ للغائب
اردفْ وصِلْ أشبعْ وللإطلاقِ ∴ واخرُجْ وللتأسيس والإلحاقِ
علِّم به رفعا ونصبا واجمعا ∴ وابدله من واوٍ ويا واقصرْ معًا

ما جاء على خمسين وجها وهو اللام

لام ابتدا[٢٨٠] والأصل والإفحام ∴ جـواب الاسـتفهام والإقسـام
ولـو ولـولا وانتهـت للتقويـةْ ∴ مهّدْ وأَضِفْ وانقل ومرْ للتعدية
والملك والتمليك خصّص فـرّقِ ∴ شـبّه تعجّـبْ ولنفـي علّـق
علّـل وصـيّرْ وادْعُ خـبّر هـدّدِ ∴ بيّـن وبلّـغْ واسـتغث وأكّـدِ
كـيْ تسـتحقُ المـدح للتعريـفِ ∴ أثـر وصـلْ للـذمّ والتحليـف
كالفا بعد فـى وعنـد مِـنْ إلـى ∴ ومـعْ وإنْ وعَـنْ وإلاّ وعلَـى

[الموصول[٢٨١] الحرفى وهو ستة أحرف]

[للوصل[٢٨٢]ما،لو،أنّ،أنْ،وكى خذِى ∴ فشتْ وجاء الخلف عنهم فى الذى]

---

(٢٨٠) نص الأبيات فى (د) و (ط) هو :

لام ابتـدا والِ وأصـل أبهـم ∴ جوابُ الاستفهام ، لو ، لـولا ن اقسم
زدْ وانـف خَـبّرِ وانتهـت للتقويـة ∴ مهّـد وصِـلْ وافصـل ولام التعديـة
والملـك والتمليـك او خصّـصْ بشـىْ ∴ وانسـبْ تعجّـبْ تسـتحق لام كـىْ
والمـدح والـذمّ ومنقـولٍ وفـى ∴ إضافـةٍ لجَـرّ " يـا " النفـس يَفـى
علّـل وصـيّر ، مُـرْ وعلّـقْ ، هـدّدِ ∴ بيّـن وبلّـغ واسـتغث وأكّـد
كالفـا وفـى ، عنـد ومـن بعـد إلـى ∴ كاليـا ومـعْ إلاّ وإن وعَـن ، علَـى

(٢٨١) إضافة من (ط) .

(٢٨٢) إضافة من (ط) .

حكم ألف القطع وألف الوصل

فى الأسماء والأفعال [والحروف[٢٨٢]]

إن ثبــت الهمــز مــع التصغــير ∴ فاقطعه فى (التأنيث[٢٨٣]والتذكير)

وإن أزيـل فهـو وصـلٌ يــا أخــىّ ∴ (أو بالسقوط[٢٨٤]من أداة) يابنىّ

والقطع فىالأفعال حيث الضمّ فى ∴ مضارع والوصــل مــع فتــح يفِــى

[وهمز[٢٨٥]"ال" قطع،وقيل وصل ∴ (وغيرها[٢٨٦]قطع(وأيضا[٢٨٧])وصل]

[حكم[٢٨٨] نون الوقاية فى

الأسماء والأفعال] [والحروف[٢٨٩]]

(قلّ[٢٩٠] لديهم) فى لدنّى الخفةَ ∴ وقلّ من (قدنى[٢٩١]وقطنى)الحذف

ونحو : زارنــى يزورنــى اشـتهر ∴ بالثبت أو زرنى وليســى قد نـدر

وقـل " ليتـىَ " فــى لعـل الأكـثر ∴ إثباتهــا ، وفــى البواقــى خـيَّرُوا

---

(٢٨٣) فى (د) التذكير والتأنيث .

(٢٨٤) فى (د) و (ط) : (ومنه فى نص القرآن) .

(٢٨٥) سقط فى (ط) .

(٢٨٦) فى (د) : وغير ال .

(٢٨٧) فى (د) : وقيل .

(٢٨٨) سقط فى (ط) المبحث بأكمله .

(٢٨٩) سقط فى (د) و (ط) .

(٢٩٠) فى (د) : فرع وقل .

(٢٩١) فى (د) و (ط) : قطنى وقدنى .

الفصل الرابع : فصل الرفع

وله أربع[٢٩٢] علامات [فى أحد عشر[٢٩٣]]

الرفـع بـالضمّ وواوٍ والألـفِ ∴ والنون فالضمُّ (لمفرد[٢٩٤]) ألف

[وجمع تكسير] وللمضارع ∴ وجمع تـأنيث (وللمتـابع[٢٩٥])

والواو فى جمع مذكرٍ سلِمْ ∴ ونحوه والستة الأسما عُلِم

وفى المثنى والرديف بالألفْ ∴ والنون فى الأمثلة الخمس عُرِفْ

ذكر المرفوعات وهى :

(ستة[٢٩٦]) عشر مرفوعا

المبتـدا وخـبرٌ والفعل أو ∴ فاعلُهُ (ونائبُه[٢٩٧]) ومَا نَووْا

ثم اسم كان كاد (ما[٢٩٨]ولا وإن ∴ وتـابعٌ خـبر لا ومَا وأن)

[وفاعل[٢٩٩] المدح وذمٍّ وَخَبرْ ∴ إنْ وشبهها ومع لا فى الخبر]

---

(٢٩٢) فى (د) و (ط) : بأربع .

(٢٩٣) لا يوجد فى (د) و (ط) .

(٢٩٤) فى (د) و (ط) : بالمفرد المعَرب .

(٢٩٥) فى (د) و (ط) : وبالمتابع .

(٢٩٦) فى الأصل و (ب) : خمسة .

(٢٩٧) المثبت من (د) و (ط) : ونائبا عنه رأوْا .

(٢٩٨) فى (د) و(ط) : مع شبه وما ∴ لا ، لات ، إن واسم منادى عُلِمَا .

(٢٩٩) زيادة من (د) و (ط) .

الفصل الخامس : فصل النصب

وله خمس علامات [في[٣٠٠] أحد عشر صنفا]

النصب بالفتح وكسرٍ أو بيا ∴ أو ألفٍ أو حذف نون رُوِيا

(فالفتح[٣٠١] في المفرد والمضارع ∴ وجمع تكسيرٍ بغير مانعِ)

والكسر في جمع مؤنث سَلِمْ ∴ وشبهه واليا (لأربعٍ[٣٠٢]) عُلِم

جمع مذكر صحيح سلِمًا ∴ وللمثنى وشبيه بهما

ذكر المنصوبات وهي :

(عشرون[٣٠٣]) منصوبا

فعلٌ[٣٠٤] مفاعيلٌ ومستثنى وفي ∴ حالٍ وتمييزٍ وتابعٍ يَفِي

وشبه مفعول وفي اسمٍ لا وأنْ ∴ خبر كان كاد ما ولا وإنْ

وستة التقدير بالمفعول بهْ ∴ ونعْمَ من تمييزهم لا يشتبهْ

---

(٣٠٠) سقط في (د) و (ط) .

(٣٠١) في (د) و (ط) :

فالفتح في الأسماء والأفعالِ ∴ في حالة الصحة والإعلال

(٣٠٢) في (د) و (ط) : لاثنين .

(٣٠٣) في (د) و (ط) : أربعون .

(٣٠٤) في (د) و (ط) أربعة أبيات مختلفة ونصها :

فعل مفاعيل وميّز أوْ بكمْ ∴ كذا ، كأين غُذ مع مدحٍ وذم

وشبه مفعولٍ به ثم اسم لا ∴ وإنْ مع شبه وفي حالٍ تلا

خبر كان ، كاد مع شبه وما ∴ لا ، لات إن نداء عشر قسّما

واستثن حوّل والعطا بالقلب مع ∴ تابع نصبٍ أو منادى وارتفع

الفصل السادس : فصل الجرّ

وله ثلاث علامات [فى عشرة[٣٠٥] أصناف]

الجـرّ بالكسـر وفتـح أو بيـا ∴ (فالكسر[٣٠٦] فىاسم مفرد قد قُفِيَا)

(وجمع[٣٠٧] تكسير صحيح منصرف) ∴ وجمـع تـأنيث وشـبه قـد ردفْ

والفتح مخصوص بما لا ينصرف ∴ واليـاء فـى جرّ المثنّـى قد ألـف

١٧ ب

وجمـع عـابدٍ وشـبه جـاء ∴ بعدهمـا والسـتة الأسـماء

ذكر المجرورات وهى (أربعة[٣٠٨])

(وبالإضافة[٣٠٩] اجررنْ والحرفِ ∴ او تبعيّـة ورُدّ بـالظرفِ)

الفصل السابع : فصل الجزم

وله علامتان [فى[٣١٠] صنف واحد]

الجـزم مـا عـاملُ جـزمٍ جَلَبَـهْ ∴ وبالسـكونِ أو بحـذفٍ طلَبَـهْ

لـه مضـارعٌ عليـه واقِعـهْ ∴ فىالصدر منه أحرف المضارعةْ

---

(٣٠٥) سقط فى (د) و (ط) .

(٣٠٦) فى (د) و (ط) :

.... ∴ لفظـا وتقديـرا كمـاضٍ قُفِيَـا

(٣٠٧) الشطر الأول فى (د) و (ط) : فالكسر فى الاسم الفريد المنصرف .

(٣٠٨) فى (د) و (ط) : ثلاثة .

(٣٠٩) نص البيت فى (د) و (ط) هو :

مجرورهـم بـالحرف أو أضيـف لـة ∴ أو تبعيّـة كمـا فـى البسـمله

(٣١٠) سقط فى (د) و (ط) .

مثالــهُ : علــى الــولا أقــومُ ∴ نقـــومُ أو يقـــومُ أو تقـــومُ
فكــلّ فعــلِ سَــالمٍ يكــونُ ∴ علامــة الجــزم لــه الســكون
والحــذف المعتــلُ فــى الأفعــالِ ∴ وهكــذا فـــى الخمســةِ الأمثــالِ

ذكر ما يجزم وهو : واحد

وأحواله خمس

واجزمْ مضارعًا بخمسٍ : نَهْـيِ ∴ أمـرٍ وشَـرْطٍ وجـوابٍ ، نَفِـى
وفعلُهَــا : كــلا تَقُــمْ أو ليقُــمْ ∴ وإنْ تَقُـمْ أقُـمْ وأيضًــا لــم يَقُـمْ

[الفصل الثامن(٣١١)] : فصل العامل

تعريف العامل

العــامل الــذى إلــى ســواه جَـرّ ∴ رفعـا ونصبـا ثـم جزمـا ثـم جـرّ
وهو اسم أو فعـل وحـرف يَقْوَى ∴ بـالوضع إمّـا ظـاهرًا أو يُنْــوَى
[فاقسمْ(٣١٢)وفىالإغراء والتحذيـر ∴ وانصبْ مـن المفعـول بـالتقدير]
فــإن بـــدا فعـــاملٌ لفظـــيٌّ ∴ وإن خَفَـــى فـــذاك معنـــوىٌّ
فى المبتـدا يـأتى وفـى المضـارع ∴ (وعامل(٣١٣)الوصف من التوابع)
واللفـــظ بالقيــــاس والسَّـــماع ∴ من غير حرفٍ وهـو بالسَّـماعِ

---

(٣١١) سقط فى (ب) .
(٣١٢) زيادة من (د) و (ط) .
(٣١٣) فى (د) و (ط) : واختلفوا فى عامل المتابع .

تقسيم العوامل

وهى على ثلاثة أقسام

وكلّهـا فــى مائــة ، ونصفُهــا ∴ محصورةٌ على اختــلاف وصفِها
للاســم أربعــون ، والفعليّــةْ ∴ ســتّون ، والخمســون للحرفيّــةْ
١٨ أ

القسم الأوّل : العامل الاسمىّ

وهو أربعون عاملا على أربعة أنواع

النوع الأول

وهو ثلاثة عشر عاملا

عوامــل الرفــع مــن الأســماء ∴ المبتــدا وقيـــل : بالأنبـــاء
والظرف والمجرور أو بالمصدر ∴ وأفعل التفضيل واسم المصــدر
وفــاعلٍ مفعـــولٍ أو مثـــال ∴ والوصفِ واسم الفعل فىالإعمال

النوع الثانى

وهو ثلاثة عشر عاملا

عوامـل النصـب مـن الأسـماء ∴ المصـدر الأصـل بـلا امـتراء
واسـم لمصـــدرٍ وفعــلِ فــاعلٍ ∴ مفعولٍ، او مثلٍ، ووصـفٍ عـاملِ
واســم تفضيـــل ، وبالمفسّــرِ ∴ وكَمْ ، كـذَا ، ومـع كـأيْنَ قـدِّرِ

النوع الثالث

وهو أربعة عوامل

عوامـلُ الجـرّ مـن الأسـماءِ ∴ اسمٌ مضافٌ (بالثلاث[٣١٤]) جاءِ

(فاعربِ[٣١٥]) كغير إن تُضِفْ او فاقطعِ ∴ واعربْ سوى واجررْ بوصفٍ تَتْبَعِ

او باسم فعلٍ ، أوْ بأسماءِ الحلِفْ ∴ (معربُها[٣١٦] مبنيُّها ، والمنحذفْ)

النوعَ الرابع

وهو عشرة عوامل

عوامـلُ الجـزم مـن الأسـماءِ ∴ (أيٌ[٣١٧] سواها خـصّ بالبنـاءِ)

(وجرّدُوا[٣١٨]أيّان ،أنّى، مَنْ، ومَا) ∴ أيّ، متى، (لك[٣١٩]) الخيار فيهما

(والحتم[٣٢٠]مهما أين ما وحيث ما) ∴ وقـاس كـوفيّ عليهـما كيفـما

المبتدأ والخبر

المبتـدا اسمٌ ، وهـو يرفـع الخـبرْ ∴ ورفعـه بـالابتدا يُعْتـبرْ

كـالصّلح خـيرٌ ، والجميـلُ أوْلَـى ∴ ومقصـدى خـيرٌ ، وأنـت مَوْلَـى

ونحو: هل قاضٍ هما؟ صِفْ وأخْبرِ ∴ بفـاعلٍ سـدَّ مسـدَّ الخـبرِ

---

(٣١٤) فى (د) و (ط) : للثلاث .

(٣١٥) فى (د) و (ط) : واعرب .

(٣١٦) فى (د) و (ط) : كأيمنٍ ، والنون ، أو أين حذف .

(٣١٧) فى (د) و (ط) : لنصفهاجرّد مع البناء .

(٣١٨) فى (د) و (ط) : مهما وأيّان وأنّى ، من وما .

(٣١٩) فى (ط) : تلك وهو تصحيف .

(٣٢٠) فى (د) و (ط) : وباللزوم أينما وحيثما .

وقـلّ فـي تجريـده خبـيرُ ∴ من نفيٍ ، أو (مستفهم[٣٢١]) فخيرُ

(فـإن[٣٢٢]) تطابقـا مـع الإفـرادِ ∴ فـاخبرْ بشـانٍ أو بوصـفٍ بـادِ

١٨ ب

ومع[٣٢٣] سِوَى الإفراد إنْ تطابقا ∴ خـبرُه وصـفٌ يكـون سـابقا

[ومفردًا[٣٢٤] وجملة يأتى الخبرْ ∴ وتارةً ظرفًا ، وإلاّ حرف جرّ]

[فى المفرد[٣٢٥] المشتق اضمر واستترْ ∴ موافقًا مـع أمْنِ لبسٍ أو ظَهـر]

مسوّغات الابتداء

وهى أربعون صورة

وإن تجـدْ فـائدة فـي النكـرة ∴ فـابدأ بـه واذعْ ونـوّع صُـورَةْ

(كالفعلِ[٣٢٦] واستغرب وجوابٍ ابهمِ ∴ عاملـة بهـا اشـترط واسـتفهمِ)

ومحضةً ، أو غير محضةٍ أضِفْ ∴ (عمِّمْ[٣٢٧] بلفظٍ او بتقدير تصِفْ)

واحصرْ،تعجَّبْ،اوْ كذيْنِ والخَلَفْ ∴ واعطف على مُسوّغٍ أو انعطفْ

---

(٣٢١) فى (د) و (ط) : من شبهه .

(٣٢٢) فى (د) و (ط) : (وإن) .

(٣٢٣) هذا البيت فى (د) و (ط) أتى أولا والبيت السابق فى الأصل و (ب) أتى فى (د) و (ط) ثانيا .

(٣٢٤) سقط فى (د) و (ط) .

(٣٢٥) سقط فى (د) و (ط) .

(٣٢٦) نص البيت فى (د) و (ط) هو :

فصّـل او اسـتغرب وخصّـص عمّـم ∴ عيّـن وجـاوبْ واشـترط واسـتفهم

(٣٢٧) الشطر الثانى فى (د) و (ط) نصّه هو : باللفظ والتقدير والمعنى تصف .

(واعطف[٣٢٨] على معرفة أو وصفٍ اوْ ∴ فاعطف على اسمها بموصوف رأَوْا)

(قدّم كهلْ و"ما"و"عند" "فى"و"مَنْ" ∴ بعد"إذا"و"اللام"و"الواو"و"إنْ")

(وجملة تفيد لولا الفاء وكمْ ∴ صغرٌ ومُرْ ، بيّنْ ، وللتعيين تمّ)

(وكلّها إلى الخصوص راجعةْ ∴ أو للعموم فى المعانى الجامعةْ)

تقديم (الخبر[٣٢٩]) وتأخيره

قدّم وأخّر خبرًا بالظرفِ ∴ (بكائنٍ[٣٣٠] أوّل أو بالحرف)

واللبس فيه موجب التأخير ∴ عند استواء العرف والتنكير

وخبرٍ بالفعل أو فعلٍ حُصِرْ ∴ أو لام الابتدا ، وذى صدرٍ ذُكِرْ

وحيْثُ لا مُسوّغٌ للنّكرةْ ∴ بالظرفِ أوْ بالحرفِ قدِّم خبرَهْ

أو كان ذا صدرٍ وحيثما انحصرْ ∴ أو مضمرًا عاد على جزء الخَبرْ

دخول الفاء على خبر المبتدأ

وتدخلُ الفاءُ جوازًا فى خبرْ ∴ لاسمٍ بمعنى الشرط مثل ما ظهرْ

وحذفها يجوز إلاّ أنْ تَلِى ∴ لكنْ أو إنّ أو أنّ فاجتلى

---

(٣٢٨) هذا البيت والأبيات الثلاثة التى تليه غير موجودة فى (د) و (ط) ووجد مكانها بيتان نصّهما كالآتى :

عاملة لأربع وابهمْ ومنْ ∴ بعد إذا وانلام والواو وان

وجملة والظرف او حرفٍ وكمْ ∴ واقف واستفهم ولولا الفاء تمّ

(٣٢٩) فى (ط) : الحرف وهو تصحيف .

(٣٣٠) فى (د) و (ط) : قد أوضح المراد أو بالحرف .

حذف المبتدأ أو الخبر أو كليهما

وحذف معلومٍ يجوز منهما ∴ مبتدأ أو خبرٍ أو فهْمَا

١٩ أ

فحذف جزء المبتدا فى أربعةْ ∴ حتمٌ كحذف خبرٍ يأتى معهْ

فى باب " نعم " واليمين ثمّ معْ ∴ تقدير مصدرٍ ونعت انقطعْ

وبعد " لولا " ثمّ بعد واو معْ ∴ أو قسمٍ ، وقبل حالٍ للتّبعْ

[وفى[٣٣١]الجواب أوجبوا حذفهما ∴ بعد "نعم" أو " لا " ومع نحوهما]

وأفردوا للجمع فى الأخبار ∴ وعدّدُو للفرد فى الإخبار

أسماء الابتداء

وهى أربعة

بينا وبينما وحيث إذْ ربعْ ∴ وقت مع الماضى بتربيعٍ يقَعْ

ظرفٌ ومفعولٌ مضاف او بدلْ ∴ علّل وفاجىء مع مضارع كمل

إعمال المصدر[٣٣٢]

وشروطه خمسة

ومصدر يعملُ مثل فعلهِ ∴ ومنه : شكرى عامرًا لفضله

أضف وجرّدْ وبال واعمله مع ∴ فعل بأنْ أوْ ما بتقدير وقَعْ

وبعد جرّه المضاف ينتصبْ ∴ معمولُه ، ومنه مرفوعٌ يجبْ

---

(٣٣١) سقط فى (د) و (ط) .

(٣٣٢) يوجد قبل هذا المبحث فى (د) و (ط) : (إعمال الظرف والمجرور) ومكانه فى الأصل و (ب) بعد (الفاعل) والمقارنة بين هذا المبحث فى النسخ يأتى هناك لا هنا .

وجُـرّ تابعـا لمجـرورٍ مضَـى ∴ فى اللفظ أو فارْغَ محلاً يُرتَضَـى

التميـــيز

وشروطه خمسة ، وأقسامه خمسة عشر

واسم التمام بعده اسم ينصبُ ∴ للـذات أو لمـا إليـه ينسـب

وشـرطه اسـم ظـاهر منكّـر ∴ جنس بمن فـى جنسـه مقـدَّرُ

عاملـه اسـم مسـندٌ أو فعـل ∴ مـع فـاعلٍ يسـبقه مِـنْ قَبْـلُ

فـالذاتُ بعد العـدِّ أو قَـدْرٍ فَـزِنْ ∴ وامسحْ وكلّ شبه ، وفرِّعْ تَسْـتَبِنْ

وجهـة النسـبة بـالتحويل ∴ عـن فـاعلٍ قـدّر أوْ مفعـولِ

(أو مبتدا[٣٣٣]أو لم يحوّل وهو فـى ∴ معنى تعجب ومـع فعـلٍ يَفـى)

(للمـدح أو للـذمّ نصبـا ثـم إنْ ∴ أضيف مع قدرٍ أجِزْ جـرًّا بمِـنْ)

(وانسب إلـى الفـاعل بعد أفعـلا ∴ وقـدّم العـامل فيـه مسـجلا)

العــــدد

[وهو على[٣٣٤] ثمانية أقسام ، وله عشرة أنواع]

١٩ أ

لمفـردٍ مذكّـر ، قُـلْ واحِـدُ ∴ أو أحـدٌ واثنـانِ عـدّ زائـدُ

---

(٣٣٣) نص البيت والبيتين اللذين يلياه فى (د) و (ط) هى :

أو مبتـدا أو لـم يحـوّل ثـم ان ∴ أضـف بعـد القـدر فـاجرره بمـن

وانصـب كقـدر راحـةٍ سـحابا ∴ وعقّـب التعجـب انتقامـا

ومنـه قـل : كفـى بزيـد رجـلا ∴ وقـدم العـامل فيـه مُسْـجَلا

(٣٣٤) سقط فى (د) و (ط) .

ومفــــرد أنّــث فيــه واحـــدُه ∴ إحـدى وثنتـــان ، اثنتـان واردَهْ

وبحذفـه مـن مؤنـث ثـم إلـى ∴ جمـعٍ أضِيـفْ مُكـثِرًا ، مُقْلِـلاَ

وتـلزم الثـانى فـى تركيـب مَـا ∴ أُنّثَ ، والتذكير للعكـس انتمَـى

ويُعربُ المعطوف فى المعـدودِ ∴ كـأحدٍ فـى واحـد العُقـودِ

وبعـدَ عَـدٍّ قلّـةٍ جمـعٌ يُجَـرّ ∴ أو مائـةٍ أو ألـفٍ إفـرادٌ وجَـرّ

وبعـدَ عشـرةٍ إلـى تسـعينا ∴ وتسـعةٍ كاسـمٍ تـلا تنوينـا

والْ مـع المفـردِ والمضـافِ ∴ والعطفِ والتركيب غيرُ خافِ

وكاسْـمِ فـاعلٍ مـن الآحـاد ∴ أضِفْ إلى عشرٍ مِنَ الأعـدادِ

وِفقـا ، وخُلْفـا أنّثُـوا أو ذكّـروا ∴ والنصـبُ مـعْ تنوينـه لا ينكَـرُ

[كناية العدد القليل المعلوم الطرفين

وهى البضع والذود والنيّف[٣٣٥]]

والبضـع مـن ثلاثـة لتسـعة ∴ (كالذود فى المال،ومنه[٣٣٦]بضعه)

[وأعربتْ[٣٣٧] كتسعةٍ واعمـلا ∴ من دون عشرين، وقيل: مُسْجَلاَ]

[ونيّفٌ[٣٣٨] بعد العقـود يُذكَـرُ ∴ زيـادةً ، وخفّـة لا يُنكَـرُ]

---

(٣٣٥) سقط فى (د) و (ط) .

(٣٣٦) الشطر الثانى من البيت فى (د) و (ط) نصّه : ومع سوَى العشر امنعنْ كبضْعةْ .

(٣٣٧) سقط فى (ط) ، ونصّه فى (د) هو :

والبضـع مـع عشـرين يمـيّز كـأحد ∴ ولـم يضـف بضعـا لعشـرين أحـد

(٣٣٨) سقط فى (د) و (ط) .

[كناية[٣٣٩] العدد الكثير المجهول الكميّة وهى]

كم ، وكأيّن ، وكذا

(كمْ أو كذا[٣٤٠] كناية عن العـدد ∴ إن كـرّر أو عطفتـه أو انفـرد)

وكمْ بها النصب فى الاستفهام ∴ والجـرُّ للمخـبرِ فـى الكـلام

تقول : كم عِلمًا رواه الرافعـىّ ∴ وكمْ علومٍ قد حواها الشـافعىّ

(وانصب[٣٤١]بكم تمييزها إذا انجرّ ∴ وقس "كذا" وانصب به إذا بجر)

(وقس[٣٤٢] عليهما كأيّن ناصبا ∴ تمييزها ، لكن بجـرّ غالبـا)

---

(٣٣٩) سقط فى (د) و (ط) .

(٣٤٠) هذا البيت جاء مختلفا ومؤخرا فى نهاية المبحث فى (ط) ونصّه :

وبهمـا كـذا كنايـة العـدد ∴ إن كـرّر أو عطفتـه او انفـردْ

(٣٤١) فى (د) : الشطر الأول نصه : واجرر بكم منصوبها ، وفى (ط) : يختلف البيت كثيرا ونصّه هو :

وابـدأ بهـا والفصـل للأولـى وإن ∴ جـرّت فجـاز جـرّ منصـوبٍ زُكِـنْ

(٣٤٢) فى (د) :

وقـس موحـدا كـأيّن ناصبـا ∴ مميّزها ....

وفى (ط) :

وقـس مكـثرا كـأيّن ناصبـا ∴ مميّزها ....

[التاريخ[٣٤٣]]

[وهو على أربعة اقسام[٣٤٤]]

٢٠ أ

(يقال[٣٤٥]فى) التاريخ: أوّلاً خَلَتْ ∴ وخلَتَـا خلـونَ للجـرِّ تَلَـتْ

إلـى انقضـاء العشـر ثـم فصّلُـوا ∴ خلَـتْ إلـى خمسٍ وعشْرٍ تكمُـلُ

ثـمّ إلـى تسـع وعشـرٍ بقيـتْ ∴ ثـم بقيـنَ لانسـلاخِ رُوِيَـتْ

[اسم المصدر[٣٤٦]]

[وهو[٣٤٧] على ثلاثة أقسام]

ثـم اسـم مصـدرٍ كمقتـلٍ قُبِـلْ ∴ إعمالُـه ، وكفجـار قـد حُظِـل

وكالعطـاءِ فيـه خُلـفٌ وعلـى ∴ طريقـة المصـدر حـاز العمـلا

اسم الفاعل وأقسامه ثلاثة

وشروطه تسعة

ثـم اسـم فـاعلٍ فـى الحـالِ ∴ نصبٌ ، وإن شئت فى الاسـتقبال

مجـردًا إذا علـى النفـى اعتمـدْ ∴ أو نحـو:هل أويا (بتقدير[٣٤٨])وردْ

---

(٣٤٣) سقط فى (د) . وهذا المبحث مقدم فى (ط) على مبحث (كم وكأين وكذا) ، ومؤخر كما هو واضح مؤخر عنه فى الأصل و (ب) .

(٣٤٤) سقط فى (د) و (ط) .

(٣٤٥) فى (د) و (ط) : (فرّع وفى) .

(٣٤٦) سقط فى (د) .

(٣٤٧) سقط فى (د) و (ط) .

(٣٤٨) فى (د) و (ط) : على خلف .

أو كـان وصفـا خـبرا أو حـالا ∴ أو نعت(مذكور[٣٤٩])فطب إعمالا

[كضارب[٣٥٠] ومكرمٍ ، وأولـوا ∴ كنـاطحٍ ، وفـى الجـواب يُقْبَـلُ]

[وإن[٣٥١]تصغّر أو تضف فلا عملْ ∴ لكن أضفه كـالمضىّ فـى العمـل]

وإن تكنْ " ال " باسـمه متّصلـةْ ∴ اعملـه مطلقا فقـد صـار صلـةْ

وإن تكـن نوّنتـه نصبـت بـه ∴ والجـرّ إن أضفتـه لا يشـتبهْ

واجررْ أو انصب تابعًا لمـا يُجرّ ∴ وغـير مفـردٍ كمفـردٍ يُقـرّ

مثال اسم الفاعل

(وله[٣٥٢] خمسة أوزان)

واسـم مثـال فـاعل فعّـالُ ∴ (فى خمسة[٣٥٣] لنصبها إعمال)

(فالمذهب[٣٥٤]الكوفىّبتأويلِ جعل) ∴ وغـير مفـردٍ كمثلـه عَمـلْ

اسم المفعول[٣٥٥]

[وهو على[٣٥٦] خمسة أقسام]

ثم اسم مفعول حكى اسـم الفـاعل ∴ فـى أربـعٍ مـن أشـهر المسـائل

---

(٣٤٩) فى (د) و (ط) : منوىّ .

(٣٥٠) سقط فى (د) و (ط) .

(٣٥١) سقط فى (د) و (ط) .

(٣٥٢) فى (د) و (ط) : وهو على ستة أوزان .

(٣٥٣) فى (د) و (ط) : ومثله " فعُول " أو " مفعال " .

(٣٥٤) فى (د) و (ط) : وفى " فعيل " نادرٌ وفى " فَعِل " .

(٣٥٥) هذا المبحث أتـى فـى (د) و (ط) بعد مبحثى (الصفة المشبهة) و (توجيه الصفة المشبهة) .

(٣٥٦) سقط فى (د) و (ط) .

[بال وبالتجريد(٣٥٧) فى الإعمال ∴ وكونــه للحــال واســتقبال]
وإن أضفتــه لمــا بــه رُفِــع ∴ معنًى أجزْهُ ، واسم فـاعلٍ مُنِـعْ

مثال اسم المفعول

(واسم(٣٥٨))مثاله" فعيلُ " الوصف ∴ (فىخمسة(٣٥٩)نحو:كحيل الوصف)
[فقيل:(٣٦٠)وصفٌ عاملٌ، وقيل:لا ∴ قلتُ : الصحيح خمسة لن تعمـلا]
[وفـاعلٌ(٣٦١) منـه بنقلٍ صــادقِ ∴ كعيشــة راضيــة ، أو دافــق]

الصفة المشبهة باسم الفاعل

والصفـة المشـبهة باســم الفــاعلِ ∴ (خصّت(٣٦٢) بخمسٍ وبجرّ فاعل)
تقــول : هــذا حســن الوجــه وذا ∴ مُنطلـق اللّســانِ فــى نقـل الأذى
واعملْ بها ما جاز لاسم الفاعل ∴ ويمنــع المعمــولُ قبــل العــاملِ

توجيه الصفة المشبهة باسم الفاعل

وهو ستة وثلاثون وجها

عرّف مع الوجه ابنــه وجـه الأب ∴ (وجها(٣٦٣)وخال وجهه وجه اب)

---

(٣٥٧) سقط فى (د) و (ط) .
(٣٥٨) فى (د) و (ط) : فاسم .
(٣٥٩) فى (د) و (ط) : كتلك أو هذا كحيل الطرف .
(٣٦٠) سقط فى (د) و (ط) .
(٣٦١) زيادة من (د) و (ط) .
(٣٦٢) فى (د) و (ط) : من لازمٍ فى الحال دون فاصلِ .
(٣٦٣) الشطر الثانى فى (د) و (ط) نصته : والوجه وجها وجهُه وجهُ أب .

(او جرّن[٣٦٤] وارفع بها وانصب وجرّ) ∴ واربعٌ منها بها احذرْ أن تجرّ
عرّف وقلّ وجهٌ ، وقلّ وجهُ أبِ ∴ وجه أبيه وجهه كُلٌّ أُبي

أفعل التفضيل

وهو على (ثلاثة[٣٦٥]) أقسام

وأفعل التفضيل نحو أفضلِ ∴ وأعلمٍ ، فانصبْ به فى العملِ
تمييزا أو حالا وظرفا وامنعْ ∴ من نصب مصدرِ ومفعول فدَعْ
أو عدّه باللاّم ، ثم إنْ تُضفْ ∴ فاجررْ به والنصب يأتى فى الطرفْ
وصفه من فعل تعجب وإن ∴ جرّدته لابدّ من جرّ بمِنْ
باللفظ أو قدّر ، وللمجرّد ∴ ولمضاف النّكر ذكّرْ وحِّدِ
ومعْ "ال" طابقْ، وإنْ تضِف إلى ∴ معرفة وجهانِ فيه اعملا
إن قدّرت "من" أو فطابق وارتفعْ ∴ به الضمير ثم فى الكحل رَفَع
وبعد نفى (ظاهر[٣٦٦]) قد يُرْفَعُ ∴ إذا بمعناه لفعلِ مَوْقِعُ
كما رأيت آدميًّا أحسنَا ∴ فى عينه الكحلُ من الحادى السَّنَا
(وأصله[٣٦٧] بين ضميرين يفِى) ∴ وللمضاف أو مضافين احْذفِ

٢١ أ

بمن[٣٦٨] وتاليها ابتدىء مستفهما ∴ ونادرًا مع خبرِ قدّمهما

---

(٣٦٤) الشطر الأول فى (د) و (ط) نصّه : أو نكرت وارفع بها وانصب وجرّ .
(٣٦٥) فى (د) و (ط) : ستة .
(٣٦٦) فى (د) و (ط) : أو كنفى .
(٣٦٧) الشطر الأول فى (د) و (ط) نصّه : وبعد مرفوع به قُلْ منه فى .
(٣٦٨) فى (د) و (ط) : قدّم البيت التالى وأخّر هذا البيت فصار ثانيا .

لمفــردٍ وغــيره خــير وشــــرّ ∴ وشــذ " أخير " بهمــزٍ أو أشــــرّ
[وقد[٣٦٩]اجيز حذف مِنْ،ومِن ومَا ∴ جَـرَّتْ أُجِـيزَ نــادرًا حذفهمــا]

اسم الفعل

[وهو[٣٧٠] على سبعة أقسام]

ثم اسـم فعـل نـائبٌ عـن فعـلِ ∴ فأعطـه فـى الحكـم مـا للأصـل
وقيـس هـذا البـاب فـى " فَعـال " ∴ مِن فَعَل المـاضى علـى نـزال
وغير مـا قيــس كهيهـات ومــع ∴ شتّانَ مـا ، أو بين أولا أو جمـع
سِـرعان وشـــكان وبطـــآن وأخ ∴ مضارعٌ (فيه[٣٧١])تكرّهْتَ و"كَـخْ"
وأفّ أوّه (وبَــخٍ[٣٧٢] وواهًـــا) ∴ و"وا" و" وَىْ " والأمرُ من سواها
هلاَ، هلُمَّ، هيْتَ، ويْهَا، إيه، صـه ∴ تَيْدَ، رويْدَ (بلْه[٣٧٣] ها) ايها، ومه
هـاك وهـات قـد وقـط مثـل بَجـلْ ∴ وصلْ أو افصِـلْ أو فنـوّن حيَّهَـلْ
وقيل: آمين ، استجبْ ، والظرف ∴ مكـانك اثبـت والشــبيه الحــرف
كـلّ يجـرّ مضمـرا مخاطبــا ∴ نحو : إليـك الـزم عليك الخاطبـا
ونـوّن اسـم الفعـل فـى التنكـير ∴ واحكم علـى المعمـول بالتـأخير

---

(٣٦٩) إضافة من (د) و (ط) .
(٣٧٠) سقط فى (د) و (ط) .
(٣٧١) فى (د) و (ط) : به .
(٣٧٢) بياض فى (د) .
(٣٧٣) بياض فى (د) .

[اسم(٣٧٤) الصوت]

[وهو على(٣٧٥) أربعة أقسام]

(للناس(٣٧٦)خمس)أو دعاء للفرس ∴ ومنه زجرٌ نحو "دهْ " على عدسْ

ومنه حاكى الصوت وزنا، ولْيُقسْ ∴ على اسم فعلٍ فى البنا كطقْ وبسْ

[الإضافة(٣٧٧)]

[وهى على(٣٧٨) ثلاثة أقسام ، ولها ثلاثة حروف]

ثم المضاف اسم يجرّ التالى ∴ تقديرًا أو لفظا بكلّ حال

من جمعٍ ، أو من المثنّى نونُ ∴ تحذفُ إن أضيف أو تنوينُ

(فجرّ(٣٧٩)) ثانيا على نيّة " مِنْ " ∴ أو "فى"أو"اللام"(لمحضة(٣٨٠)رُكِنْ)

[مُضافُها(٣٨١) للنكر قد خصصته ∴ كما بها للعُرفِ قد عرّفته]

[وغيرها(٣٨٢)بضاربٍ مضروب اوْ ∴ حميل أو بأفضل فيها رأوْا]

واعملوا " ال " فى السخىّ الكفّ ∴ وخالد الهازم رأس الصّفّ

---

(٣٧٤) سقط فى (د) .

(٣٧٥) سقط فى (د) و (ط) .

(٣٧٦) فى (د) و (ط) : وفى اسم صوت .

(٣٧٧) سقط فى (د) .

(٣٧٨) سقط فى (د) و (ط) .

(٣٧٩) فى (د) و (ط) : وجرّ .

(٣٨٠) فى (د) و (ط) : بلائق قمن .

(٣٨١) سقط فى (د) و (ط) .

(٣٨٢) سقط فى (د) و (ط) .

٢١ ب

وفى المثنى(اعملت[٣٨٣]) والجمع ∴ وقدّروا عند اتحاد الوضع

[ما اختص[٣٨٤] بإضافته إلى الضمير
وما اختص بإضافته إلى الضمير والظاهر
وما اختص بإضافته إلى الجملة]

[كوحد[٣٨٥]لبّيك أضف للمضمرِ ∴ وكأُولى أجنحةٍ للمظهر]

(كبعد[٣٨٦] للضمير أو للظاهرِ ∴ والباقى لا " كلّ " لمعنى "سائرِ")

" إذا " مضاف الجملة الفعليّة ∴ والفعل منوىٌّ مع الاسميّة

[و"إذْ"[٣٨٧]و"حيث" لهما عنهم عُلِمْ ∴ وشذ للمفرد فيما قد نظم]

[المضاف إلى ياء المتكلم[٣٨٨]]

والكسر قبل " اليا " من المضافِ ∴ للياء إن صحّ بلا خلاف

و" يا " المثنى افتح و" يا " الجمعِ ∴ والقصر والنقص بغير منْع

والكسر أوْلى قبل واوٍ ، والألِفْ ∴ سلِّمْ ، وفى المقصور باليا يَخْتلِفْ

---

(٣٨٣) فى الأصل و (ب) : أعلمت .

(٣٨٤) سقط فى (د) و (ط) .

(٣٨٥) سقط فى (د) و (ط) .

(٣٨٦) نص البيت يختلف كثيرا فى (د) و (ط) ونصته فيهما :

و " سائر " للكل أو للباقى ∴ للجملتين " حيث " باتفاق

(٣٨٧) سقط فى (د) و (ط) .

(٣٨٨) سقط فى (د) .

[القسم الثانى[٣٨٩] العامل الفعلى]

وهو ستون فعلا فى ثمانية أنواع

النوع الأول : كان وأخواتها

وهى ثلاثة عشر فعلا ؛ [وتسمى الأفعال[٣٩٠] الناقصة]

[والفعل[٣٩١] جزء رافعٌ لفاعلِ ∴ ناصبُ مفعولٍ بشرط الفاعلِ]

فمنه أفعال ثلاثة عشر ∴ ترفع الاسم ثم تنصب الخبر

(كان وأضحى[٣٩٢]بات أمسىأصبحا ∴ وظل وصار ليس زال برحا)

فتئ ، دام ، انفك ، كان عامرُ ∴ حيًّا ، وما زال صديقًا جابرُ

وقِسْ على " زال " بما فى أربعة ∴ (تليه أولا أو[٣٩٣]فقدر موضعه)

كصار فى معنًى وإعمال قَعدْ ∴ تحوّل، استحال(حار[٣٩٤])عاد ردّ

(رجع[٣٩٥] آض وغدا راح وفى ∴ فتئ ليس زال بالنقص قُفى)

---

(٣٨٩) سقط فى (د) ونلحظ عدم ورود أى عنوان للمباحث فى (د) بعد (العدد) وحتى لا نكرر ذلك نكتفى بهذا التنويه .

(٣٩٠) سقط فى (د) و (ط) .

(٣٩١) سقط فى الأصل وموجود بباقى النسخ .

(٣٩٢) نص البيت فى (د) و (ط) هو :

كان وصار ، بات ، أمسى ، أصبحا ∴ أضحى وظل ليس زال برحا

(٣٩٣) فى (د) و (ط) : تليه بالرفع ، ونصب متبعة .

(٣٩٤) فى الأصل : حال ، وهو تصحيف .

(٣٩٥) نص البيت فى (د) و (ط) :

رجع آض ، ارتدّ باسم يرتفع ∴ وخبر بالنصب فيه يتبع

[وجاز[٣٩٦] فى الجميع توسط الخبر ∴ والسبعة الأولى لها سبق الخبر]
٢٢ أ

[أحوال[٣٩٧] ليس وهى أربعة]

[وليس[٣٩٨] فعل أو للاستثناء ∴ ونحو" ما " و" لا " لعطفٍ جارٍ]

[أحوال[٣٩٩] كان]

[وهى[٤٠٠] أربعة] [غير الماضى ، وحكم المزيد والمحذوف
وللقدر باختلاف الأوجه ، والمؤول لضمير الشأن
والقصة ومعرفة الناقص والتمام[٤٠١]]

[وكان[٤٠٢] ناقص وتمَّ زائد ∴ ثم اسمها ضمير شأنٍ واردُ]

وفى سوى الماضى كماضٍ يعملُ ∴ وكان إن زادتْ فلفظ مهمل

وحذفها فاشٍ وإبقاء الخبرْ ∴ مع "لو" و "إن" ومع سواهما ندرْ

[أوجه:[٤٠٣] إن خير فخيرٌ أربعة ∴ عكس، وهىوكلا انصب وارفعه]

وإن أتى معها ضميرُ الشأنِ ∴ رُفِعَ فى جملتها الجزءانِ

ناقصها يكون باسم وخبر ∴ وللتمام غنية عن الخبر

---

(٣٩٦) سقط فى (د) و (ط) .
(٣٩٧) سقط فى (د) و (ط) .
(٣٩٨) سقط فى (د) و (ط) .
(٣٩٩) سقط فى (د) و (ط) .
(٤٠٠) سقط فى (د) و (ط) .
(٤٠١) سقط فى (ب) و (د) و (ط) .
(٤٠٢) سقط فى (د) و (ط) .
(٤٠٣) سقط فى (د) و (ط) .

[معانى(٤٠٤) " كان " وهى خمسة]

[معنى(٤٠٥)الوجود والحضور فىالتمام ∴ وللوقـوع وانقطـاع والـدوام]

النوع الثانى : أفعال الإنشاء والرجاء والمقاربة

وهى اثنا عشر فعلا

ومنه ما يعمل فى اسم وخبر ∴ ككان من ثلاثة فى اثنى عشر

إنشاء أو رجاء أو مقاربةْ ∴ وكلّها رفعا ونصبا طالبةْ

منهن للإنشاء : أنشأ ، طفق ∴ جعل أو أخذ هلهل علق

مثاله : أنشأ زيدٌ يحدُو ∴ ومُنِعَتْ أنْ معها إن تبدُوا

(فاحكم(٤٠٦))على مواضع الاخبار ∴ نصبا ولو عزّ عن الإظهار

وللرجا ، عسى ، حرى واخلولقا ∴ عسى ، فشا بأن ، وذانِ استرفقا

[وهكذا(٤٠٧) ثلاثة المقاربة ∴ فى جملة رافعةٌ وناصبِةْ]

(وكاد(٤٠٨) أو كرب للمقاربة ∴ وعنهما أن فى الكثير ذاهبة)

(وأوشكت(٤٠٩) خبرها بأن كثر ∴ خبر " كاد" أو"عسى" باسم نزر)

---

(٤٠٤) سقط فى (د) و (ط) .

(٤٠٥) سقط فى (د) و (ط) .

(٤٠٦) فى (د) و (ط) : واحكم .

(٤٠٧) زيادة من (د) و (ط) .

(٤٠٨) نص البيت فى (د) و (ط) :

كاد ، كربتْ ، أوشكت بأن فشا ∴ ومعهما تقليل " أن " عنهم فَشا

(٤٠٩) نص البيت فى (د) و (ط) :

ونادر خبر كاد أو عسى ∴ باسمٍ كما : عسى الغوير أبؤسا

٢٢ ب

النوع الثالث : ظن وأخواتها

وهى خمسة عشر فعلا

ومنه (للقلوب[٤١٠]) خمسة عشر ∴ ناصبة للمبتدا وللخبر

كظنَّ ، خال ، حسبت، رأى، علِمْ ∴ كظنّ زيدٌ عامرًا أخا رحِمْ

وجد ، ألفى ، ودرى (تعلَّمْ[٤١١]) ∴ عدَّ،حجَا،جعل،هبْ(ثم زعمْ[٤١٢])

والقول عن قوم وفى الحجاز ∴ نحو : متى تقول بالجواز

قلت : بالاستفهام والمضارع ∴ بالتاء دون فاصلٍ مُنازِع

والفصل بالمعمول أو بالظرف ∴ مجوّزٌ ولو أتى بالحرف

النوع الرابع : أفعال التحويل

وهى سبعة

وسبعة التحويل : صيّر وتَخِذْ ∴ جعلَ ، هبْ ، ترك ، ردَّ واتخَذْ

[وكلها[٤١٣] ناصبة الجزءين ∴ كظنّ فى النصب لمفعولين]

(وما[٤١٤]سِوى هبْ وتعلَّمْ الغِ أو ∴ علّق فبالتصريف فيه قد رأوْا)

باللام أو بالشأن قدّر ملغيا ∴ .وإنْ تعلّق فبستٌّ رُوِيَا

---

(٤١٠) فى (د) و (ط) : فى القلوب .

(٤١١) فى (د) و (ط) : تعلّما .

(٤١٢) فى (د) و (ط) : وزعما .

(٤١٣) زيادة من الأصل .

(٤١٤) ورد هذا البيت والبيتين التاليين له فى الأصل فى نهاية أفعال الظن ، وموضعها فى النسخ الثلاثة هنا فى أفعال التحويل .

ماء إن، ولا (ولام[٤١٥] الاستفهام) ∴ ولام الابتـــداء والإقســـام

النوع الخامس : أفعال العطاء

وهى أربعة

ومنــه أفعــال العطــاء الأربعــة ∴ (وهى[٤١٦]تنصب فضلتين مُتبعَة)

أعطيـت زيـدًا درهمــا ، أتيــتُ ∴ كسـوتُ عمــرًا جبَّــةً أو ليــتُ

النوع السادس : أفعال التعدية بالهمز والتضعيف

وهى سبعة

ومنــه سـبعٌ فــى ثــلاث عاملــةْ ∴ مـن المفــاعيل بنصــب شــاملةْ

أعلــمَ ، أنبـــأ ، أرى وأخـــبرا ∴ نبّأ ، حدَّثَ (الفتى[٤١٧]) وخبَّرا

النوع السابع : الفعل اللازم ، وهو القاصر

والفعــل منــه لازمٌ ، أىْ قــاصِرُ ∴ ثـم مُعـدًّى مضمــرٌ أو قــاصِرُ

٢٣ أ

فنحــو قــام قــاصرٌ قـد اقتصــرْ ∴ منها على الفاعلِ ، أنثــى أو ذكـر

الفاعـــــل

[وهو على[٤١٨] ثلاثة أقسام]

والفــاعل اسمٌ ظـاهرٌ أو مضمــرُ ∴ مثالــه : اسـكنْ ، واسـتقام جعفــر

---

(٤١٥) فى الأصل : ثلث للاستفهام .

(٤١٦) فى (ب) و (د) و (ط) : كلّ يكون نصب الاثنين معه .

(٤١٧) فى الأصل : الفتى ، وفى باقى النسخ : عرّفت .

(٤١٨) سقط فى (د) و (ط) .

يعمل مع فعلٍ إليه أسندا ∴ نصبًا لمفعولٍ ولو تعددا
علامة اثنين وجمع قلّ أنْ ∴ تبدو مع الفعل الذى به اقترنْ
(فى[٤١٩] تاء) جمعِ فاعلٍ مُكسَّرِ ∴ (خيّر[٤٢٠]ولو صحَّ سوى المذكَّر)
(ونادر[٤٢١] لحذفها أجَازوا) ∴ مع ظاهرٍ تأنيثه مجازُ
ومع سِوَى إلاَّ البقاء أجودُ ∴ وقلَّ حذف دون فصلٍ ينشد
وقدّم المقصور إلاّ إن عُرِف ∴ وأخّر المفعول عنه ، أو فَصِفْ
(وفاعل[٤٢٢]فى اللفظ لا المعنى قدر ∴ ودونه عكس بنصب أو بجرّ)

[إعمال الظرف والمجرور[٤٢٣]]

وهو على خمسة أقسام

بالظرف رفع فاعل أو ما يجر ∴ يأتى على اعتماد خمس كاستقر
نفى او استفهام او موصوف او ∴ موصولها أو مخبرا عنه رأوا

النائب عن الفاعل

[وهو على[٤٢٤] أربعة أقسام وله ثلاثة أحوال]

نائبه كالأصل رفعٌ شامِله ∴ وفعله ما لم يُسَمَّ فاعلُه

---

(٤١٩) فى (ب) و (د) و (ط) : وتاء .
(٤٢٠) فى (ب) و (د) و (ط) : فى حذفها خيّرت من مذكر .
(٤٢١) فى (ب) و (د) و (ط) : وكلهم لحذفها أجازوا .
(٤٢٢) فى (د) و (ط) نص البيت :
وفاعل فى اللفظ مفعول به ∴ معنى كمات خائف من ذنبه
(٤٢٣) هذا المبحث ببيتيه غير موجود فى (د) و (ط) .
(٤٢٤) سقط فى (د) و (ط) .

طُلِبَ يُكْرَمُ ، ارتُضِيَ ، واستُعْلِى ∴ عمـرو كزيـدٍ رفعـهُ بـالفعلِ

بالكسر والإشمام أو بالضمّ فـى ∴ فعـل كبـاع أو كـاختير يفـى

وقد ينوب (صالح[٤٢٥]من) ظرف ∴ أو مصدر عن فاعل او حـرف

وباتفـاق نـاب لفـظُ الأولِ ∴ (فى[٤٢٦]باب"ظن"و"أرى"مع الجلِى)

وذاك أو ثـانى كسـا يُوافِـى ∴ أو ثـالثٌ لكـن علـى الخـلاف

٢٣ ب

النوع الثامن : الفعل المتعدى

(وهو على[٤٢٧] قسمين)

القسم الأوّل : المتعدّى بنفسه

والمتعـدّى ينصـب المفعـول بـه ∴ بنفسـه : لـم نائمـا ؛ لينتبِـهْ

واقبلـهُ فـى المراتـب الثـلاثِ ∴ مـع فـاعل الذكـور والإنـاث

وانصـب بفعلٍ لائـقٍ قـد اختبـا ∴ أهـلا وسـهلا بـالفتى ومرحبـا

القسم الثانى : المتعدّى بالحرف

وجوبا أو جوازا أو تقديرا

ومنـه فعلٌ ينصـب المفعـول بـه ∴ بحـرف جـرٍّ لائـقٍ لا يشـتبهْ

وهو المعدّى واجبٌ فى نحو: مَرّ ∴ وجائز نحو: نصحت أو شكر.[٤٢٨]

---

(٤٢٥) فى الأصل : خمسة .

(٤٢٦) فى الأصل : مع ظن أو أرى يلبس أو جلى .

(٤٢٧) فى (د) و (ط) : وهو قسمان .

(٤٢٨) يقول الآثارى فى القلادة الجوهرية ص٢٥٨ : " المتعدى بالحرف على ثلاثة أنواع : =

(وانصب[٤٢٩]على تقديره نقلا ومع ∴ أنّ وأن قِسْ حيث لا لبس يقَعْ)

اشتغال العامل عن المعمول

[وهو[٤٣٠] على خمسة أقسام]

عن نصب الاسم السابق: الفعلُ اشتغل ∴ بمضمرٍ أو سببٍ او المحلّ

والخُلْفُ فى ناصب الاسم السابق ∴ فانصب بفعلٍ مضمرٍ موافق[٤٣١]

والرفع حتمٌ بعد مخصوص ابتدا ∴ نحو : إذا وبعد ذى صدرٍ بَدَا

والنصب حتمٌ إن على اسم قُدِّما ∴ مخصوص فعلٍ نحو:"إنْ"و"حيثما"

واختير رفع نحو : زيدٌ لمتُه ∴ مجرَّدًا عن شرط ما قسمتُه

= متعدٍّ بالحرف وجوبا ، وقد مثلت له بقولى : امرر به ، ومتعد بالحرف جوازا ، وقد مثلت له بقولى : اشكر له ، وذلك لجواز حذف اللام منه ، فيقال : اشكره ، ومثاله : نصحت له ونصحته ، ولهذا أتيت بمثالين لهذين النوعين ، فقلت : اشكر له واشكره ، وهذا سماعىّ ، والأكثر فيه اللام ، فقال تعالى : " ونصحت لكم " ، " ان اشكر لى " ، ومتعد بالحرف تقديرا وقد مثلت له بقولى : وامرر ديارا ؛ إذ التقدير : وامرر بديار فلما حذف الجار وجب انتصاب المجرور ، وهذا نقلى خاص بالشعر ، ومنه قول الشاعر :

تمرون الديار ولم تعوجوا ∴ كلامكم علىّ إذًا حرام

وانظر شرح شذور الذهب ص٣٥٢ .

(٤٢٩) فى (د) و (ط) نص البيت :

والنصب للمنجرّ بعد الحذف ∴ نقلا كما تنصبه بالحذف

(٤٣٠) سقط فى (د) و (ط) .

(٤٣١) يشير الآثارى بهذا البيت إلى الخلاف الواقع بين البصريين والكوفيين فى ناصب الاسم المشغول عنه ، فالكوفيون يرونه الفعل الموجود الناصب للضمير ، ويرى البصريون تقدير فعل آخر ، ويختار الآثارى رأى البصريين مصرحا بذلك فى الشطر الثانى ، والمسألة مبسوطة فى كثير من كتب النحو ، ومنها " الانصاف " المسألة ١٢ .

واختير نصب قبل أفعال الطلبْ ∴ وبعد عاطفٍ بلا فصلٍ غَلبْ
ونحو : زيد يرتجى ، وعمرو ∴ أكرمتُه ، به تساوى الأمر
وانصب بوصفٍ عاملٍ كالفعلِ ∴ والرفعُ لا غيرُ مع اسم الفعلِ

التنازع فى العمل

[وهو[٤٣٢] على أربعة أقسام]

تنازع[٤٣٣] باسمين أو فعلين ∴ أو بهما فى اسم ورد فى اسمين
واعملا فى أربع والتالى ∴ أولى من الأوّل بالإعمال
فى ظاهر ، والحقُّ فى تأخيره ∴ ويعمل المهملُ فى ضميره
تقول : باعا واشترى عبدان إنْ ∴ أهملت " باع " لا لتوكيد زُكِنْ

٢٤ أ

وإن يكُ المعمول منصوبا بظنّ ∴ أخّرهُ واضمرْ ، وسواه فاحذفَنْ

---

(٤٣٢) سقط فى (د) و (ط) .

(٤٣٣) أبيات التنازع مختلفة فى (د) و (ط) كثيرا عما فى الأصل و (ب) ونصّها :

ما بين حرفٍ وسواه فى العمل ∴ تنازعٌ ، ولا لحرفين عمل
وعاملٌ يطلب ما تأخّرا ∴ فى اللفظ معمولاً له فأكثرا
فأعملوا فى ظاهرٍ والتالى ∴ أولى من الأوّل بالإعمال
فأضمر كباعا واشترى عبداك إنْ ∴ أهملتَ " باع " أو مع اشترى زُكِنْ
وإن يكن يحتاج منصوبا ففى ∴ صحّةِ الاستغنا عن النصب احذفِ
كحيث ، ثم جاءنى زيد فذا ∴ حتمٌ ، وشذّ دون حذفٍ كإذا
وأوجبوا تأخيرَه إنْ لم يصح ∴ فصُغْ من الرغبة فعلاً يتضح
أو اعملْ البادِى ، ففى الثانى ألِفْ ∴ تثليث مضمر وليس ينحذف

كجئت ، ثم جـاءنى زيـدٌ فـذا ∴ حتم ، وشـذ دون حذف كإذا(٤٣٤)

أو اعمل البادى ، ففى الثانى ألف ∴ تثليث مضمرٍ ، وليس ينحـذف

المفعول المطلق ، وهو المصدر

وأنواعه خمسة

ومنـه فعلٌ عـاملٌ فـى المصـدرِ ∴ المطلـقِ الظـاهرِ والمقـدَّرِ

فانصبْـهُ بـالفعل الـذى مـن قبلـه ∴ ومنـه جـاءوا باشـتقاق فعلِـه

أكّـد وبيّـن ، عُـدّ أو بـالوصفِ ∴ أو آلـة تنـوبُ عنـد الحـذفِ

وقُلْ - إذا العـاملُ فيـه أضمِرا - ∴ : سمعًا وطوْعًا؛ قد نصبت المصدرا

[ومنهُ(٤٣٥) مصدرٌ بهاءٍ طارِفـةْ ∴ مثالـه : عافيـةٌ وكاشـفةْ]

المفعول له

ويقال : [المفعول(٤٣٦) لأجله أو] المفعول من أجله

وشروطه خمسة [وهو على(٤٣٧) ثلاثة أقسام]

ومنـه فعلٌ ينصب المفعـول لـهْ ∴ بـالقلب مع شـروطه المسـتكملةْ

علّـهُ فـى اتحـاده مـع عامِلِـهْ ∴ بمصـدرٍ فـى وقتـه وفاعِلِـهْ

---

(٤٣٤) فى هامش الأصل كتب : هذا أول البيت الموجود فى الهامش ، ويوجد بهامش الأصل والنسخة (ب) هذان البيتان :

إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهارا ∴ فكـن للغيـب احفـظ للـودّ

والـغِ أحـاديث الوشـاة فقلّمـا ∴ يحـاول واشٍ غـير هجـران ذى وُدّ

(٤٣٥) إضافة من (د) و (ط) .

(٤٣٦) سقط فى (د) و (ط) .

(٤٣٧) سقط فى (د) و (ط) .

فإنْ فقدتَ واحدًا ، فاجرُرْ بمِنْ ∴ أو فى " اليا " أو بلامٍ يقترنْ
فالنصبُ في مُجرّدٍ كثيرُ ∴ وفى المحلَّى نصبهم يسيرُ
وفى المضاف استويا ، جُدْ شكرا ∴ وثُبتُ للفوز وخوف الأخرى

المفعول فيه ، وهو الظرف

وهو على قسمين ، وأنواعه خمسة

ومنه للمفعول فيه الظرفِ ∴ فعلٌ به ينصِبُ ناوى الحرفِ
وهو على قسمين: ظرف الأزمنة ∴ فىالدهر يسعى،ثم ظرف الأمكنة
وجزؤه (المبهم[٤٣٨]) عن يقينِ ∴ كمدّةٍ وبُرهةٍ وحينِ
وبعضُه مقدّر فى الألسنةْ ∴ يومٌ وجمعةٌ وشهرٌ وسنةْ
وقيل ـ فىالدهر ـ : الزمان والأبدْ ∴ وفى كلا النوعين من خمس ورد
أبهِمْ وصِفْ قدّرهُ،واعدُدْ أو أضِفْ ∴ فمبهمٌ من الجهات قد عُرِفْ
["يُمنًا"[٤٣٩]ورًا "وأسفل" وعكسها ∴ ونحوها، واجعل "ورًا" كعكسها]
وصغ من المصدر لفظا("مَفْعَلا"[٤٤٠]) ∴ وافتح أو اكسر عيْنَهُ من قبلِ "لا"

٢٤ ب

موافقا لفعله واجررْ بفى ∴ (فىخلفه[٤٤١]وارفع إذا لم تَنْوِ"فى")
و " قطّ " للماضى كإذْ وأبدا ∴ مثل "إذا" ظرفٌ(لما[٤٤٢])يأتىغدا

---

(٤٣٨) فى (ط) : المهم ، وهو تصحيف .
(٤٣٩) سقط فى (د) و (ط) .
(٤٤٠) فى الأصل : مفصلا ؛ وهو تحريف .
(٤٤١) فى (د) و (ط) : إن كان باختلاف لفظه يفى .
(٤٤٢) فى (ط) : بما .

لـدُنْ كعنـد بـل أخـصُّ معنًـى ∴ وأعربـت جـرًا بمِـنْ أو تُبْنَـى

[كبيْن(٤٤٣) وسْطا،واسم موضع وسَط ∴ مع اسم صحبةٍ بتحريك فقـط]

[وفتحُ(٤٤٤) "معْ"فاشٍ وحيث يتّصلْ ∴ بساكنٍ ، فالفتح أو كسـرٌ نُقِـلْ]

[وأوجبوا(٤٤٥) رفعا إذا لم تَنْو "فِي" ∴ وجـوّزوا تقديـم مفعـولٍ قُفِـي]

[أسماء الاستفهام(٤٤٦)]

[وهى(٤٤٧) عشرة]

"متى"و "أيّان"و "أنّى"، "أينَ"، "أىّ" ∴ و"مَنْ"و"كيف" "كَمْ" ومَا مضاف أىْ

للظـرف أو لغـيره فالسـابقةْ ∴ خمسٌ ظروفٌ وسواها اللاحقـةْ

المفعول معه

[وهو(٤٤٨) على ثلاثة أقسام]

ومنـهُ مـا ينصـب مفعـولا معـهْ ∴ من بعدِ واو الصحبة اجعل موضعهْ

(نحو(٤٤٩)) استوى الماءُ وبابَ الدارِ ∴ وبعد " مـا " وكيـف بالإضمـارِ

---

(٤٤٣) سقط فى (د) و (ط) .

(٤٤٤) إضافة من (د) و (ط) .

(٤٤٥) إضافة من (د) و (ط) .

(٤٤٦) هذا المبحث سقط فى (د) و (ط) ومؤخر فى (ب) إلى ما بعد مبحث (شروط فعل التعجب) .

(٤٤٧) فى (ب) : وهى تسعة ، والبيتان مختلفان فيها ونصّهما :

مـا كمتـى ايـان كيـف اسـم ربـع ∴ خـبر تعجـب وانـف واسـتفهم ودع

أنـى ككيـف أو كَمِـنْ ايـن ومـن ∴ الـى وأيـن كـم لهـن اسـتفهمن

(٤٤٨) سقط فى (د) و (ط) .

(٤٤٩) فى الأصل (ثم) وفى باقى النسخ (نحو) .

[والبابُ[٤٥٠]خمسٌ نصبُه منها عُلِمْ ∴ وأربعٌ منها لعطف تنقَسِمْ]

[النصبُ[٤٥١] او تعيينه والرفع ∴ واختياره وإلاّ الجمعُ]

[واعطف[٤٥٢]برفعٍ دون ضعفٍ وانتصبْ ∴ إن لم يَجُزْ عطفٌ وإضمارٌ وجَبْ]

الحال

[وهى على[٤٥٣] عشرة أقسام]

ومنه فعلٌ عاملٌ فى الحال ∴ معْ فاعلٍ شارك فى الإعمال

ولفظها بعد تمام الجملةْ ∴ منكّر حلَّ محلَّ الفضلة

فى هيئة تكون فيها ناصبا ∴ كما تقول : جاء زيدٌ راكبا

[أو[٤٥٤] مكرما، أو منهما للناقلِ ∴ أو أكّدت لصاحبٍ أو عاملٍ]

[أو[٤٥٥]أكّدت مضمون جملة وقد ∴ أغفله كلٌ ، وعن بعضٍ ورد]

[وقد[٤٥٦] تجرّ، ومن المضاف له ∴ بعضا لبعضٍ عاملاً فى المسئلة]

[صاحبها[٤٥٧] معرفةٌ فى الغالب ∴ كالنقل واشتقاقها للناصب]

[وعامل[٤٥٨] فيها بمعنى الفعل ∴ مالك مورقا ، وهذا بَعْلِى]

---

(٤٥٠) سقط فى (ب) و (د) و (ط) .
(٤٥١) سقط فى (ب) و (د) و (ط) .
(٤٥٢) إضافة من (ب) و (د) و (ط) لا توجد فى الأصل .
(٤٥٣) سقط فى (د) و (ط) .
(٤٥٤) سقط فى (د) و (ط) .
(٤٥٥) سقط فى (د) و (ط) .
(٤٥٦) سقط فى (د) و (ط) .
(٤٥٧) سقط فى (د) و (ط) .
(٤٥٨) سقط فى (د) و (ط) .

[وبعد[٤٥٩]ما بال، ومال اسم يجرّ ∴ وبعده نصب الحال فى الأثر]
[ذو[٤٦٠] الحال إن نكّرته قدّمتها ∴ وإن تكن تعرّفت نكّرتها]
[وحيث[٤٦١]كان الفعل فيها عاملا ∴ قدّم بها ، ومع سوى هذا فلا]
ونصبوا كالحال فضلا عن كذا ∴ أو مصدرٍ خيّرت فى حالٍ وذا
٢٥ أ

أفعال المدح والذمّ

وهى ستة أفعال

ومنه ستّة وكلّ عاملُ ∴ رفعٍ بإسنادٍ حواه الفاعل
" نِعْم " و " حبَّذَا " هما للمدح ∴ و " بئس " و " ساء " هما للقدْحِ
(ونصب[٤٦٢]على التمييز والتّا (مثل[٤٦٣]ما يفى) ∴ فى : نعمت المرأةُ هندٌ تحتفى
(والحذف[٤٦٤])أولى وبما مِزْ أوْلاَ) ∴ وأعمل الفعل كنعم المولَى
وتارةً كنعم " عقبى[٤٦٥] الدار " ∴ ونعم قوما معشرُ [الأنصار[٤٦٥]]
كبئس حبّذا مع النفى بلا ∴ وكهما بالنّقل نحو فعُلاَ

---

(٤٥٩) زيادة من الأصل وتكرر ورود هذا البيت فى آخر حروف النفى مع اختلاف فى الشطر الثانى ونصه هناك هو : وبعد ما جررته نصب الخبر .

(٤٦٠) إضافة من (د) و (ط) لا توجد فى الأصل و (ب) .

(٤٦١) إضافة من (د) و (ط) لا توجد فى الأصل و (ب) .

(٤٦٢) الشطر الأول فى (د) و (ط) : وجرت والتاء مثل ما تفى .

(٤٦٣) فى الأصل : (أن تفى) وفى (ب) : (مثل ما تفى) .

(٤٦٤) فى (د) و (ط) : وحذفها عند النحاة أولى .

(٤٦٥) أ - إشارة إلى الآية ٢٣ من الرعد ﴿ سَلاَمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ .
ب - الأنصار : تكملة يستقيم بها الوزن والمعنى .

التعجـــب

وهو على سبعة أقسام

ومنـــه فـــى تعجّـــب فعـــلانِ ∴ عاملُ نصبٍ بعد " ما " والثانى :

يليـــه مجـــرورٌ بيـــا ، فـــالأولُ ∴ كمثـلِ : مـا أكـرمَ زيـدًا يعمـلُ

ماضٍ يليه الأمرُ فى الثـانى علـى ∴ معنـاه ، قُلْ : أكْرِمْ بزيـدٍ رجُـلاً

واللـونُ كالعاهـة فـى التعجـب ∴ والفعل : اشدِدْ ، أو أشـدَّ فـاجتبى

ولا تقـدّمْ منـه معمـولاً وُصِـلْ ∴ لكن بحرفٍ ، أو بظرفٍ قد فُصِل

وإنْ يكن معنـى تعجُّـبٍ وضَـحْ ∴ فجاز عنهم حذف معمـولٍ وصـحّ

ما هو من التعجب ولم تبوّب له النحاة

وكلمـــاتٌ قَـلَّ مـــن رواهـــا ∴ للّـه أنـت ، ثـم واهـا واهًـا

[وكيف[٤٦٦] أو مَا أو بأىّ ثم فى ∴ للّـــه درّه ثلاثـــا تقتفـــى]

ومنـــه مـــا قيـــل جوابـــا لأبـــى ∴ هريـرة ، وهـو مـن التعجـب

شروط فعل التعجب ، وهى (ثمانية[٤٦٧])

يصاغ من فعـل ثلاثـى منصـرف ∴ وغير منفى (وبالتمّ[٤٦٨] وُصِفْ)

(وليس[٤٦٩] من باب:أصيب وأعـرج ∴ أو مات دَعْ كُلاً ، فكُلٌّ قد خرجْ

---

(٤٦٦) سقط فى (د) و (ط) .

(٤٦٧) فى (د) و (ط) : عشرة .

(٤٦٨) فى (د) و (ط) : تماما قد عرف .

(٤٦٩) فى (د) و (ط) :

ليـس مـن المفعـول مبنيـا زلا ∴ ممـا اسـم فـاعل لـه كـافعلا

[ويقبل(٤٧٠) التفضيلُ فى المقدارِ ∴ وليس من جلفٍ ولا حمارِ]

التحـــذير

ومنه ناصبٌ على التحذير ∴ إيّاك والنصب بلا تقدير

٢٥ ب

دون " إيا " فيه كن مخيّرا ∴ واستر لعطفٍ أو يرى مكرّرا

وحقّه يكون للمخاطَب ∴ اللَّهَ اللَّهَ استمعْ للخاطِبِ

الإغــــراء

ومنه فى الإغراء كالتحذير ∴ بغير " إياك " على التحرير

كقولهم : (أبَاك(٤٧١)) والإحسانا ∴ إليه ، أو أمَّك يا إنسانا

القسم الثالث : العامل الحرفىّ

وهو خمسون حرفا فى سبعة أنواع

النوع الأوّل : حروف الجر

وهى عشرون حرفا

للجرّ عشرون،الفرادى:كُلْ(٤٧٢)وتُبْ ∴ ومن وعنْ وفى وكىْ ومذ وربُّ

إلى، متى، على، عدا، منذ، خلا ∴ حاشا وحتى ولَعلّ بالولا

---

(٤٧٠) إضافة من (د) و (ط) .

(٤٧١) فى النسخ (ايّاك) وهو تصحيف ، والصواب (أبَاك) .

(٤٧٢) يشير إلى حروف الجر الأحاديّة ، وهى : الكاف واللام وواو القسم وتائه والباء ويجمعها قوله (كل وتب) .

وزيد "لولا"فىضمير ،ثم(مع[٤٧٣]) ∴ حروف الجر إن بتسكين وقَـعْ

و " رب " للنكر بدا أو أضمـرا ∴ (فصِفْ[٤٧٤]وربّع مضمرا أو صدّرا)

" متى " رأت جرًا بها " هُذيل " ∴ " لعلّ " قد جرّتْ بها " عُقَيْلُ "

[وينصب[٤٧٥]المجرور فىرأىٌعلى ∴ إسقاط حرف الجرّ لكـن نقـلا]

[أحوال " ربّما " وهى أربعة

مـا ربّمـا كـفّ وزدْ ونكّـر ∴ كشىء أو إنسان نكّر[٤٧٦] قدّر]

[القسم وأسماؤه وأحرفه وأحرف جوابه

وكل من الأربعة على أربعة أصناف[٤٧٧]]

بجملتيـن[٤٧٨] اقسـم وتـب للّـه ∴ وارفع او انصب فى : لَعمر اللـه

([أمانة[٤٧٩] الله لعمـرّو وأيمن ∴ وقيـل مُ اللـه وايـم وأيمـن])

---

(٤٧٣) يشير إلى استعمال (مع) حرفا عند ابن معط وحده ، انظر الدرة ص١٠ ، والقلادة الجوهرية للأثارى ص٣٧٤ .

(٤٧٤) الشطر الثانى فى (د) و (ط) نصّه : واكفف وجىء بجملة وصدرا .

(٤٧٥) إضافة من (د) .

(٤٧٦) سقط فى (د) و (ط) .

(٤٧٧) سقط فى (د) و (ط) .

(٤٧٨) فى (د) :

وأقسـموا بجملـة اسـميّة ∴ قـد أكّـدت لجملـة فعليّـة

وفى (ط) :

وهـاء والهمـز وتُـبْ للّـه ∴ وارفـع او انصـب فـى : كعهـد اللـه

وهذا البيت بهذا الشكل ورد فى (د) قبل البيت الأخير فى المبحث .

(٤٧٩) سقط فى (ط) ، وورد فى (د) فى آخر المبحث بنص يختلف وهو :

والرفـع حتـم فـى : لعمـرٍو وأيمـن ∴ ....

وإن[٤٨٠] والـلام مـع الإيجـاب ∴ و" لا " و" ما " للنفى فى الجواب

والـلام مـع مـاضٍ بقد ويرتـدِفْ ∴ بـالنون مـع مضـارع ولا حـذفِ

[فإن[٤٨١] تقل: والله أبغض الفتى ∴ كنت محبًّا فيـه ، والعكس أتـى]

(النوع[٤٨٢] الثانى : إن) وأخواتها

وستة بـدون " مـا " لهـا أثـرْ ∴ تنصب الاسم ثـم ترفـع الخـبرْ

٢٦ أ

إنّ وأنّ وكـأنّ ولعـلّ ∴ وليت لكنّ ومـع مـا لا عمـل[٤٨٣]

تكفهـا عـن نصبهـا وبـالجمل ∴ تـأتى وليـت مطلقـا بـه العمـل

[كأنّ[٤٨٤] زيدًا فاضلٌ ، وللخبرْ ∴ قدّمْ إذا ظرفًا أتى أو حرف جر]

ورفع معطوف علىمنصوب "إنّ" ∴ يجوز من بعد كمالٍ قـد زُكِـنْ

وخفّفـوا " إنّ " ففـى الإعمـال ∴ خلفٌ وتـأتى الـلام فـى الإهمـال

كـأنّ كـأنْ خفف واسـمه استتر ∴ وجملـة يكـون بعـده الخـبر

---

(٤٨٠) ورد البيتان وقبلهما البيت المبدوء بـ : (وهاء والهمز) فى حروف الجر فى (ط) بعد تعداد الحروف .

(٤٨١) ورد هذا البيت إضافة من (ط) فى آخر المبحث فكان رابع الأبيات الثلاثة السابقة وبها ختم .

(٤٨٢) فى الأصل : (النون الثانى وأخواتها) .

(٤٨٣) نهاية النسخة (د) والنسخة لم تكتمل .

(٤٨٤) سقط فى (ط) .

[أحوال " إنما "(٤٨٥)

وهى ثلاثة

فى الحصر معناها كليس إلاّ ∴ (والمانع(٤٨٦) اردده بما استدلّ)

(واخصص(٤٨٧)بها واعطف بنفى بلا ∴ ولا دّعاء ظاهر عند الملا)

فواصل الجملة الواقعة خبرًا عن " إن "

وهى أربعة

إن قصد النفى فللاسميّة ∴ فصلٌ وإلاّ لا والفعليّة

فعل لصرف غير ما به دعَوْا ∴ وافصل بتنفيسٍ ونفى قد ولَوْ

(إعراب(٤٨٨)) لوْ

حرف امتناع لامتناعٍ واشتهر ∴ كلوْ أتى ، ونحو : لو يأتى نذرْ

(واقبله(٤٨٩)واقلبه لماضٍ واقترنْ) ∴ بأنْ مع لام الجواب واحذفنْ

---

(٤٨٥) هذا المبحث ساقط فى (ط) .

(٤٨٦) فى (ب) : خصّص بها ومنه " لا " و " إلاّ " .

(٤٨٧) فى (ب) نص البيت هو :

وفى بيان شائع به اتصف ∴ محصورها ، أو زاعمٌ بها وصف

(٤٨٨) فى (ط) : ذكر لو .

(٤٨٩) فى (ب) : ورد الشطر الأول خطأ ونصّه : (**فعل لصرف غير ما به دعوْا**) والصحيح ما أثبتّه .

النوع الثالث : نواصب المضارع

وهى (تسعة أحرف[٤٩٠])

[لنصب[٤٩١]فعلٍ"أنْ"وكَىْ،لام ولنْ ∴ والفاء والواو ، وأوْ ، حتى، إذنْ]

("أنْ"بعد علمٍ[٤٩٢]خففت،وبعد "ظن" ∴ رفع ونصب، لكن النصب حسن)

[فانصب[٤٩٣]بحرفٍ ولبدلنْ لو فاعطفن ∴ كقولـــه : إنَّ علـــى اللّـــه أنْ]

المواضع التى يجوز فيها إضمار أن وهى خمسة

والمواضع التى يجب فيها إضمار أن وهى خمسة

والموضع الذى يجب فيه إظهار أنْ

مع وجوب النصب بها فى الجميع [واحد[٤٩٤]]

وجوّزوا إضمار" أن"من بعد" فا " ∴ و" أوْ " و" لامِ "بعد كون ما انتفى

وثـم والـواو وحتـمٌ بعـدَ " أو " ∴ إذا بها " حتى " أو" إلاّ أنْ " رأوْا

وبعـد واوِ مـعْ ، وفـاءِ للسـببْ ∴ إنْ سُبقا بـالنفى محضًـا أو طلـب

وبعد نفـى كـان مـع لام الخـبر ∴ وبعد " حتى " و " لئلاَّ " قد ظهـرْ

---

(٤٩٠) فى الأصل : أربعة عشر حرفا .

(٤٩١) سقط فى الأصل .

(٤٩٢) البيت مؤخر فى الأصل ، وجاء موضعه فى مواضع إضمار " أن " قبل البيت الأخير .

(٤٩٣) زيادة من الأصل .

(٤٩٤) سبق ذكر البيت فى نواصب المضارع لذكره هناك فـى النسخة (د) و (ط) ، وذكرتـه هنا لأن موضع ذكره فى الأصل هنا ، ولأنه مبدأ الصفحة ٢٦ب من الأصل .

٢٦ ب

(أن بعد علمٍ[٤٩٥]خففت وبعد ظن ∴ رفع ونصب لكن النصب حسن)

وشـــذ غـــير ذاك للمزيـــد ∴ كقولهـم : تسـمعَ بالمعيـــدى

(أخوات أن[٤٩٦] من نواصب الأفعال)

وهى أربعة أحرف

كىظاهرًا أو مضمرًا من بعد لام ∴ أو زائدًا فى صدره أو فى الختام

وانصب بلن مضارعا يُنْفَى ومـنْ ∴ رأى بلن تـأبيد نفـى فـارددن.[٤٩٧]

(وثلث[٤٩٨]المعطوف إن أضمرت "أن") ∴ لا تـأكل الحوتَ وتَشـربَ اللبـنْ

وفـى جواب اسم لفعلٍ أو خـبرْ ∴ فليس إلاّ الرفـعُ بعـد الفـا يُقـرّ

والرفع والنصب أجز فـى التـالى ∴ من بعد " حتى " رافعًا فى الحـال

وعازما[٤٩٩]علىالشروع(ارفع ولا ∴ تنصب) وبالوجهين يَرْوِى من تلاَ

" وزلزلوا حتى يقولُ " الآية[٥٠٠] ∴ بـالرفع أو بـالنصب فـى الروايـة

("إذن"[٥٠١]بصدرٍ وانصب المستقبلا ∴ وبـاليمين افصـل وإن شئت فـلا)

---

(٤٩٥) فى الأصل : ذكر أن وأخواتها من نواصب الأفعال بنفسها ، والصواب ما اخترناه من باقى النسخ .

(٤٩٦) يشير إلى إبطال رأى الزمخشرى الذى قال بتأبيد النفى بلن .

(٤٩٧) فى (ب) و (ط) : وانصب بفا والواو إن أضمرت " أن " .

(٤٩٨) أول نسخة دار الكتب بعد السقط الكبير السابق .

(٤٩٩) فى الأصل و (ك) : ارفع ولا تنصب وفى (ط) : انصب ولا ترفع وكذا فى (ب) .

(٥٠٠) الآية ٢١٤ من سورة البقرة ﴿ **وَزُلْزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ** ﴾ .

(٥٠١) فى (ب) و (ط) نصّ البيت هو :

إذن بصـــدرٍ ومـــع الفعـــل وُصِـــل ∴ للنصـــــب أو بقســـم اولا فُصِـــلْ

فانصب بحرف وابدلن أو فاعطفنْ ∴ كقولـه : إنّ علـى اللـــه أن[٥٠٢]

النوع الرابع : جوازم المضارع

وهى ستة أحرف

والجـزم فـى فعـل بـأربع وجـبْ ∴ لمَّا ولمْ واللاّم أو" لا " فى الطلب

واجزم[٥٠٣] بإن فعلين أو بـإذ مـا ∴ (واجـزم بـإنْ لا زائـدًا وإمّـا)

وقِسْ علىالحرفَين فى الفعلين ما ∴ مـن الأسـامى ذكـره تقدَّمَـا

واجزم جواب الشرط فـى فعليـن ∴ موافقيـــن او مخـــالفين

(وثلـث الأفعـال كـل راوٍ[٥٠٤] ∴ بعد الجـزاء بالفـاء أو بـالواو)

إلاّ الذى فى سورة الأعراف[٥٠٥] ∴ فـامنعْ من النصب بـلا خـلافِ

واجزم او انصب إن أردت فعـلا ∴ قـد حـلّ بيـن الجملتيـن فصـلا

وإن أردت اجعل " إذا " المفاجـأة ∴ فـى موضـع الفـاء لـى المكافـأة

واجـزم جوابًـا لاسـم الفعــلِ ∴ ومنـه : صـهْ يحسنْ إليك بَعْلـى

---

(٥٠٢) ورد هذا البيت سابقا فى نسخة (د) فى نواصب المضارع ، انظر هامش (٤٩٩) .

(٥٠٣) فى (ب) : واكفف بما إن أردت جزما ، وفى (ط) : حرفا على خلف إن أردت جزما.

(٥٠٤) فى (ط) :

وثلـث الفعـل الـذى قـد اقـترن ∴ بعـد الجـزا بـالواو أو بالفـا تُعَـنْ

(٥٠٥) يشير إلى الآية ﴿ مَن يُضْلِلِ اللّهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ ﴾ فالقراءة السبعية بالرفع والجزم ، وقيل : إن النصب على الإضمار قليل .

٢٧ أ

النوع الخامس : الاستثناء[٥٠٦]

وله أربعة أحرف ، وهى تعمل على صفة ولا تعمل على أخرى

لنصب مستثنى الأسامى " إلاَّ " ∴ والفعل قام القوم إلاّ خِلاَّ

متصلٌ ، حاشا حمارًا مُنْقَطِعْ ∴ وغيرُ موجب بوصلٍ أو قُطِعْ

فوصله بالنصب جاز ، والبدل ∴ أولَى ، وقطعه على خلف حصَلْ

" بنو تميم " أتبعتْ ، وينتصبْ ∴ عن غيرهم ، وألْغِ توكيدًا تصبْ

ما قام إلاّ زيدٌ المفرَّغُ ∴ فى غير موجبٍ إليه تبلُغُ

[والواحد[٥٠٧] ارفعْ،وانصب سواه فى ∴ مفرّغ (فى[٥٠٨])غير موجب يَفِى]

أخوات إلاّ من (الاسماء والأفعال[٥٠٩])

" حاشا " كإلاَّ ، ليس لا يكون ∴ مع ما خلا حاشا عدا تكون

وغير أو سوى لمستثنى يجر ∴ خلا، عدَا، حاشا لنصب أو لجرّ

أحوال " غير "[٥١٠]

وهى سبعة

و " غير " استثناء ونعت حال او ∴ تحقيق لكن ليس والعكس رَوَوْا

---

(٥٠٦) سقط هذا المبحث بأبياته السبعة من النسخة (ب) .

(٥٠٧) سقط فى (ط) .

(٥٠٨) فى (ك) : من .

(٥٠٩) فى (ك) : أسماء الأفعال .

(٥١٠) سقط هذا المبحث من (ط) .

النوع السادس : " ما " و " لا "
و " لات " و " إن " المشبّهات بليس

وهى تعمل على صفة ولا تعمل على أخرى

وأعملوا كليس" ما "و" إنْ "و" لا " ∴ وقد يكون بعد " لا " تاء تَلا(٥١١)

ففىالحجاز خصّ ما نصب الخبر ∴ وبعد " ما "أو" ليس "قل:بالبا يُجرّ

وجُرّ معطوفا على المجرور اوْ ∴ فانصبْهُ إن شئت فكلاًّ قد رأوا

ونحو : ما زيدٌ معينًا عبدُه ∴ يأتيك عطفٌ بالثلاث بعدهُ

وبعد " لا " ونفى كان الجرُّ قلّ ∴ (وبعد(٥١٢) غير ذيْنِ منهما أقلّ)

وبعد " ما بال "و" مال " اسم يجر ∴ وبعد ما جررته نصب الخبر

شروط [ما(٥١٣)] الحجازية

وهى ستة

بقاءُ نفيٍ ، فقدُ " إنْ " وللخبر ∴ علىاسمها أخِّره سوىظرفٍ وجرّ

٢٧ ب

وهكذا معموله ومنه " لا " ∴ ببدلِ موجبٍ وتكريرٌ خلاَ

---

(٥١١) سقط من (ب) إلى الندبة، وشمل : بقية أبيات النوع السادس، وشروط " ما " الحجازية ، المتفق والمختلف من أخوات " ما " النوع السابع: لا التى لنفى الجنس ، ما ركب مع " لا " من الأسماء والأفعال ، النداء والمنادى ، المنادى المضاف لياء المتكلم ، الاستغاثة ، الترخيم .

(٥١٢) فى (ط) : وبعد منصوب بما رفعّ ببل .

(٥١٣) سقط فى الأصل .

المتفق والمختلف من أخوات " ما "

وإن ولا كما مع التنكير ∴ والعرف واخصص" لات"بالتقدير

فارفع أو انصب ناويًا للثانى ∴ فى الحين والساعة والأوانِ

النوع السابع : " لا " التى لنفى الجنس

وهى تعمل على صفة ولا تعمل على أخرى

وشروطها ثلاثة ، ومعمولاتها خمسة

(وأعملوا كإن " لا " فى النكِرة ∴ إن لم تكن بفاصلٍ مغيَّرة[٥١٤])

(وقصدُ نفى الجنس نصًّا ثم لا ∴ تجرُرْ، وفى نصب ثلاث اعملا)

(ونحو " لا حول ولا " ركّبهما ∴ والرفع والنصب لثانٍ منهما)

(وإن نصبت أعرب بهن ثانيا ∴ وإن رفعت ارفعْهُ أو كن بانيا)

(وإن أضفته فجىء بالأول ∴ ونعت مفرد لمبنىّ يَلِى)

يعربُ بالثلاث ، ثمّ إن فُصل ∴ لم يُبْنَ،بل بالنصب أو رفع وُصِل

والعطف كالنعت الذى قد فُصِلاَ ∴ إن لم تكن كررت" لا "وقس" ألا "

---

(٥١٤) الأبيات الخمسة التالية مختلف فى (ط) ونصّها :

وأعملوا كليس حرف النفى " لا " ∴ إن نكر اسمُه ومن جرٌ خلا

مع قصد نفى الجنس نصًّا ثم لا ∴ يفصل بينها وبين اسم تلا

مفردة أو كررت وانصب ثلا ∴ ثة أو المضافَ والمطوّلا

ونحو " لا حول " و " لا " يركّبُ ∴ ثانية ، وارفعه وأيضا يُنصبُ

ويمنع النصب برفع الأوّل ∴ ونعت مفردٍ لمبنىّ يلِى

ما ركّب مع " لا " من الأسماء والأفعال

ثلّث معًا " لاسيّما " والتالى ∴ أولَى (من الأول[٥١٥]فى الأحوال)

(بالمدح[٥١٦]أو بالذمّ ثم " لاجرم " ∴ مثلث ، و " أنّ " بعده التزم)

" سِيٌّ " كمثلٍ ، ثم " حقا " لاجرمْ ∴ (كجير قد[٥١٧]تكون فىمعنىالقَسمْ)

[ما جاز إثباته[٥١٨] وحذفه عاملا او معمولا

وهو حرف] النداء والمنادى

(" يا " للعموم[٥١٩]و" أيا "ثم" هَيا " ∴ للبعد ، أىْ والهمز قُرْبًا نُويَا)

وجاز نحو : ربّنا ، ويوسفُ ∴ بغير " يا " أو المنادى يُحذَفُ

[وهو الذى[٥٢٠] إقباله مطلوبُ ∴ والحرف عن" أدعو "هنا ينوبُ]

[مع"يا"[٥٢١]يضم اسم فريد معرفة ∴ والنكر بالقصرِ نظير المعرفة]

٢٨ أ

وينصب المنكور كالمضافِ ∴ وفى الطويل انصب على خلاف

---

(٥١٥) فى (ط) : وقد ثلّث فى الإعمال .

(٥١٦) نص البيت فى (ط) :

على خلاف فيه ثم لا جرم ∴ مثلث وأيهم به التزم

(٥١٧) نص الشطر الثانى فى (ط) : وذكرها يغنيك عن ذكر القسم .

(٥١٨) سقط فى (ط) .

(٥١٩) نص البيت فى (ط) هو :

" يا " للنداء أو كيا وتحذف ∴ فى حالةٍ أو المنادى ينحذف

(٥٢٠) سقط فى (ط) .

(٥٢١) سقط فى (ط) .

واضمم كيازيد الظريفُ واضمُمنْ ∴ كيا سعيدُ بنُ العلاء وافتحَنْ

(وأيهـذا[٥٢٢] أيّهـا أيّتهـا ∴ مع " ال " برفعٍ والذىمع" أيّها ")

[واقطع[٥٢٣]وصلْ "ياالله"واحذف "يا"و"ال" ∴ معا من : اللّهم ، أمَّا " ال " فقلَ]

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

وغير معتلٍّ أضفته ليا ∴ كيا ابن ابنى ابن ابنَا ابنيا

(أبتِ[٥٢٤] أمَّتِ كذا ، ويا ابن أمّ ∴ بكسر ميمٍ ، أو بفتحٍ يا ابن عمّ)

الاستغاثة

وفى استغاثة أتى " يا " وانخفضْ ∴ مع فتح لامِ مستغاثٌ قد عرض

وكسرتْ لام الذى استغثت لـهْ ∴ يا للفتَى لِخارجٍ ما أثقلَهْ

وافتح إذا كررت" يا "أو ما عُطِفْ ∴ ودون تكريرٍ بكسرٍ قد أُلِفْ

والفتح فى تعجبٍ : يا للعجبْ ∴ وألِفٌ يعاقبُ اللام وجَبْ

الترخيم

ورخّم المعرفة المنفردا ∴ بحذف آخر اسمه عند النّدا

إن زاد على ثلاثة ولم يُضِفْ ∴ كيا " بِلاَ " مُرْ وَخُذْ ولا تَخفْ

---

(٥٢٢) نص البيت فى (ط) هو :

و " أيها " مع " الذى " و " ذا " و " ال " ∴ يلزم تاليها برفع فى العمل

(٥٢٣) سقط فى (ط) .

(٥٢٤) نص البيت فى (ط) هو :

وافتح أو اكسرْ ما بحذف اليا يرد ∴ يا أبت اذكر يا ابن عمّ تستفد

النـــــــدبة[٥٢٥]

(و" وا "[٥٢٦]لمندوبٍ من التوجّع ∴ بـــالمدّ والهـــاء فـــى التفجّـــع)

(وبالمنادى[٥٢٧] قِسْ،ومنكورٌ مُنِعْ ∴ ومبهـم ومَـنْ مـع العلـم سُـــمِعْ

الاختصــــاص

وكالنداء دون " يا " نحن العَربْ ∴ أسخى الورى بمضمرٍ قد انتصبْ

على اختصاصٍ أو بـأىّ قد يـردْ ∴ ومنــه ذو إضافــة أيضـــا عُهِـدْ

[ما جعل صلة لغيره وسمّى موصولا أو مصدرا عاملا كان أو غير عامل[٥٢٨]

لمصـدر والوصـل"مـا" "لـو"أنّ أنْ ∴ وكىْ ومن قال الـذى فقد وهـنْ]

[ما جاز إعماله وإهماله من الحروف المزيدة بين الكلم[٥٢٩]

[تزاد[٥٣٠]عشر:ثم، أم، بين الكلام ∴ مِنْ،كافِ،باء،ما و لا،إنْ،أنْ و لام]

---

(٥٢٥) أول النسخة (ب) بعد ما سقط من مباحث .

(٥٢٦) نص البيت فى (ط) هو :

و " وا " لمنـــــدوبٍ ففـــى التوجّـــع ∴ وا كبـــداه ، ثـــم فـــى التفجّـــع

(٥٢٧) نص البيت فى (ط) هو :

وا ولـــداه . هـــذه الهـــا إن تقـــف ∴ ســكّنتها ، وإن وصلـــت تتحـــذف

(٥٢٨) زيادة من (ب) لا توجد فى الأصل أو (ك) أو (ط) .

(٥٢٩) زيادة من (ب) لا توجد فى الأصل أو (ك) أو (ط) .

(٥٣٠) زيادة من (ب) لا توجد فى الأصل أو (ك) أو (ط) .

[ما(٥٣١) ثلث من الأسماء إعرابًا أو بناءً أو لغة

وهى أربعة وثلاثون اسما

وما ثلث من الأفعال بإعراب أو لتضعيف

وهى ستة أفعال

وما ثلث من الحروف المعنويّة

وهما حرفان

٢٨ ب

الحمد لله وخمس المضمر ∴ معمولُ أربع فروع المصدر

وبعد"كم"و"لوْ" "حتى" "بلْهَ" "لا" ∴ بعد اسمها لا سيّما مِنْ أوّلا

من أذرعات ، ظبية ، والأرض ∴ هيهات أفّ، حيث، كيت، عوض

رئمان أنف تابعٌ ، وخاتَمٌ ∴ بازلُ سنٌ للمثنى خاتِم

واعطف على حبر" ما " لا البخلُ ∴ وهاء سكتٍ فى النداء والفعل

يغفرُ يكفر ، ثم ان لا يفعلا ∴ نأخذ فغُصٌ تشرب أعرب مسجلا

[و(٥٣٢)(الحرف(٥٣٣) فى"حاشا"وأيضا فى"على" ∴ وقيل فى" عن "هل ترَى،فقلتُ:لا]

الفصل التاسع : فصل التابع

تعريف التابع

التابع التالى لمتبوع ظهَرْ ∴ بالرفعِ أو نصْبٍ ، وجزمٍ أوْ بجرَ

---

(٥٣١) هذا المبحث بأبياته السبعة لا يوجد فى (ط) .

(٥٣٢) زيادة من الأصل و (ب) .

(٥٣٣) فى الأصل : (والخوف) وهو تصحيف .

ذكر : التوابع

وهى ستة

نعـــت وتوكيـــدٌ علـــى نوعيـــن ∴ وبـــدل والعطـــف فـــى قســـمين

التابع الأوّل وهو : النعت

[وأقسامه(٥٣٤) أربعة ، ومعانيه خمسة ، وأنواعه عشرة]

النعـــت بالمشـــتق والمـــؤول ∴ (وهو على(٥٣٥) ثلاثـة كـالأوّل)

[فانعت(٥٣٦)بحليةٍ وبالأفعال صِفْ ∴ وقيـل واحـدٌ بخمســـة عُــرِفْ]

[(وانعت(٥٣٧) بمصدرٍ وثلِّث للعلمْ ∴ وامنعْ به ، والمضمر امنعْهُ فلَمْ)]

وحكمـــه فـــى اربـــعٍ مـــن عشـــرِ ∴ نحـوُ : أتَـى عبدٌ صبيـحٌ يَجْـرِى

فارفعه وانصبْ، جرّ، أنِّثْ، ذكِّرْ ∴ افـردْ وثَـنِّ اجمـعْ وعـرِّفْ نكِّـرْ

وجـــاز بالجملـــة نعـــت النّكـــرة ∴ إذا أتــــتْ برابـــطٍ مُخـــبِّرهْ

[ولا(٥٣٨) تُجزْ نعتًا بجملة الطَّلَبْ ∴ إلاّ إذا أضمَرْتَ قوْلاً قدْ وجَبْ]

---

(٥٣٤) سقط فى (ط) . وفى (ب) : وأنواعه عشرون وأقسامه أحد عشر .

(٥٣٥) الشطر الثانى فى (ط) نصّه : كضارب وأسدٍ لأوّل . ونص الأبيات الثلاثة الأول فى (ب) هو :

النعـــــت بالمشـــــتقّ والـــــمؤوّل ∴ كضــــاربٍ مضـــروب أو كــــأفضل

وحســـنٍ عـــدلٍ طويـــلٍ عـــاقلٍ ∴ كـــذا وذِى وذات مـــدحٍ كـــامِلِ

وذمٍّ كوفــــىٍّ صنعـــــةٍ ترحُـــــمِ ∴ ومذهـــبٍ أكّـــده وكـــثِّر عظِّـــم

(٥٣٦) سقط فى (ب) و (ط) .

(٥٣٧) سقط فى (ب) . وفى (ط) اختلف اللفظ للبيت وذكر آخر بيت ونصّه :

وحّـــد وذكـــر إن تضـــف للمصـــدر ∴ وارفـــع او انصـــب ناويـــا للمضمـــر

(٥٣٨) إضافة من (ط) .

ذكر ما جاء من النعوت لمنعوت مؤول
وما أعطى من النعوت حكم الفعل الذى يحل محلّه
وما جرى من النعوت على غير من هوله
وما اختلف عوده من الضمائر لسياق الكلام

وانقـل كخضـرٍ إن تـلا مـؤوّلا ∴ والنعـت فـى خمـسٍ بفعـل أوّلا
فـافردْ وذكِّرْ واعكسْ كُـلاًّ وعُـدْ ∴ بمضمـرٍ لا قُـربٍ أو مَـا بَعُـدْ

٢٩ أ

التابع الثانى : وهو التوكيد المعنوىّ

توكيدُ معنًى : نفسٌ اوْ عينٌ وفـى ∴ عيـن الفريـد أفعُـلُ لا يختفـى
وفى الشمول استعملوا: كُلاًّ ، كِلاَ ∴ (كلتا[٥٣٩] مضافين جميعا أو فـلاَ)
وبعد " كـلّ " أجمعـون يرتـدفْ ∴ أو مثلُـه ، أو بابُـه أو يختلـفْ

التابع الثالث : وهو التوكيد اللفظىّ

توكيـد لفـظ عـود بـادٍ مُسْـجَلا ∴ ومنه مُردفٌ " فجاجا[٥٤٠] سـبلا "
ولا يعـادُ بضمـير مُتّصـلْ ∴ أو حرف(معنًى[٥٤١])دون ما به وُصِـلْ
[وفى[٥٤٢] الجواب جوّزوا كلالاً ∴ وأكّـدوا الثلاثـة الأفعـالا]

---

(٥٣٩) شطر البيت الثانى فى (ب) و (ط) هو : كلتا جميعا بالضمير موصلا .
(٥٤٠) الآية ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ الأنبياء ٣١ .
(٥٤١) فى (ط) : شرط .
(٥٤٢) سقط فى (ط) .

التابع الرابع : وهو عطف البيان

عطف البيان : اسم بكنية ظهرْ ∴ أو عكسه ، وأبدلُوا بلا ضررْ

بأربع مِنْ عشرة بيّن أو فى ∴ إضافةٍ ، وفى الندا منعُ يَفِى

التابع الخامس : وهو عطف النسق

واعطف بواوٍ ـ مطلقا ـ عطف النسق ∴ (رتّب بفا[٥٤٣] أو ثمّ وافصل ما سبق)

[مع[٥٤٤] اتصالٍ ثم للإمهال ∴ وحذف ترتيب مع اتصال]

واعطف بـ(حتّى)بعض مذكور على ∴ كلٍّ، و" أم " فى الوصل همرة تلا

وفى انقطاعه يكون مثل " بلْ " ∴ واجهل بأوْ واعلم بأم معها وهَلْ

[شارك[٥٤٥]بلفظ لا بحكم"لا"و"بلْ" ∴ " لكن " على نفى ونهى قد دخل]

(والواو[٥٤٦] "حتى" ثم" فا" للحكم ∴ " إمّا " و " ام "، أو علقَتْ بالحكم)

و " بل " كلكن وبأمرٍ أو خبرْ ∴ "لا" فىالنداء والأمر أيضا والخبرْ

ومضمر الرفع بمضمر فصلْ ∴ واعطف بحذفِ خافضٍ أو يتصلْ

ويعطف الفعل على فعل سبقْ ∴ واسم(كفعلِ[٥٤٧])ومع الخلف اتّفَقْ

---

(٥٤٣) فى (ط) : والفا لترتيب وعقّب ما سبق .

(٥٤٤) إضافة من (ط) .

(٥٤٥) سقط فى (ط) .

(٥٤٦) نص البيت فى (ط) هو :

" إمّا " كأو ، إذا بمثل تسبقُ ∴ لكن بنفى أو بنهى تعلق

(٥٤٧) فى (ط) : على اسم .

التابع السابع : البدل

وهو على ستة أقسام

كلٌّ، وبعضٌ، واشـتمال، للبـدل ∴ وغلطٌ ، ونسيان إضـراب ببـل

فالكلُّ من كلٍّ ، وإلاّ البعض مِنْ ∴ كـلٌّ تلُـوه كاشـتمال قـد زُكِـن

٢٩ ب

غلطـه : أريـت لحمـا شـحما ∴ نسـيانه : أوقـدت جمـرًا فحمًـا

إضرابه بـالقصر يُنْـوَى حرفـه ∴ كضـاع مـالٌ ، ثلثـاه ، نصفُـه

توجيه البدل والمبدل منه

عرّفهما واعكس وخالف أربعَـةْ ∴ أظهرهما واعكس وخالف أجمعَـه

والفعل من فعلٍ يجوز في البدلْ ∴ ونحو : ما هذا أخـلٌّ أم عسـلْ

الفصل العاشر : فصل الحذف

وهو على ثلاثة أقسام

القسم الأول : حذف الاسم

وهو على عشرين وجها

للاسـم ثـم الفعـل ثـم الحـرف ∴ ستون وجهـا من وجوه الحـذف

في المبتدا او خـبر وفـي خـبر ∴ كـان وإنّ ، واسم كـان قـد نـدَرْ

[ويحذف(٥٤٨) المفعول ثـم الأوّل ∴ والثّـانِ والثـالثُ او تُسـتأصلُ]

والحال(٥٤٩)والمضاف والمضاف له ∴ أو صفـة، أو يـا نفـس او صلـةْ

---

(٥٤٨) إضافة من (ط) .

(٥٤٩) وردت معاني الأبيات الثلاثة مبسوطة في خمسةأبيات في النسخة (ط) ونصها كالآتي : =

وعامل التمييز والمعمول فى ∴ تعجّب وفى اسم تمييز وفى

منادًى أو تنازع مفعول ∴ والظرف والموصوف والمفضول

القسم الثانى : حذف الفعل

وهو على عشرين وجها

ويحذف الفعل فى الاستفهام ∴ والعطف (أو كان من[٥٥٠]الكلام)

والأمر والنهى وفى الدعاء ∴ والحال والتحذير والإغراء

ومع مفعول وأنْ وإمَّا ∴ وفى جواب قسمٍ وأمَّا

(حتى[٥٥١] ولمَّا ثم لولا ثم لوْ ∴ مَا،وجواب الشرط أو جواب "لَوْ"

القسم الثالث : حذف الحرف

وهو على عشرين وجها

والحرف فى التضعيف، أو للنون ∴ والجرّ والعلّة والتنوين

(ولا[٥٥٢]و" يا"و" الفا "وفىالتحذير ∴ والهمز والإدغام والتصغير)

= وعامل التمييز والمعمول فى ∴ تعجب وفى توابع يَفِى

وياء نفس ثم فى المضاف ∴ إليه والمضاف غير خَاف

والهاء من ثلاثة منفصلة ∴ من صفة أو خبرٍ أو من صِلة

ومع ثلاث فى الظروف تعتبرْ ∴ فى الحال ، أو فى صفة أو فى الخبر

وللمنادى ثم للموصوف ∴ وفى مفسّرٍ سوى معروف

(٥٥٠) إضافة من (ط) .

(٥٥١) نص البيت فى (ط) :

ومن ، وحتى ، ثم لو ما ثم لو ∴ لا ، وجواب الشرط أو جواب " لو "

(٥٥٢) ورد ما فى البيتين من حيث المعنى واللفظ مختلف فى (ط) فى الأبيات الأربعة التالية : =

(ولالتقاء الساكنين والنسبْ ∴ رخِّم،وفى اليمين واسم نحو: أب)

[ويحذف[٥٥٣]العاطف إن معنىً فُهِم ∴ ويحذف المنصوب ثم المنجزم]

التقديم والتأخير والفصل

[وكل من الثلاثة على عشرة أوجه[٥٥٤]]

٣٠ أ

قدّم[٥٥٥] وأخّر عندهم عشرينا ∴ وعشرًا افصل تكتمل تسعينا

= ولا وفى الترخيم والنداء ∴ وفى الجواب جاز حذف الفاء

ولالتقاء الساكنين والنّسبْ ∴ والهمز واسم ناقص نحو أب

وجاء فى اليمين والتحذير ∴ وجاز فى الجمع وفى التصغير

وحلّ فى التحريك والإدغام أوْ ∴ لكثرة الدليل ، فانْحُ ما نحَوْا

(٥٥٣) سقط فى (ط) .

(٥٥٤) سقط فى (ط) .

(٥٥٥) ما فى (ط) يختلف كثيرا عمّا فى الأصل و (ب) وتزيد أبياته عما فى الأصل ، ونص الأبيات :

فرع ، وللتقديم والتأخير ∴ والفصل أربعون بالتحرير

فيُمنع التقديمُ فى التوابع ∴ وفاعل الفعل البدئ الرافع

وصلة الموصول والمضاف ∴ إليه ، واللبس بلا خلاف

فى فاعل يكون أو فى حال ∴ أو خبر أخرّ للإشكالِ

ومضمر ، ومثل ذى صدر بدَا ∴ كان وما وهل ولام الابتدا

ويمنع المعمول تقديما على ∴ ما عملتْ باللفظ فيه " ما " و " لا "

ثم حروف الجرّ ، أو نصب ومعْ ∴ ليس وفعل المدح والذم امتنع

ومع تعجب ومعنى " فعْل " ∴ أو كجميل ، ثم خذ فى الفصلِ

للمبتدا أو خبرٍ بفاصلِ ∴ أو بين مفعول به وفاعل =

أوجب لذات الصدر تقديما كـإنْ ∴ و"كم"و"يا"و"هلْ " "متى" بينا، ومَنْ
وجاز فى المفعول أو فى الفاعلِ ∴ أو خبرٍ ، أو مضمرٍ ، أو عاملِ
والحالِ والتأخير فىمعمول " ما " ∴ حتمٌ ، كلا ، ولاسم فعلٍ حُتِمَا
واسم لتمييز وحتم فى الصلةْ ∴ أو تابع أو فى الذى أضيف له
والفصل بعد المبتدا وأفعل[٥٥٦] ∴ والفعل أو مصاحبيه[٥٥٧] يُفعلُ
وإن فصلت بين " ما " واسم تلا ∴ ففصلها يبطل إعمالا كلا
وبين " إن " واسمها فصل الخبر ∴ إذا أتى ظرفًا وإلاّ حرف جر
وحلّ بالحرف مع المشغول ∴ وحلّ بين الوصل والموصول

تركيب الجمل

فى العرف وليس للنحاة فىالجملْ ∴ حرفيّة وغيرها فيه العملْ
كالصلح خيرٌ جملة اسميّة ∴ وتاب زيدٌ جملة فعليّة

= وبين فاعل وفعل قد عهد ∴ وبين " ما أفعل " فى نظم يَردْ
وقبل " ما " أو بعدها ، وقبل " لا " ∴ أو بعدها إن جلّ فصل أبطلا
وبين " إنّ " واسمها فصلُ الخبر ∴ إذا أتى ظرفا وإلاّ حرف جر
وبين " أنْ " مخفّفا فى الجملة ∴ استحسن النحاة منها فصله
وللضمير قد يكون ثم بَينْ ∴ فعليّة واسميّة فى الجملتينْ
وحلّ بالحرف مع المشغولِ ∴ وحلّ بين الوصل والموصول
وخُذه مع " إلاّ " لدى الإعمالِ ∴ إن شئت أو بهما لدى الإهمال
وشاع فى التعجب بالظرف ∴ والحرف أو غيرهما بالخُلفِ
كالحال والمصدرِ والمنادَى ∴ وبسواها لم يكن مرادا

(٥٥٦) يريد بأفعل : فى التعجب والتفضيل .
(٥٥٧) يريد بمصاحبيه : الفاعل والمفعول .

[كلاهما[٥٥٨] صغرى،وأمّا الكبرى ∴ هند أبوها (بيته[٥٥٩]) فى الصفرا]
ونحو : زيدًا زرتـه يـا جعفـرُ ∴ فعليّـة ، وفعلهـا مُقـدَّرُ
والحرف مع كل يكون فضلـة ∴ قـدّر بصـدر الجملتيـن فصلـه

الجمل التى لها محلٌّ من الإعراب

وهى سبع

سبعٌ من الإعراب ما لها محلّ ∴ ومثلها لها محلّ فى الجمل
واقعةٌ فى خبرٍ أو حالٍ أوْ ∴ مفعولٍ أو إضافة لها رأوْا
وفى جواب الشرط ثم التابعة ∴ لمفردٍ أو جملةٍ فى السابعةْ

الجمل التى ليس لها محل من الإعراب

وهى سبع

بلا محل فى ابتداءٍ أو صِلة ∴ وذاتُ تفسير بكشفٍ مُقْبِلة
وفى جواب قسمٍ كالواقعةْ ∴ بالصدر فى"ياسين"أو فى"الواقعة"
فى وسط معترضٍ والتابعة ∴ للحال أو جواب إنّ للسابعة

٣٠ ب

وخبر[٥٦٠] جرّد حال او صفة ∴ وبعد نكر خيّروا أو معرفة

---

(٥٥٨) سقط فى (ط) .
(٥٥٩) فى (ب) : بيتها .
(٥٦٠) فى (ط) نص البيت :
وجملُ الأخبار حال أو صفة ∴ وبعد نكّر خيّروا أو معرفة

[المواضع التى تحل " الجملة محل " المفرد فيها[٥٦١]]

وهى سبعة

وجملــة حلّـت محـل المفــرد ∴ فـى سبعة علـى اختـلاف المسـندِ

فـى خـبر للمبتـدا أو فـى خـبر ∴ كـإنّ وأنّ مع ضمير فـى الأثَـر

ومـع ظننتُ أو علمتُ أو صفـةْ ∴ للنكـر أو حـالٍ بهـا متّصِفـةْ

الوقـــف

[وهو على سبعة أقسام[٥٦٢]]

صحيحها[٥٦٣] يأتى على سبع صور ∴ أوّلها السكون فـى رفـع وجـرّ

---

(٥٦١) سقط هذا المبحث فى (ط) .

(٥٦٢) سقط فى (ط) .

(٥٦٣) أبيات الوقف فى (ط) مختلفة عما فى الأصل و (ب) ونص الأبيات فى (ط) هى :

الوقـف فـى خمسـة أنـواع يـرد ∴ ففـى الصحيـح قـف بتسـكين عهـد

فـى الرفـع والجـرّ ومنصـوب دخـلْ ∴ عليـه " ال " ومنـه : قـد نلـت الأمـل

إشـمامها التسـكين فـى المرفـوع ∴ والـروم للمجـرور والمرفـوع

وخُصّـص الإشـمام بـالبصير ∴ والـرّوم للأعمـى وللبصـير

فاشـمم بـلا صـوتٍ وضُـمّ الشـفتينْ ∴ ورُمْ بصـوتٍ يختفـى عـن مسـمعينْ

وتقـل ظـاهرٍ ومضمـرٍ كـثُر ∴ ومنـه فـى الفعـل ولكـن قـد نـدرْ

وأبدلـوا تنويـن نصـب بـالألفْ ∴ وعنـد قـوم بالسـكون تحـذفْ

مهموزهـا عنـد قريـش قـد حُـذفْ ∴ وانقُـلْ وسـكّن أو بـإبدال تَقِـفْ

معتلّهـا كـالظبى أو جواديَـا ∴ والقـاض سـكّن ثـم أبـدلْ قاضيـا

ونحو " حُبْلَى " و " العصا " قف بـالألِفْ ∴ وفـى عصًـا علـى ثـلاث يختلـف

فـى تـاء تـأنيث يـرى بالهـاء ∴ وقفـا ، وغـيرهم يـرى بالبـاء

ونحـو " لكنّـا هـو اللـه " جَـرى ∴ وصـلاً كوقـفٍ عنـد مـن بـه قـرا =

عند قريش مثل منصوب بال ∴ فالحذف عن ربيعة كطب عملْ
إشمامه : التسكين فى المرفوع ∴ والروم للمجرور والمرفوع
ونقل ظاهر ومضمر كثُر ∴ ومنه فى الفصل لكن قد نزر
وأبدلوا فى الرفع عن أزد السَّرا ∴ كالجرّ والفاشى كترجوا مظهرا
مهموزها عند قريش ينحذف ∴ وانقل، وسكّنْ أو بإبدال تَقِف
معتلّها فى كعصًى ، قِفْ بالألف ∴ ونحو: قاضٍ، فيه خلف قد عُرِفْ
فيونس وابن كثير وقفا ∴ باليا ، وللتنوين عمرو حذفا
فى " تا " تأنيث ترى بالهاء ∴ قريشهم وطيّىءٌ بالتاء
وضعّف المرفوع والمجرور ∴ و " الها " قد يحتاجها المغرور

الحكاية

فى اللفظ إن سُئِلت عن منكور ∴ بأىِّ أتْبِع حالة المذكورِ
وصلا ووقفا،ولدى[٥٦٤]وقف بمنْ ∴ والنون أشبعْ ومن الأنثى سكن
وبعد " مَنْ " أتْبِعْ حكاية العلمْ ∴ بدون عاطفٍ ، وإلاّ الرفع عمّ

[التسمية بلفظ كائن ما كان[٥٦٥]]

لما به سميته من الكلم ∴ ما كان قبل جملة لهُ عُلِم
وحيث للفعل وحرفٍ ينسبُ ∴ حكمٌ ، فيحكى لفظه أو يُعربُ

= وضعّف المرفوع والمجرور ∴ فقلت : ذا يحتاجه المضرور

(٥٦٤) فى الأصل : وكذا ، وفى (ب) و (ك) و (ط) : لدى .

(٥٦٥) هذا المبحث سقط فى (ط) .

٣١ أ

مدة الإنكار ومدة التذكار(٥٦٦)

ويلحق المحكيّ للإنكار ∴ في الوقف مدّة وللتذكارِ
إنكارهم بهمزة ، والهاء فيه ∴ ومنه يروى : اجليبيب إنيه
تذكارهم إشباع تحريك الختام ∴ ولم يكونا من فصيح الكلام

هاء السكت

وقِفْ بهاءٍ ساكنٍ على الطرف ∴ من الثلاث في جواز اختلف
كارْمِه ولم يخشُه وفيمهْ ماليهْ ∴ وبعتكَهْ هوهْ و ... بغْيبهْ
او في لزوم نحو : قِهْ ، فإن تَقِفْ ∴ سكنتها ، وإن وصلت ينحذفْ

---

(٥٦٦) ذكر (مدة الانكار) و (مدة التذكار) في (ط) منفصلتين ونص ما ورد في (مدة الانكار) هو :

بعضٌ بالهاء في وقف يرد ∴ من كلمةٍ أو ارد فهما أنْ إن تُردْ
فحرفه لينٌ بجنس يقتفي ∴ وحكمه في اسم وفي فعلٍ يفي
فقل : اعمروه ، وقل : أزيدُنيه ∴ أعامراه أُجَلَيْبيتٌ " انيَهْ "
وقل : أزيد ضرباه مثل ما ∴ قيل : أعمرو يضربوه مُذ نما
ولا يكون في فصيحٍ أبدا ∴ وعند الاستفهام والوقف بدا
فالهاء فيه هاءُ سكتٍ كملتْ ∴ والنون من تنوينه قد أبدلتْ

ونص ما ورد في (مدة التذكار) هو :

إشباعك التحريك للتذكار ∴ في طرف ، والهاء للإنكار
فجيء بحرف من حروف اللينِ ∴ مع جنسه ، والكسر للتنوين
ولا يكون في الفصيح منه شيءٌ ∴ لكن له من بعده وصل بشيْ
مثاله : قالا ، يقولوا ، وقَدِي ∴ ومنه في العامي بياء يقتدى

وهذه الهاء تتبع البنا ومن ∴ حركها على اختيار قَد لحنْ

خاتمة الأصول

شرح كلام فيه إعراب الأدبْ ∴ مع الإله وهو بعض ما وجب

فالربٌ مسئول بأفعال الطلبْ ∴ فاغفر لنا ، والعبد بالأمر انتدبْ

(وفى:[٥٦٧]) سألت الله فى التعليم ∴ تقول : منصوب على التعظيم

بالله طالبٌ ومطلوبٌ عُلِمْ ∴ قد يعلم الله بمعنى : قدْ عُلِمْ

[ونحو:[٥٦٨]"كان الله"معناه الدوام ∴ ونحو : " ما أكرمه " فيه الكلام]

وامنع من التصغير ثم التثنية ∴ والجمع والترخيم خيرَ التسميةْ

ولا تقل[٥٦٩] يا هوه ، والاستعانةْ ∴ بالبا لنا واخصصه بالإبانة

---

(٥٦٧) فى الأصل : فإن .

(٥٦٨) سقط فى (ط) .

(٥٦٩) فى (ط) :

ولا تقل عند النداء : يا هُو ∴ فليس فى النحاة من رواه

وشاع فى لفظ من ال ∴ ما أكرم الله ، وفى معنى أبى

وحيثما قيل : .... ∴ ....

لأنه بكل شى .... ∴ ....

بل هو توكيد .... ∴ ....

أو لمعانٍ حققت عمن روى ∴ كهل ونحو " بل " لمعنى لا سوى

ومن يقل بأن ما زاد سقط ∴ أخطأ فى القول وذا عين الغلط

كمثل أن مفيدة الإمهال ∴ وكافة نافية الأمثال

ولا تكن مستشهدا بالأخطل ∴ فيه ولا سواه كالسموأل

وغالب النحاة عن ذا الباب ∴ فى غفلة فانْحُ على الصواب =

وهل من الله سؤال العالم ∴ أو ما وهمز فى خطاب الآدمىّ
وعبده هو الذى يستفهم ∴ لأنه من يومه لا يعلم
فقس على هذا ، ووقع بلعلّ ∴ منه ، وحقق بعسى تعطى الأملْ
ولا تقل على للاستعلاء مع ∴ ربٍّ وحىٍّ ؛ إذْ مع الله امتنَعْ
لكن من قدْر أو الإسناد أوْ ∴ إضافة فبالثلاث قدْ رأَوْا
ولا تقل : لاهِ أبوك ، والغرضْ ∴ للّه قبل الدّين ، هذا قد عرضْ

٣١ ب

وحيثا قيل الكتاب انهض إليه ∴ كتاب ربى لا كتاب سيبويه
لأنه بكل شىء شاهد ∴ ولا تقل : ذا الحرف منه زائدُ
بل هو توكيد لمعنى وصلةْ ∴ للّفظ فى آياته المفصّلة
وهكذا مع الرسول المصطفى ∴ وحسبنا الله تعالى وكفَى
وقد تقضت هذه الكفاية ∴ فالحمد لله على الهداية
فى مكة فى عام عشر نجزْ ∴ بعد ثمانمائة هذا الرجز
فى ألف بيت بالضرورى قائمةْ ∴ تزيد عن خطبتها والخاتمةْ

= تكن كمن بلغة العدنانى ∴ أعرب وهى لغة القرآن
والأخذ فيه عن قريش قد وجب ∴ لأنهم أشرف بيت فى العرب
فكن كمن بقولهم قد اكتفى ∴ وحسبنا الله وكفى
وقد تقضت .... ∴ ....
فى مكة فى عام تسعة نجز ∴ فى رمضان نظمها على الرجز
بعد ثمانمائةٍ هجريّة ∴ فى ألف بيت غاية الأمنيّة
بعد ثلاثين لأجل الخطبة ∴ جئت بها للمعربين نخبة

بديعـــة أعيذهـــا بـــالواحد ∴ بين الورى من شر عيـن الحاسد

ومـــن لســـان جـاهل وكفّــه ∴ وجــاحدٍ لا حيلــةٍ فــى كفّــه

يا خير من تعلّـق الداعـى بـه ∴ بـالمصطفى بقربـه مـن ربّـه

اغفر لعبدٍ قالهـا ، ومـن نظـر ∴ فى نظمها ، ومن على عيب ستَرْ

واجمـع بخير الطـالبين شـملها ∴ وانفـع بهـا خِـلاً يكـون أهلهـا

فـأنت خير مـن أجـاب الداعِـى ∴ وأنت أولـى مـن أثـاب السـاعِى

واجعل صلاتـى لا تـزال دائمـةْ ∴ علـى الشـفيع لـى بحسـن الخاتمـةْ

محمـــدٍ وآلـــه وصحبـــه ∴ وتـــابعى ســـبيله وحزبـــه

ما دام فى الألسن إعـراب الكلام ∴ ودام فيهـا بـالصلاة والســلام

الحمد لله وحده وصلى الله على

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

هذه نهاية المخطوطة الأصل

وبنعمته تتم الصالحات

مراجع ومصادر الكتاب

١ - أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها لأبى محمد الأعرابى الملقب بالأسود الغندجاتى ـ تحقيق د / محمد على سلطانى ـ مؤسسة الرسالة .

٢ - الأعلام للزركلى ـ الطبعة الثانية ـ دار العلم للملايين .

٣ - إنباء الغمر بأبناء العمر لشيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلانى ـ تحقيق وتعليق د / حسن حبشى ـ لجنة التراث ـ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر سنة ٩٧٢م .

٤ - الإنصاف فى مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين تأليف كمال الدين أبى البركات عبد الرحمن محمد بن سعيد الأنبارى ـ تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ـ المكتبة التجارية بمصر ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .

٥ - إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون لاسماعيل باشا البغدادى ، استانبول ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م .

٦ - تاج العروس للمرتضى الزبيدى ـ الطبعة الأولى ـ المطبعة الخيرية بالجمالية ـ مصر ١٣٠٦هـ .

٧ - الجواهر والدرر لشيخ الإسلام ابن حجر .

٨ - حاشية عبادة على شذور الذهب .

٩ - الدرة الألفية لابن معطى ـ تحقيق د / إمام حسن الجبورى .

١٠ – الدر الكمين بذيل العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين لابن فهد .
١١ – شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لأبى الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى - دار المسيرة - بيروت .
١٢ – شرح شذور الذهب لابن هشام - تحقيق محيى الدين عبد الحميد .
١٣ – شرح كافية ابن الحاجب لرضى الدين الاستراباذى – دار الكتب العلمية - بيروت .
١٤ – شرح المقدمة المحسّبة لطاهر أحمد بن بابشاذ - تحقيق خالد عبد الكريم – المطبعة المصرية - الكويت - الطبعة الأولى .
١٥ – شرح المفصل لابن يعيش .
١٦ – صبح الأعشى للقلقشندى .
١٧ – الصحاح للجوهرى أحمد عبد الغفور العطار – طبع على نفقة حسن عباس شربتلى ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .
١٨ – شرح الوافية نظم الكافية لأبى عمرو عثمان بن الحاجب النحوى – دراسة وتحقيق د / موسى بناى علوان العليلى - مطبعة الآداب فى النجف الأشراف ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .
١٩ – بديعيات الآثارى - تحقيق وتقديم هلال سامى - سلسلة كتب التراث - الجمهورية العراقية - وزارة الأوقاف ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م .
٢٠ – العلوم العقلية فى المنظومات العربية د / جلال شوقى عميد كلية الهندسة بقطر – مؤسسة الرسالة للتقدم العلمى – سلسلة التراث العلمى العربى - الطبعة الأولى .
٢١ – القاموس المحيط للفيروزبادى .

٢٢ - كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون لحاجى خليفة ـ وكالة المعارف ١٩٤١م .

٢٣ - لسان العرب لابن منظور ـ دار صادر ـ بيروت .

٢٤ - المخصص لابن سيدة ـ تحقيق محمد محمود الشنقيطى ـ بولاق ١٣٢١هـ .

٢٥ - النكت الحسان فى شرح غاية الإحسان لأبى حيان ـ تحقيق ودراسة الدكتور / عبد الحسين الفتلى ـ مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

٢٦ - الهداية شرح الكفاية ـ مخطوط بدار الكتب ـ تحت رقم ٣٧٢ نحو .

٢٧ - هدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادى ـ استانبول ١٩٥١م .

فهرس الكتاب